



التقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات

النسخة الأولى – للاختبار الميداني
الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر

نيسان/أبريل ٢٠١٩

3	المقدمة
3	لماذا يجب إجراء تقييم معزز لمواطن الضعف والقدرات؟
4	ما هو التقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات؟
6	ما الجديد في التقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات؟
11	نقاط يجب مراعاتها قبل إجراء التقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات
13	المستوى الأول: الإعداد الداخلي
13	الخطوة ١: استعد ضمن جمعيتك الوطنية
18	المستوى الثاني: الإعداد للتقييم
18	الخطوة ٢: تحديد مكان إجراء التقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات
22	الخطوة ٣: الإعداد للتقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات
32	المستوى الثالث: تسهيل عملية التقييم
35	الخطوة 4: مقدمة مع المجتمع
37	الخطوة 5: وضع الأساس
37	الخطوة 6: تقييم الأخطار والتعرض
43	الخطوة 7: تقييم مواطن الضعف والقدرة
50	الخطوة 8: جمع واستنتاج مستويات المخاطر
54	المستوى الرابع: تسهيل التخطيط
55	الخطوة 9: التخطيط للحد من المخاطر
58	الخطوة 10: التخطيط للطوارئ
60	الهدف: قوموا بتيسير عملية تحضير خطة طوارئ مجتمعية بسيطة استناداً إلى الثغرات المحددة في الجدول أعلاه
61	الخطوة 11: النظر في عملية التقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات وتقديم الملاحظات حولها
63	الخطوة 12: التقرير والمشاركة
65	المستوى الخامس: مساعدة المجتمع المحلي في التنفيذ والتعلم
65	الخطوة 13: المساعدة في التنفيذ
68	الخطوة 14: دعم الرصد والتقييم والتعليم

المقدمة

ما زلنا نرزع تحت وطأة زيادة مطّردة في عدد الكوارث. وتساهم الكثير من العوامل في هذا الاتجاه؛ نذكر منها النمو السكاني وزيادة عدد الأشخاص الذين يعيشون في المناطق المعرضة للأخطار والتدهور البيئي وأنماط التنمية غير المستدامة التي غالبًا ما تؤدي إلى مستويات أعلى من الضعف، فضلاً عن التوسع الحضري السريع والعشوائي. ويُرجّح أن تستمر هذه الاتجاهات وتتفاقم بفعل تأثير تغير المناخ. ويُعتبر تقييم الضعف والقدرة في المجتمعات المعرضة للخطر أمرًا بالغ الأهمية لتحديد أساليب الحد من مخاطر الكوارث على نحو أكثر فعالية وتعزيز قدرة المجتمع على الصمود.

ويُعتبر "تقييم مواطن الضعف والقدرات" نهجًا طويل الأمد تتبّعه حركة الصليب الأحمر والهلال الأحمر (RCRC) ويُعرف أكثر باسمه المختصر "VCA"¹. وهو عبارة عن عملية تشاركية طوّرت للمجتمعات بهدف تعزيز قدرتها على الصمود، وذلك عبر تقييم المخاطر التي تحدد بها وتحليلها ووضع الحلول للتصدي لها. كما يمكّن هذا التقييم المجتمعات، بدعم من حركة الصليب الأحمر والهلال الأحمر عند الاقتضاء، من استكشاف مصدر هذه المخاطر وتحديد الفئة الأكثر تضررًا والعناصر المتاحة على المستويات كافة لتقليل المخاطر والمبادرات التي يمكن تطويرها من أجل تعزيز قدرة الأشخاص المعرّضين للخطر وتقليص المخاطر التي تواجههم.

ويُقصد بالمختصر "EVCA" التقييم المعزّز لمواطن الضعف والقدرات، وهو نسخة محسّنة من "تقييم مواطن الضعف والقدرات (VCA)" بفضل دعم عدد من الجمعيات الوطنية والمراكز المرجعية والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر.

لماذا يجب إجراء تقييم معزّز لمواطن الضعف والقدرات؟

تُشكّل التقييمات جزءًا لا يتجزأ من عملية تخطيط البرنامج وتوفّر المعلومات التي تُبنى على أساسها القرارات. وفي حين أنّ المعلومات الجيدة لا تضمن برنامجًا جيدًا، فإنّ المعلومات السيئة تضمن بالتأكيد برنامجًا سيئًا.

وأظهرت سنوات الخبرة العشرين في استخدام التقييم أنه منهجية تحظى بتقدير كبير من الجمعيات الوطنية، ليس على صعيد تقييم المخاطر فحسب، بل أيضًا كعملية قادرة على تعزيز المشاركة الشاملة وقيادة المجتمع وتمكين الفئات الضعيفة عندما تُنجز جيدًا. وتُعتبر وجهات النظر والأولويات المحلية جوهرية لنجاح أي خطة للحد من المخاطر ناتجة عن التقييم المعزّز لمواطن الضعف والقدرات. ويتعيّن على المجتمعات أن "تمتلك" هذه الخطط والتحليل التي أدت إليها من أجل بذل الجهود لتنفيذها.

¹ تعود أصول "EVCA" إلى منهجيات التقييم الريفي التشاركي (التي أعيدت تسميتها مؤخرًا "التعلم التشاركي من أجل العمل"). وتستخدم معظم أدوات التقييم التشاركي (الصحة والإسعافات الأولية المجتمعية (CBHFA) ونهج المشاركة للتوعية بالماوى الآمن (PASSA) وأمن الأسرة الاقتصادي (HES)) ضمن الصليب الأحمر والهلال الأحمر عمليات مماثلة. راجع القسم أدناه حول "خيارات تقييم حركة الصليب الأحمر والهلال الأحمر المجتمعية" لمزيد من الشرح حول اختيار عملية التقييم.

تالياً أربعة أسباب لإجراء تقييم معزز لمواطن الضعف والقدرات:

1. لتفهم المجتمعات بشكل أفضل طبيعة المخاطر الراهنة والمتغيرة والناشئة التي تواجهها اليوم وفي المستقبل، بالإضافة إلى مدى هذه المخاطر.
2. لتحديد المجتمعات الإجراءات المناسبة والعملية للحد من المخاطر وتعزيز قدرتها على الصمود على أساس أولوياتها.
3. لرفع مستوى الوعي وحشد الموارد ضمن المجتمع وخارجه حتى يتمكن المجتمع من تنفيذ خطة عمل الحد من المخاطر.
4. لتدعم الجمعيات الوطنية المجتمعات لتقليل المخاطر ذات الأولوية، بما في ذلك عن طريق التأثير في السياسات والقوانين والاستثمارات الإنمائية التي تفيد تلك المجتمعات.

ما هو التقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات؟

1. عملية تشاركية وتمكينية

لا يقتصر التقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات على عملية لجمع البيانات والتحليل وتخطيط العمل. فإنه أيضاً عملية تعلم وتمكين تُدعم من خلالها المجتمعات المستهدفة لتقود مساعي فهم المخاطر والحد منها وبناء الصمود.

وتُعد المشاركة الشاملة للمجتمع أمراً أساسياً لكي تكون العملية تمكينية حقاً وتحظى بتأثير مستدام. وتجدر الإشارة إلى أن المجتمع ليس كياناً متجانساً، فتمس الحاجة إلى تطبيق نهج يراعي اعتبارات النوع الاجتماعي والتنوع لضمان التعامل مع احتياجات النساء والرجال والفتيان والفتيات وقدراتهم وأولوياتهم وفهمها؛ بالإضافة إلى الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة والأفراد من مختلف المجموعات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والدينية التي تشكل المجتمع، ومجموعات المهاجرين² ضمناً. وفي بعض الحالات، كما هو الحال في المناطق الحضرية، قد يكون من الأصعب تحديد "المجتمع" وتوحيده، فينطُلب تحديد "المجتمعات" المختلفة في المنطقة الحضرية خطوة إضافية.

2. عملية تركز على فهم المخاطر وتحديد إجراءات الحد منها والتكيف معها

لا يؤثر خطر معين على كافة الأفراد والأسر والمجتمعات والبنية التحتية بالدرجة نفسها وبالطريقة نفسها. وفيما يتأثر البعض بشكل خطير، قد لا يتأثر البعض الآخر على الإطلاق. ويمكن أن تختلف درجة التأثير بحسب التعرض والضعف وقدرات التأقلم والتكيف على الرغم من أن حجم الخطر قد يكون هو نفسه.

² تقييم مواطن الضعف والقدرات بشأن مراعاة اعتبارات النوع الاجتماعي والتنوع، ٢٠١٧

وبمعنى آخر، يتناسب خطر وقوع كارثة بشكل مباشر مع حجم الأخطار ومستوى الضعف والتعرض للمخاطر، ويتناسب عكسياً مع القدرة على تحمّل الصدمات والضغوط الناتجة عن الخطر. وغالباً ما يُسمّى الخطر والتعرض والضعف والقدرة بمحددات الخطر أو عوامل الخطر. انظر إلى معادلة الخطر أدناه:

$$\text{الخطر} = \frac{\text{الاخطار} \times \text{التعرض} \times \text{الضعف}}{\text{القدرة}}$$

اقرأ المزيد عن مختلف محددات خطر الكوارث

يساعد التقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات المجتمعات في فهم عوامل الخطر الحالية والناشئة وأسبابها الأساسية والإجراءات التي يمكن أن تحدّ من آثارها.

٣. عملية متعددة القطاعات

تؤثر معظم الأخطار على أكثر من قطاع واحد. إذ يمكن أن تؤثر الفيضانات على سبل عيش الأفراد وأن تُلوّث مصادر المياه وتؤدي إلى المرض وتدمّر المنازل والمدارس وتقطع شبكات الطرق. وفي الوقت نفسه، تؤدي التنمية التي لا تأخذ المخاطر في عين الاعتبار والاختلالات في القوة إلى خلق مواطن ضعف. فعلى سبيل المثال، المدرسة التي بُنيت في منطقة معرضة للزلازل من دون اعتماد تقنيات البناء المقاومة للزلازل تعرض الأطفال للخطر. ويمكن أن يؤدي العنف والنزاع إلى تعطيل الخدمات الحكومية ويؤديان إلى تدمير الموارد الطبيعية التي يعتمد عليها المجتمع. ويؤثر النزاع على سبل العيش والصحة والمأوى والتعليم والطرق والاتصالات وغيرها. لذا، تمسّ الحاجة إلى تعميم مراعاة المخاطر في القطاعات كافة وإلى النظر في القطاعات كافة لدى إجراء تقييم للمخاطر وتخطيط الحد من المخاطر لتكون هذه الجهود ناجحة ومستدامة. من هنا، طُوّر التقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات ليناسب شتى أنواع التهديدات المحدقة بالسلامة والرفاهية؛ كما صُمّم لفهم المشهد العام للمخاطر في المجتمع بغضّ النظر عن القطاع. لذلك، يُنصح بشدّة أن يُوجّه فريقٌ متعدد التخصصات التقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات.

٤. عملية متعدّدة أصحاب المصلحة

ينبغي أن يكون التقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات عمليةً يتعدد فيها أصحاب المصلحة وتشمل أصحاب المصلحة الرئيسيين الآخرين مثل الحكومة المحلية والوزارات ذات الصلة ومكاتب الأرصاد الجوية والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص والمؤسسات الأكاديمية. وينبغي أن ترافق جمعيتك الوطنية المجتمع وتساعد على التواصل مع أصحاب المصلحة الذين يقدرّون على دعم عملية تقييم المجتمع وتنفيذ خطط العمل. وكلّما زاد عدد أصحاب المصلحة الذين تستقطبهم للمشاركة، نجحت جهودك في الحد من المخاطر. غير أنّ هذه العملية تتطلّب التحلّي بالصبر والتخطيط الدقيق لأنّ العمل مع عددٍ كبيرٍ من أصحاب المصلحة قد يكون معقّداً. ويُعتبر مهمّاً التفكير في كيفية المشاركة ومن يجب أن تشرك منذ بداية العملية وبطريقةٍ إبداعية. (راجع أيضاً خريطة الطريق لقدرة السكّان على الصمود، المرحلة ٣: ربط المجتمع بأصحاب المصلحة).

٥. نقطة دخول إلى أعمال حركة الصليب الأحمر والهلال الأحمر المجتمعية كافة

يجب أن يشكّل التقييم المعزّز لمواطن الضعف والقدرات نقطة الدخول إلى أعمال الصليب الأحمر والهلال الأحمر المجتمعية والأولية كافةً لأنه يوفّر المشهد العام للمخاطر المحدقة بالمجتمع. بيد أن هذا التقييم قادرٌ في أغلب الأحيان على عرض المشكلات الخاصة بقطاعات معيّنة لا تتوفر لديك معلومات كافية بشأنها. فتعتمد حركة الصليب الأحمر والهلال الأحمر نُهج تقييم قطاعية من شأنها أن توفّر المزيد من المعلومات المتعمّقة بهدف استكشاف هذه القضايا القطاعية. وتوضّح الصورة أدناه كيف يرتبط التقييم المعزّز لمواطن الضعف والقدرات بمختلف نُهج حركة الصليب الأحمر والهلال الأحمر للتقييم المجتمعي القطاعي.

RCRC COMMUNITY ASSESSMENT CHOICES



ما الجديد في التقييم المعزّز لمواطن الضعف والقدرات؟

أتى التقييم المعزّز لمواطن الضعف والقدرات ثمرة مراجعة شاملة لإرشادات تقييم مواطن الضعف والقدرات ومجموعة أدوات الخاصة به وتطبيقها في حركة الصليب الأحمر والهلال الأحمر في العام ٢٠١٥.

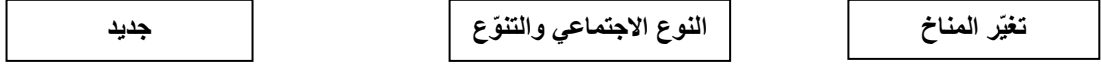
اقرأ المزيد عن تاريخ التقييم لمواطن الضعف والقدرات وعملياته تعزيزه

يجمع هذا التقييم إرشادات تقييم مواطن الضعف والقدرات ومجموعة أدوات خاصة به منشورة مسبقاً في مكان واحد يسهل الوصول إليه.

وأدرج التقييم ضمن خريطة الطريق لقدرة السكّان على الصمود وكُيف لتحليل الخصائص المختلفة للمجتمعات القدرة على الصمود بشكل أفضل. ونتطّلع إلى تضمين التقييم المعزّز لمواطن الضعف والقدرات بمرور الوقت كجزء لا يتجزأ في نسخة منقّحة أو محسّنة من خريطة الطريق لقدرة السكان على الصمود، مع تركيز التقييم المعزّز لمواطن الضعف والقدرات بشكلٍ أساسي على عملية أو خطوات التقييم والتخطيط (بدءاً من المرحلة

٢) (المتعلقة بفهم المخاطر المجتمعية والصمود) وصولاً إلى المرحلة ٣ (المتعلقة باتخاذ إجراءات لتعزيز القدرة على الصمود ووضع خطة عمل لتعزيز القدرة المجتمعية على الصمود).

وتتضمّن حاليًا عملية التقييم المعزّز لمواطن الضعف والقدرات الاعتبارات المتعلقة بتغير المناخ، بالإضافة إلى اعتبارات النوع الاجتماعي والتنوّع. وتوفّر منصّة للإرشاد المستقبلي حول كيفية إجراء عمليّات التقييم المعزّز لمواطن الضعف والقدرات في السياقات الحضرية أو سياقات النزاع واستخدام الأدوات الرقمية (قيد التطوير). وتشير الرموز التالية إلى المكان الذي دمجت فيه إرشادات تغيّر المناخ والنوع الاجتماعي والتنوّع بالإضافة إلى التغييرات الجديدة في العملية:



علاوةً على ذلك، بُدلت جهود لتحسين عملية التقييم، بما في ذلك عن طريق تحسين تسلسل خطوات التقييم وإدخال تركيز أوضح على العناصر المختلفة للمخاطر (الخطر والتعرض والضعف والقدرة). وقد ساعد هذا في تبسيط عملية التحليل وتقويتها. وتوسّعت الإرشادات أيضًا حول كيفية ضمان استخدام التقييم المعزّز لمواطن الضعف والقدرات كجزءٍ من عملية شاملة لتمكين المجتمعات.

نذكر في ما يلي الاختلافات الرئيسية بين التقييم المعزّز لمواطن الضعف والقدرات (EVCA) و التقييم لمواطن الضعف والقدرات (VCA):

التقييم المعزّز لمواطن الضعف والقدرات

التقييم لمواطن الضعف والقدرات

EVCA

VCA

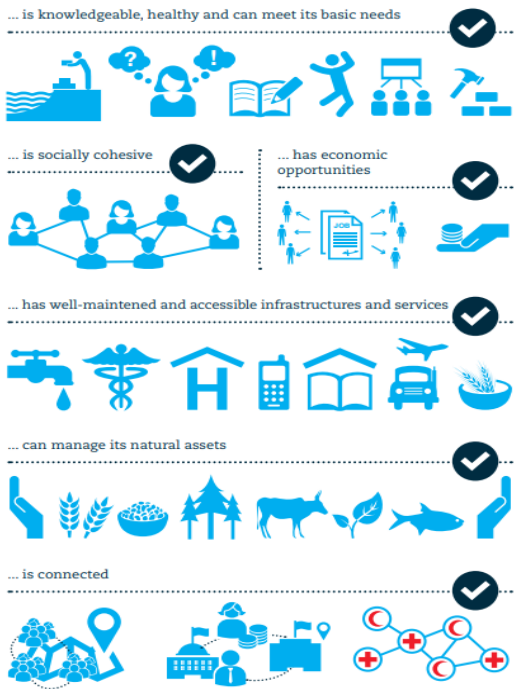
يتضمن التقييم المعزّز لمواطن الضعف والقدرات إرشادات موجزة حول كيفية تعزيز قيادة المجتمع في أثناء الإعداد والتحليل والابلاغ والتنفيذ والمتابعة.	يُنظر إلى التقييم لمواطن الضعف والقدرات على أنه منتج لمرة واحدة، وليس عملية لقيادة المجتمع في الحد من المخاطر.	الخطوات
يحدّد التقييم المعزّز لمواطن الضعف والقدرات الأدوات التي يجب استخدامها لعناصر مختلفة من المخاطر. وتجعل هذه العملية جمع البيانات أكثر تركيزًا.	بدأ التقييم لمواطن الضعف والقدرات في الاستخدام الفوري لأدوات التقييم لمواطن الضعف والقدرات من أجل جمع البيانات.	جمع البيانات
حُدثت الأدوات في مجموعة الأدوات لاحتواء اعتبارات النوع الاجتماعي والتنوّع وتغيّر المناخ والصمود. كذلك، يجري تطوير أدوات جمع البيانات الرقمية.	تتطلب بعض الأدوات بمرور الوقت المراجعة.	الأدوات
يجب جمع البيانات وتحليلها لكل عنصر من عناصر الخطر بشكل منفصل (الخطر والتعرض والضعف والقدرة)، ثم دمج النتائج لاحقًا في خلال عملية التجميع. ويجعل هذا النهج التحليل أقل تعقيدًا وأكثر قابلية للإدارة ويسمح للمجتمع بالمشاركة في التحليل.	غالبًا ما أدى التقييم لمواطن الضعف والقدرات التقليدي إلى تحليل البيانات بمجرد جمع البيانات كافة بواسطة الأدوات المحددة. ويعني هذا النهج، في بعض الأحيان، أنه جُمعت الكثير من البيانات، ما يجعل التحليل أصعب.	التحليل

<p>يشتمل التقييم المعزّز لمواطن الضعف والقدرات على منظار أكثر شمولية من خلال إضافة خصائص الصمود أو أبعاده.</p>	<p>يُنظر إلى التقييم لمواطن الضعف والقدرات على أنه أداة تركّز على الحد من مخاطر الكوارث وإدارتها.</p>	<p>الاصمود</p>
<p>يتلاءم التقييم المعزّز لمواطن الضعف والقدرات مع أدوات أخرى للتقييم القطاعي (على سبيل المثال الصحة والإسعافات الأولية المجتمعية (CBHFA) ونهج المشاركة للتوعية بالمأوى الآمن (PASSA)</p>	<p>لم يتماشى التقييم لمواطن الضعف والقدرات بشكل واضح مع أدوات التقييم القطاعي الأخرى.</p>	<p>الروابط</p>



التقييم المعزّز لمواطن الضعف والقدرات والاصمود

A resilient community...



تشكّل القدرة على الصمود أولى أولويات حركة الصليب الأحمر والهلال الأحمر وغيرها من المنظمات الإنسانية. ويُعرّف صمود المجتمع بأنه قدرة المجتمعات (وأفرادها) على توقّع الصدمات والضغوطات والاستعداد لها والحد من تأثيرها والتعامل معها والتعافي منها من دون المساس بأفاقها طويلة المدى³.

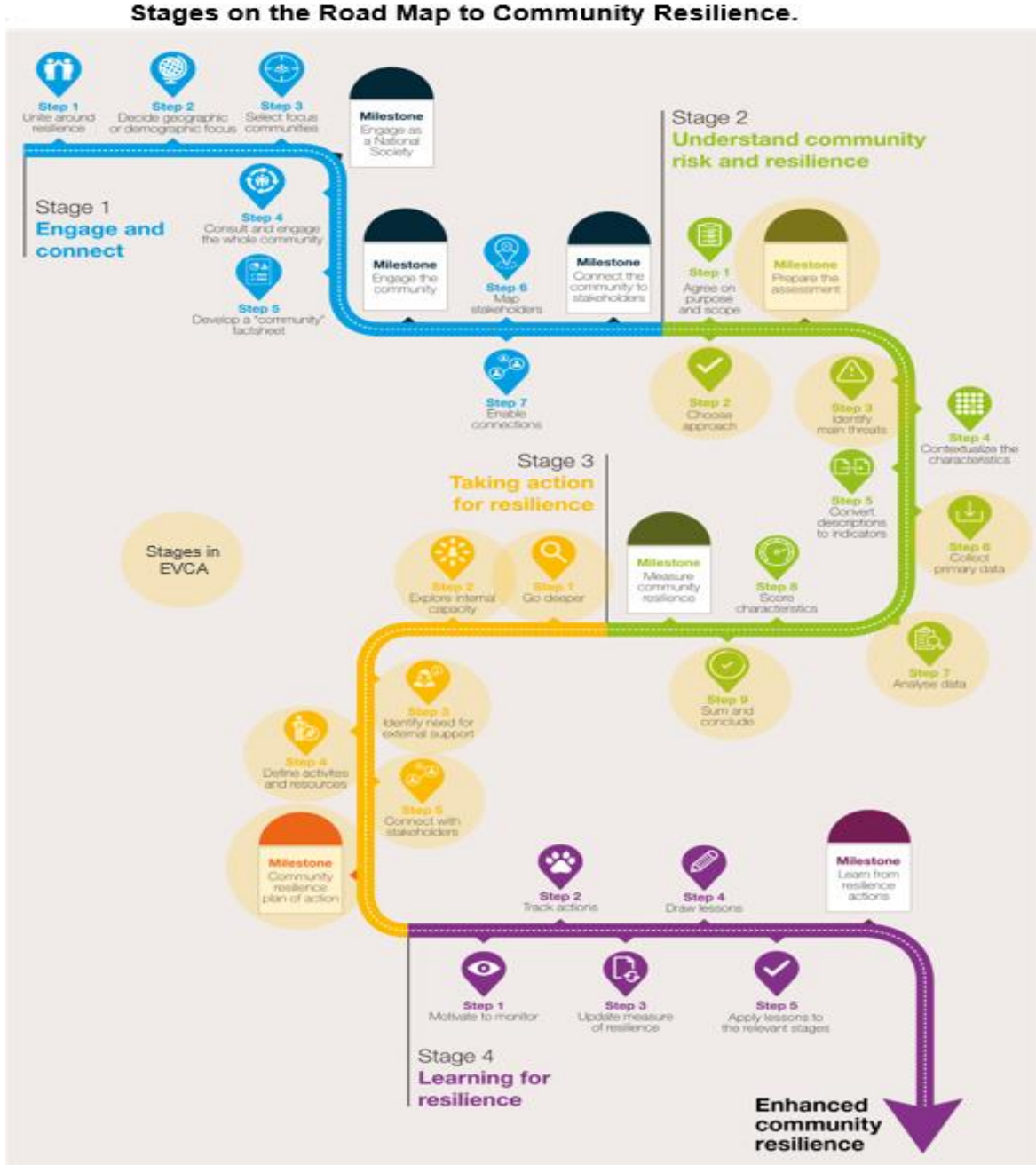
يعتقد الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر أنّ تعزيز قدرة المجتمعات على الصمود يستلزم أولاً مساعدة المجتمعات في تبني نهج شاملة مراعية للمخاطر لمعالجة مواطن الضعف لديها وثانياً تبني نهج قائم على الطلب محوره الإنسان وثالثاً أن تتصل بالمجتمعات، اليوم وفي المستقبل.

يُعدّ التقييم المعزّز لمواطن الضعف والقدرات أداة مفيدة لأعمال تعزيز الصمود لأنه يشكّل نقطة دخول إلى المجتمع ويوفّر مشهداً شاملاً للمخاطر في المجتمع. وكوّنت عملية التقييم المعزّز لمواطن الضعف والقدرات لتحليل أفضل للخصائص المختلفة للمجتمعات القدرة على الصمود (يرجى مراجعة الرسم البياني).

كيف يرتبط التقييم المعزّز لمواطن الضعف والقدرات بخريطة طريق الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر لقدرة السكان على الصمود؟

³الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر. إطار تعزيز القدرة على الصمود المجتمعي، ٢٠١٤.

يركّز التقييم المعزّز لمواطن الضعف والقدرات بشكلٍ أساسي على عملية التقييم والتخطيط، وبالتالي يتماشى مع المرحلة ٢ والمرحلة ٣ من خريطة الطريق لقدرة السكّان على الصمود (يُرجى مراجعة الأجزاء البارزة في الرسم البياني أدناه).



كما ترى، تتضمّن خريطة الطريق لقدرة السكّان على الصمود عملية أوسع لمشاركة المجتمعات ومتابعتها، بما في ذلك بعض الخطوات لوضع مؤشرات مع المجتمع لرصد النقص المحرز في تعزيز القدرة على الصمود

وتقييمه. إذا كنت تستخدم التقييم المعزّز لمواطن الضعف والقدرات لخريطة الطريق لقدرة السكان على الصمود، فتأكد من إضافة هذه الخطوات إلى عملية التقييم المعزّز لمواطن الضعف والقدرات:

- الخطوة ٤: وضع الخصائص في سياقها
- الخطوة ٥: تحويل الأوصاف إلى مؤشرات
- الخطوة ٨: تسجيل الخصائص

التقييم المعزّز لمواطن الضعف والقدرات وتغيّر المناخ



وفقاً لعلماء المناخ، قد تحدث الظواهر الجوية المتطرّفة التي تؤثر بالفعل على المجتمعات في كثير من الأحيان، وقد تكون أكثر حدة في العقود المقبلة. وتضاعفت الكوارث المرتبطة بالطقس في خلال السنوات العشرين المنصرمة وحدها. وتعطلّ هذه الكوارث صحة المجتمع وسبل العيش والتعليم وتضرّ بالبنى التحتية مثل الطرق والمنازل. ونضيف إلى ما سبق ذكره تأثير التغيرات التدريجية في درجات الحرارة ومستوى سطح البحر والأمطار والمواسم بمرور الوقت على الزراعة وتوافر المياه وجودتها وغير ذلك.

لا تحتاج المجتمعات اليوم إلى اتخاذ إجراءات بناءً على تجاربها السابقة فحسب، بل تحتاج أيضاً إلى التخطيط لمستقبل أقسى يسوده عدم اليقين.

قد يكون تغير المناخ مألوفاً بالفعل لدى المجتمعات، إذ بدأت المجتمعات في أنحاء كثيرة من العالم تلاحظ تغييرات في أنماط المناخ والطقس أو ما يُسمّى "الطقس المتقلّب" في ما يتعلق بدرجة الحرارة وهطول الأمطار (لا سيما الأشخاص الذين يعتمدون على مصادر الدخل المتعلقة بالمناخ مثل الزراعة). وغالباً ما تتحدى أنماط الطقس الجديدة المرصودة المعارف التقليدية. ويمثّل التحدث إلى المجتمعات بشأن هذه التغييرات فرصة للناس للتوصّل إلى استراتيجيات جديدة للتعامل معها ودمج هذه الأفكار في خطط الحد من المخاطر التي يطوّرونها من خلال عملية التقييم المعزّز لمواطن الضعف والقدرات.

وتبرز أهمية أخذ النقطتين التاليتين⁴ بالاعتبار:

١. تساهم خطط العمل المجتمعية الجيدة للحد من المخاطر وللتصدي لتلك المرتبطة بالطقس كافة في التكيف إلى حدّ ما مع تغير المناخ من خلال الوقوف على أهبة الاستعداد وتعزيز القدرة على الصمود ضد الآثار السلبية لظواهر الطقس المتطرّفة. ولا يجوز أن تصبّ المجتمعات اهتمامها دائماً على الجوانب السلبية لتقلّبات الطقس وتغييراته فحسب، بل يجب أيضاً الاستفادة منها إذا ما تمتعت بتأثيرات إيجابية. ومع ذلك، فإنّ إحدى الخطوات اللازمة لجعل البرامج المجتمعية "أذكى مناخياً" تتمثّل في تعديل نهج التقييم المعزّز لمواطن الضعف والقدرات قليلاً حتى نستخدم المعلومات المعمّقة حول أنماط المخاطر المتغيّرة من المجتمعات، كذلك المعلومات المناخية المتاحة لنا للمساعدة في إعداد خطط الحد من المخاطر المجتمعية الموجهة نحو مستقبل متقلّب يسوده عدم اليقين أكثر فأكثر.

٢. لا يجوز تحويل التقييم المعزّز لمواطن الضعف والقدرات إلى تقييم "مناخي" بحت يركّز على التعرّض لخطر تغير المناخ ويغضّ النظر عن العوامل الأخرى التي تؤثر على مخاطر المجتمع.

⁴ كيف يمكن النظر في مسألة تغيّر المناخ في عملية التقييم لمواطن الضعف والقدرات؟ ٢٠١٢

يُرجى مراجعة فصل **"تغير المناخ: الأساسيات"** حج من دليل المناخ الصادر عن حركة الصليب الأحمر والهلال الأحمر للحصول على ملخص لعلم تغير المناخ. ويُرجى مراجعة **إطار العمل بشأن تغير المناخ** لمعرفة المزيد عن نهج حركة الصليب الأحمر والهلال الأحمر بشأن تغير المناخ.

التقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات في السياقات الحضرية



تحظى منهجية التقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات بما يكفي من المرونة لتكون ذات صلة وقابلة للتطبيق في أي مجتمع، سواء أكان في بيئة ريفية أو شبه حضرية أو حضرية. ويتمثل التحدي الرئيس في البيئات الحضرية في كيفية تحديد المجتمع الأكثر ضعفاً وكيفية تطوير حلول قابلة للتعديل لمعالجة المشكلات ذات الأولوية. لذلك، يجب أن تسبق التقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات عملية تساعد الجمعية الوطنية في تقليص نطاق التقييم من مستوى المدينة إلى مستوى المجتمع.

وتشهد الكثير من المدن الرئيسية مخاطر الزلازل والفيضانات المتكررة والحرائق وموجات الحر الشديد وتدقق هائل للسكان النازحين. ويتعدّد تحديد المخاطر ومواطن الضعف التي تواجهها المجتمعات في المدن والبلدات أو فهمها بشكل كامل في ظل غياب منظور على مستوى المدينة. وغالباً ما تنشأ المشكلات المحلية في البيئات الحضرية عن ظواهر غير محلية، فتمس الحاجة إلى البحث عن حلول خارج المجتمع على الأصعدة المحلية أو المدنية أو الوطنية أو حتى الدولية في بعض الأحيان. وتتجم عن ذلك انعكاسات على عدد الأشخاص وأنواعهم والمنظمات والإدارات والوكالات التي يجب أن تشارك أو هي مشاركة أصلاً.

يُعتبر رسم خرائط النظم الحضرية الأساسية (الصحة والطاقة والمياه وجمع النفايات وغيرها) وتحليل تأثير هذه الأنظمة والبيئة المبنية على احتياجات السكان في حال وقوع كارثة أو أزمة أمرًا بالغ الأهمية لمسألة صمود المجتمع. وعلى غرار ذلك، لن تؤثر خطط العمل المجتمعية بالمقدر المطلوب ما لم تُربط بأصحاب المصلحة الرئيسيين على مستوى المدينة، وعلى وجه الخصوص الحكومات المحلية وسلطات إدارة الطوارئ في المدينة.

وتفيد الأدوات الجديدة، التي تقدّم إرشادات حول كيفية إجراء **عمليات التقييم للمخاطر على مستوى المدينة** و**تحديد السمات الحضرية**، الجمعيات الوطنية التي تخطط لإجراء عملية التقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات في السياقات الحضرية. وتوفر مجموعة أدوات **بناء التحالفات** إرشادات ضرورية للغاية للجمعيات الوطنية لكي تعمل بشكل أفضل مع مجموعة أوسع من الشركاء في المناطق الحضرية.

نقاط يجب مراعاتها قبل إجراء التقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات

تذكّر أن إجراء التقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات يتطلب **التزاماً واستثماراً** من قبل جمعيتك الوطنية والمجتمع، وبالتالي يستحق دراسة متأنية قبل اتخاذ أي قرار في هذا الصدد. وقد يتطلب أيضاً تغييراً في طريقة التفكير والأدوار والنهج الخاصة بمؤسستك. استخدم الأسئلة التالية لمساعدتك في تحديد ما إذا كانت جمعيتك الوطنية مستعدة للمشاركة في عمليات التقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات:

- هل ينعكس العمل على مستوى المجتمع في خطط تنمية جمعيتك الوطنية وسياساتها وتركيباتها؟ إذا لم يكن الأمر كذلك، فهل جمعيتك الوطنية مستعدة لإجراء التغييرات اللازمة كي يصبح هذا جزءاً من نشاطها؟
- هل جمعيتك الوطنية مستعدة للالتزام بالعمل بطريقة تشاركية مع المجتمعات على الأمدن المتوسط والطويل؟

- هل جمعيتك الوطنية جاهزة وملتزمة بتمكين المجتمعات ومرافقتها للاضطلاع بدور قيادي في تقييم المخاطر والتخطيط والتنفيذ والتقييم؟
- هل تمتلك جمعيتك الوطنية الموارد والمهارات اللازمة لإجراء التقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات والمتابعة المطلوبة؟
- هل المقر الوطني والفروع المشاركة على استعداد لتوظيف الاستثمارات اللازمة في تدريب الموظفين والمتطوعين في العمل المجتمعي؟
- هل جمعيتك الوطنية مستعدة للعمل بأسلوب متعدد القطاعات حتى تتمكن الإدارات الفنية وإدارات البرامج المختلفة من الاستجابة لاحتياجات المجتمع الناشئة؟

إذا أجبت "لا" على أي من هذه الأسئلة، حاول معالجتها أو أعد النظر في ما إذا كنت تريد المضي قدمًا في عملية التقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات.

المستوى الأول: الإعداد الداخلي

يحدّد هذا المستوى الخطوات الأولى التي ينبغي أن تتخذها أيّ جمعية وطنية لتستعدّ لإجراء عملية التقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات. وسيساعدك أيضًا في فهم الأدوار المختلفة للجمعية الوطنية والمجتمع وأصحاب المصلحة الآخرين في عملية التقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات ويرشدك في خلال عملية التوعية. ثمّ يقودك خطوة بخطوة لإنشاء الفريق الوطني للتقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات.

الخطوة ١: استعدّ ضمن جمعيتك الوطنية

١.١ فهم أدوار مختلف أصحاب المصلحة في عملية التقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات

لا يجوز أن تكون عملية التقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات مستقلة وتنفيذها الجمعية الوطنية وحدها. فنعدّ المشاركة الشاملة للمجتمع أمرًا جوهريًا لكي تكون العملية تمكينية حقًا وتحقق الأثر المستدام، فيما يساعد إشراك مجموعة من أصحاب المصلحة الآخرين في ضمان تنفيذ خطة العمل المجتمعية.

ولا بدّ لأصحاب المصلحة في عملية التقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات من أن يفهموا أدوار بعضهم البعض. وبطبيعة الحال، يمكن أن تتطوّر هذه الأدوار في خلال عملية التقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات على أساس الاهتمام والقدرات.

الجمعية الوطنية

ينحصر دور الجمعية الوطنية في المقام الأول في توجيه مشاركة المجتمع وتمكينه.

يتضمّن دور التوجيه هذا ما يلي:

- توجيه أعضاء المجتمع وتشجيعهم على التحدث والاستماع وتحليل البيانات التي ينتجونها.
 - ضمان التمثيل الجيد للأشخاص الأكثر ضعفًا في المجتمعات في خلال عملية التقييم المعزز.
 - تسهيل الوصول إلى الموارد (المالية والمادية والبشرية منها) لتمكين المجتمع من تنفيذ خطة العمل الخاصة به.
 - تقوية العلاقة بين المجتمع والمسؤولين الحكوميين المحليين من خلال دوره المساعد. يعزّز ذلك التّواصل والمساءلة، وبالتالي يساعد المجتمع في الوصول إلى الخدمات التي يحق له الحصول عليها.
 - جمع أصحاب المصلحة الآخرين لربط المجتمع بشبكة من مصادر الدعم المحتملة لعملية التقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات وأي إجراءات تنجم عنها.
- يجب أن تقف الجمعية الوطنية على أهبة الاستعداد وأن تلتزم بدعم المجتمعات لسنوات عدّة حتّى تصبح في وضع يمكنها من إيجاد حلولها طويلة المدى.

وبرزت الجمعية الوطنية كثيرًا في قيادة عملية التقييم لمواطن الضعف والقدرات التقليدية وتوفير الموارد. وبينما نمضي نحو نهج الصمود المنعكس في خريطة الطريق لقدرة السكّان على الصمود، سيصبح دور الجمعية الوطنية أقل بروزًا لضمان اضطلاع المجتمعات بدورٍ مركزي.

ويتمثل الهدف المنشود في امتلاك المجتمعات العملية الكاملة وقيادتها والاستفادة منها للحد من المخاطر وبناء الصمود بدعمٍ محدودٍ من المنظّمات الخارجية. [اقرأ المزيد عن الخدمات الرئيسية في خريطة الطريق لقدرة السّكان على الصمود.](#)

المجتمع:

يؤدي المجتمع دور المحرك لعملية التقييم المعزّز لمواطن الضعف والقدرات.

لا يجوز أن يكون التقييم المعزّز لمواطن الضعف والقدرات عبارة عن جمعية وطنية أو عملية لجمع البيانات تحركها الجهات المانحة ويؤدي فيها أفراد المجتمع دورًا ثانويًا أو غير فعّال فحسب. لذلك يختلف التقييم المعزّز لمواطن الضعف والقدرات عن الدراسة الاستقصائية الأساسية التي تهدف إلى جمع البيانات لقياس مدى نجاح المشروع. وفي المقابل، يُعتبر التقييم المعزّز لمواطن الضعف والقدرات عملية تعليمية وخطوة أولى نحو تشجيع إجراءات الحد من المخاطر. وينبغي أن ينمو دور المجتمع في خلال عملية التقييم المعزّز لمواطن الضعف والقدرات. وفيما ستعتمد نقطة البداية على القدرات القيادية الراهنة ضمن المجتمع، يتعيّن على كلّ فردٍ في جمعيتك الوطنية أن يلتزم بهدف المجتمع المنشود في وضع خطته للحد من المخاطر وتنفيذها. نعدّد في ما يلي أدوار المجتمع:

- تحديد المخاطر المحدقة به وتحليلها بدعم من الجمعية الوطنية وأصحاب المصلحة الآخرين.
- وضع خطة للحد من المخاطر على أساس أولوياته.
- حشد الموارد المحلية (البشرية والمادية والمالية منها) لوضع خطته حيّز التنفيذ.
- تنفيذ خطته (التي قد تشمل المطالبة بالخدمات التي يحق له الحصول عليها من الحكومة والجهات الفاعلة الأخرى ذات الصلة).
- رصد التقدّم المُحرز في الحد من المخاطر وتقييمه واستخلاص الدروس لتحسين الإجراءات المستقبلية.

من المهم، ضمن المجتمع، أن يشرك القادة أشخاصًا من كلّ الفئات الاجتماعية والاقتصادية ولا سيّما الفئات الأكثر ضعفًا. إذا لم ينسّم التقييم المعزّز لمواطن الضعف والقدرات بالشمولية، فإنه يخاطر بتعزيز أجهزة السلطة غير المنصفة وتفاقم حدّة ضعف بعض الفئات وتهميشها، ولا سيّما النساء وكبار السنّ والأشخاص ذوي الإعاقة والأقليات العرقية والدينية وغيرها من المجموعات.



أصحاب المصلحة الآخرون:

يقتصر دور أصحاب المصلحة الآخرين في عملية التقييم المعزّز لمواطن الضعف والقدرات على المساهمة و/أو التمكين.

ينبغي إشراك أصحاب المصلحة مثل الحكومة المحلية والوزارات ذات الصلة ومكاتب الأرصاد الجوية والمنظّمات غير الحكومية والقطاع الخاص والمؤسسات الأكاديمية في عملية التقييم المعزّز منذ البداية. ويرتهن دور أصحاب المصلحة المختلفين بكفاءاتهم واهتماماتهم ويجب أن يضعوا دائمًا مصالح المجتمعات أولًا.

في ما يلي بعض الأدوار التي يمكن أن يؤديها مختلف أصحاب المصلحة في عملية التقييم المعزّز لمواطن الضعف والقدرات:

- الحكومة (الحكومة المحلية والبلدية): تقديم الدعم الفني وإتاحة الموارد وخلق بيئة مواتية للحد من المخاطر بشكلٍ فعّال، بالإضافة إلى تدخّلات التكيف مع تغيّر المناخ.
- مكتب الأرصاد الجوية: يقدّم لمحة عامة عن معلومات الطقس والمناخ في الماضي والحاضر والمستقبل بالإضافة إلى معلومات الإنذار المبكر العلميّة وتوصيات⁵ العمل المبكر ذات الصلة.
- المنظمات المجتمعية: دعم المجتمع للمضي قدماً في خطة الحد من المخاطر.
- المنظمات غير الحكومية: دعم المجتمع لتنفيذ جزء من خطة العمل الخاصة به من خلال توفير الموارد والدعم الفني، والمساعدة في تشاطر الخبرات والدروس المستفادة.
- المؤسسات الأكاديمية: المساهمة بالأفكار المبتكرة والتفكير الجديد في المجتمع واستخلاص الدروس ومشاركتها مع الآخرين. ويمكن الاستشهاد بهذه الدروس للدعوة إلى معالجة بعض القضايا المعيّنة وممارسة الضغط.
- المنظمات البحثية: إجراء البحوث حول فعالية إجراءات الحد من المخاطر والتكيف وخلق أدلة موضوعية على التحديات والأسباب الكامنة وراء ضعف الناس.
- وسائل الإعلام: رفع مستوى الوعي/التوعية وبتّ التحديات المجتمعية ورفع صوت المجتمعات عالياً.
- القطاع الخاص: يمكن للشركات المحلية أو الشركات الوطنية دعم المجتمعات من خلال التمويل وتوفير المدخلات والدعم الفني وغير ذلك.

١.٢ ضمان التزام جمعيتك الوطنية

- اشتهر التقييم لمواطن الضعف والقدرات على مدى العقد الماضي في الكثير من الجمعيات الوطنية. لكن هذا لا يعني بالضرورة أنّ الجميع في الجمعية الوطنية يفهمون تمامًا ما ينطوي عليه تنفيذ عملية التقييم لمواطن الضعف والقدرات، ولا مدى الالتزامات والمسؤوليات التي تقع على عاتق الفروع والمجتمعات.
- ويتطلب إجراء عملية التقييم المعزّز لمواطن الضعف والقدرات التزامًا قويًا من الجمعية الوطنية لدعم المجتمعات. لذلك، من المهم جدًا أن يضمن أولئك الذين يقترحون العملية التزام كل الأشخاص المعنيين ضمن الجمعية الوطنية بالمشاركة في العملية ودعمها، بمن فيهم أعضاء مجلس الإدارة والإدارة والموظفين الفنيين من الفرق المختلفة والمتطوعين.
- ولبدء عملية التوعية، اسأل نفسك الأسئلة الآتية:
- من الذي تستهدفه عملية التوعية؟
 - ماذا تريدهم أن يعرفوا؟
 - من يمكنه المساعدة في توعية المجموعات المختلفة؟

⁵كيف يمكن النظر في مسألة تغيّر المناخ في عملية التقييم لمواطن الضعف والقدرات؟ ٢٠١٢

- ما هو الوقت الأفضل للتحدث مع الناس و/أو تقديم العروض؟ قد ترغب في تنظيم عرض في خلال أنشطة أو اجتماعات مجلس الإدارة العادية.

خذ بالاعتبار هذه النصائح:

- تنسّم توعية قيادة الجمعية الوطنية بأهمية خاصة حتى تفهم الالتزام الضروري من الجمعية الوطنية عند قيامها بعمل مجتمعي. اربط الخطوات المختلفة لعملية التقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات بخريطة الطريق لقدرة السكّان على الصمود والخطة الاستراتيجية للجمعية الوطنية حيثما أمكن ذلك.

- دَع التقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات **ببيع نفسه بنفسه**. تذكر أنّ عملية التقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات قويّة إذا كان هدفك تمكين المجتمعات للحدّ من المخاطر المحدقة بها وتعزيز قدرتها على الصمود.

- **تدرّب** على تقديم عرض التوعية وفكّر في الأسئلة التي قد يطرحها عليك الحاضرون وتأكد من قدرتك على الإجابة عنها.

- انشر المعلومات حول التقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات مباشرةً إلى متطوعي الفرع.

- قد ترغب في التعرّف إلى الأشخاص في جمعيتك الوطنية الذين قد يهتمون بالتقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات وتطلب منهم المساعدة في نشر فائدة هذه العملية.

- كن مبدعًا في حملة التوعية!

لا بدّ من أن تدرك الإدارة العليا لجمعيتك الوطنية بالالتزام الذي تنطوي عليه عملية التقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات وتوافق عليها قبل المضي قدمًا فيها، وهذا يضمن الدعم السياسي لاستكمالها.

١.٣ إنشاء الفريق الوطني لعملية التقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات

إذا أنشأت الجمعية الوطنية مسبقًا فريقًا لعملية التقييم لمواطن الضعف والقدرات، فقد تحتاج إلى إعادة تنشيطه وإطلاعه على التّطوّرات الجديدة في عملية التقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات وخريطة الطريق لقدرة السكّان على الصمود.

وسيتألّف فريق التقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات الخاص بك في البداية من أشخاص من مقر جمعيتك الوطنية وأصحاب المصلحة الآخرين المهتمّين على المستوى الوطني. وبعد اختيار المناطق والمجتمعات التي ستجرى فيها عملية التقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات (مراجعة الخطوة ١.٢)، سيتوسّع فريق التقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات لضمّ فريق التوجيه على المستوى دون الوطني. وسيشمل فريق التوجيه موظفين ومتطوعين من الفروع وأفراد المجتمع وأصحاب المصلحة المحليين الآخرين المهتمّين بالعملية.

خذ بالاعتبار النصائح العملية الآتية لتكوين الفريق الوطني للتقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات:

- يجب أن يضمّ الفريق الوطني للتقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات ممثلًا من كلّ إدارة فنيّة في الجمعية الوطنية (مثل إدارات الصحة والحقوق الرقمية وسبل العيش والمأوى وغير ذلك). لضمان أن

- تكون عملية التقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات متعددة القطاعات وأنها تتلقى دعماً على مستوى المؤسسة للإجراءات التي تقترحها المجتمعات.
- لا بد من تفويض قائد أو قادة مسؤولين يضمنون تقدم العملية. ويجب أن يتلقى القائد (أو أحد القادة على الأقل) تدريباً رسمياً على منهجية التقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات.
 - أظهرت التجارب أيضاً أنّ مرشد عملية التقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات (أي الشخص الذي أجرى الكثير من عمليات التقييم للجمعيات الوطنية الأخرى) هو أحد الأصول ضمن الفريق الوطني للتقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات، لكن تعيين مرشد ليس إلزامياً. ويمكن لهذا الأخير أن يساعد الجمعية الوطنية في وضع الخطط ومشاركة الدروس المستفادة وتوقع التحديات التي ستنشأ في خلال مسار عملية التقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات وحلها.
 - يحظى النوع الاجتماعي والادماج بأهمية بارزة أيضاً ومن الضروري أخذهما بالاعتبار. ويلزم أن يطغى على الفريق جواً من التوازن بين النوع الاجتماعي والتنوع. كذلك يجب أن ينعم بعض أعضاء الفريق بمهارات أو خبرات في البرامج التي تراعي النوع الاجتماعي والتنوع.
 - لا بد من دعوة أصحاب المصلحة الخارجيين على المستوى الوطني والحكومة للمشاركة في الفريق الوطني للتقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات. وسيضمن هذا تعميماً أفضل للنتائج ويزيد من فرص الحصول على تمويل للمشاريع ويضمن قبول متعدد القطاعات ومتعدد المؤسسات لعملية التقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات وتكرارها.



رسالة رئيسة: لا بد من إشراك مختلف أصحاب المصلحة من البداية. وكلما أشركتهم من البداية، كانت النتائج والدعم المحتمل لخطط عمل الحد من المخاطر أفضل. وكلما زاد عدد الأشخاص داخل الجمعية الوطنية الذين يشاركون في عملية التقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات، قلت فرصة المفاجآت وارتفعت فرصة النجاح.

تشمل مهام إنشاء الفريق الوطني للتقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات ما يلي:

- تحديد الاختصاصات لتوضيح الأدوار والمسؤوليات (تقسيم المهام) للمشاركين كافة، بما في ذلك الأدوار التالية: قائد الفريق والموجهون ومدونو الملاحظات والخدمات اللوجستية.
 - الحصول على التزام واضح من المعنيين. ويمكن الحصول عليه كتابةً إذا وافق الجميع.
 - تحديد ما هو مطلوب للفريق كي ينجز عمله (الوقت والموارد وقنوات الاتصال وغيرها).
 - تحديد المشاكل المحتملة التي قد تنشأ والحلول الممكنة لها (مثل العلاقات بين المستويات المختلفة).
- وبعد جمع الفريق الوطني للتقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات، قد تحتاج إلى تحديث معرفة أعضائه حول التقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات وذلك بناءً على خبرة الفريق. وتجدر الإشارة إلى أنه يُخطّط إلى إجراء التدريب المناسب لاحقاً في مرحلة الإعداد للفريق المحلي للتقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات (الخطوة ٢.٥).

حان الوقت الآن لتحديد مكان إجراء التقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات والبدء في التحضير لعملية التقييم، وذلك بعد إشراك أصحاب المصلحة وتوعيتهم وإنشاء فريق وطني للتقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات.

المستوى الثاني: الإعداد للتقييم

يوضح هذا المستوى الخطوات الضرورية لتحديد المكان المناسب لإجراء التقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات، ثم الإعداد والتنسيق مع المجتمع لتنفيذه.

وتعتبر مرحلة الإعداد مرحلة حاسمة، لأن مدى إعدادك الجيد سيؤثر مباشرة على فرص نجاح العملية ومخرجاتها. وسيستغرق وقتاً إشراك المجتمع وأصحاب المصلحة الآخرين بشكلٍ فعّال وإعداد الفريق والموارد، لذا من المهم أخذ الوقت بالاعتبار لاتباع هذه الخطوات بشكلٍ صحيح.

وتشمل الأنشطة التي ستُنفَّذ في خلال مرحلة الإعداد بشكلٍ أساسي مسؤولية موظفي الجمعية الوطنية الذين يشكّلون الفريق الوطني للتقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات. وهذا يتضمّن اتخاذ القرارات اللازمة واستكمال الأنشطة التي يلزم تنفيذها قبل أن يبدأ التقييم الفعلي مع المجتمع. وسيساعد تنظيم العملية في تقليل المشكلات المحتملة والتأخير غير الضروري. ويستغرق التحضير وقتاً ويتطلب طاقة كبيرة من جانب القادة المشرفين على عملية التقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات والموظفين.

الخطوة ٢: تحديد مكان إجراء التقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات

يتعيّن على جمعيتك الوطنية أن تحلّل مجموعة من العوامل التي ستمكّنها من تحديد أفضل مكان لتركيز انتباهها ومواردها. لذلك تشكّل البيانات الثانوية (ما هو معروف أو مكتوب مسبقاً) نقطة البداية. وستفيدك البيانات الثانوية التي تجمعها في هذه الخطوة لاحقاً عند الإعداد للتقييم.

تُعَدّ الخطوات الفرعية التالية نسخة موجزة من عملية اختيار المجتمع. أما إذا تسنّى لك متسع من الوقت، فنحن نشجّعك على متابعة عملية اختيار المجتمع الأكثر دقة الموضحة في [منهجية الاستهداف الاستراتيجي](#).

٢.١ حدد المنطقة دون الوطنية المستهدفة

ابدأ بجمع المعلومات حول المخاطر والأخطار على المستوى دون الوطني (مثلاً ما هي أجزاء البلد الأكثر تأثراً بالأخطار؟ وأي أخطار تؤثر على أي أجزاء من الدولة؟). وتأكد من أنك لا تجمع البيانات حول المخاطر السابقة أو الراهنة فحسب، بل تفكّر أيضاً في المخاطر التي قد تتغيّر مع مرور الوقت. وإذا كنت على اتصال بمكاتب الأرصاد الجوية الوطنية أو الإدارات البيئية، فقد تتمكن من استخدام معلوماتها حول التغيرات التاريخية (مثل أنماط هطول الأمطار) والمناخ المتوقع للعقود المقبلة (مثلاً زيادة الجفاف في بلدٍ معين)⁶.

وعلى الرغم من عدم توفر توقّعات للمستقبل على الصعيدين المحلي والمجتمعي (النماذج المصغّرة لا تتطابق) وبالتالي لا يمكن الاستعانة بها لاختيار المكان⁷، يمكنك استخدام هذه المعلومات في هذه المرحلة للنظر في الاتجاهات على الصعيدين الوطني ودون الوطني.



⁶ كيف يمكن النظر في مسألة تغيّر المناخ في عملية التقييم لمواطن الضعف والقدرات؟ ٢٠١٢، الصفحة ٣.

⁷ المرجع نفسه.

تُجد في ما يلي بعض الروابط لمصادر البيانات الثانوية التي توثق المخاطر وتظهر مؤشراتها والتي يمكن أن تساعد في تحديد مناطق الخطر ذات الأولوية العالية داخل بلدك:

- نماذج مؤشّر إدارة المخاطر (INFORM) دون الوطنية.
 - [جدول متابعة مخاطر المجتمع في مبادرة 510](#)
 - [الموجزات القطرية للاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث](#)
 - منصة "ثينك هازرد" (Think Hazard) التابعة للمرفق العالمي للحد من الكوارث والإنعاش
 - [موجزات البنك الدولي للتكيف مع تغير المناخ](#)
- وبعد اختيارك للمناطق دون الوطنية ذات الأولوية على أساس المخاطر والأخطار، من المفيد أيضًا مراعاة المعلومات التالية عند اختيار المناطق التي تركز اهتمامك عليها:



- هل يمكن لجمعية الصليب الأحمر والهلال الأحمر الوصول إلى هذه المناطق دون الوطنية؟
- من أيضًا نشط في هذه المناطق (حاليًا أو مؤخرًا)، وما هي القطاعات التي يغطيها وما هي فرص التعاون أو احتمالات تكرار عمله؟
- في أي مناطق أخرى تعمل الجمعية الوطنية، لأفي البرمجة الصحية أو في المدارس مثلًا؟ قد يكون أكثر فعالية الإضافة إلى هذه البرامج بدلاً من البدء في مجتمعات جديدة تمامًا.

٢.٢ تحديد المجتمعات المستهدفة

تتمثل الخطوة التالية، بعد تقليص النطاق إلى الصعيد دون الوطني، في اختيار المجتمعات المستهدفة حيث ستقام عملية التقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات. ولا بدّ من أن يستند ذلك إلى معايير واضحة تتكيف مع السياق وأن يُتاح اتصال شفاف حول سبب اختيارك لبعض المجتمعات دون غيرها.

وقد يكون تحديد مستوى المجتمع في بيئة حضرية أمرًا صعبًا. فيوصى في مثل هذه السياقات أن تبدأ الجمعيات/الفروع الوطنية أولاً ببناء تحالفات محلية وتحديد المجتمعات الأكثر تعرضًا للمخاطر في المدينة. وصنّف قسم "الصمود لمن" ("Resilience For Whom") من مجموعة الأدوات لتوجيه الجمعيات الوطنية بشأن كيفية تحديد المجتمعات الضعيفة داخل المدينة من منظور تحليل الأنظمة.

١. ناقش مع فرع جمعيتك الوطنية في المنطقة أو المناطق المختارة ما إذا كان الفرع مهتمًا وملتزمًا ولديه القدرات اللازمة لتأدية دوره في تنفيذ عمليات التقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات وتحقيق قدرة المجتمع على الصمود. استخدم هذه الأسئلة لتوجيه المناقشة:

- هل يتمتع الفرع بالخبرة اللازمة في العمل مع المجتمعات؟ هل يمكن ربط التقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات بأنشطة أخرى لجمعية الصليب الأحمر والهلال الأحمر؟
 - هل يمتلك الفرع "نقاط دخول" أخرى إلى المجتمعات من خلال برامج أخرى؟
 - هل يملك الفرع الإرادة السياسية لتنفيذ عملية التقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات؟
 - ما هي قدرة الفرع؟ هل يتوفر ما يكفي من المتطوعين؟
- حالما يوافق الفرع على تنفيذ عملية التقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات ويؤكد على التزامه بها، يمكن للفريق الوطني للتقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات المضي قدمًا في تحديد مجتمعات معينة. ويلزم أن

يشمل الفريق الوطني الآن موظفي الفرع وغيرهم من أصحاب المصلحة المحليين المهتمين بالعملية، لأنّ الفروع تعرف مناطقها جيداً وتدرّك تماماً المخاطر المحلية ومواطن الضعف والقدرات.

٢. حدّد المجتمعات المتميّزة التي تعيش في المنطقة المختارة وأدرجها على قائمة

يعرّف الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر المجتمع بأنه مجموعة من الأشخاص الذين يعيشون غالباً في منطقة جغرافية محددة ويتشاطرون ثقافة وقيم ومعايير مشتركة ويتشاركون الموارد نفسها. وتتعرّض المجتمعات أيضاً للتهديدات والمخاطر عيناها. وتجدر الإشارة إلى أنّ المجتمع عبارة عن مجموعة من الأشخاص قد تعيش في المنطقة أو القرية نفسها أو الحي نفسه أم لا، وأنّ الأفراد قد ينتمون إلى أكثر من مجتمع واحد.

نصيحة عملية: قد تختلف المجتمعات كلّ الاختلاف بحسب السياق الذي تعمل فيه.

٣. أعطِ الأولوية لقائمة المجتمعات التي ستقام فيها عملية التقييم المعزّز لمواطن الضعف والقدرات

لن تتمكن على الأرجح من إجراء التقييم المعزّز لمواطن الضعف والقدرات في كلّ المجتمعات المعرضة للكوارث في المنطقة أو المناطق المحددة. فضع في اعتراك، بناءً على الوقت والموارد المتاحة، عدد المجتمعات التي ستتمكن من استهدافها باستخدام المعايير والنصائح التالية:

- **مستوى الخطر:** ما هي المجتمعات المعرضة للخطر بشكل خاص؟ يحضّنا مبدأ الحياد على الاسترشاد بالاحتياجات فحسب وإعطاء الأولوية للقضايا الأكثر إلحاحاً. ويمكن الحصول على هذه المعلومات من خلال خرائط وتحليلات المخاطر دون الوطنية السابقة. وفي ظلّ غياب التفاصيل في هذا الصدد، ناقش الأمر مع الفرع وأصحاب المصلحة المحليين الرئيسيين الذين يتمنّعون بمعرفة محلية حول أحداث الكوارث السابقة ومخاطرها. ويلزم ألا تأخذ في الاعتبار مخاطر الكوارث ومواطن الضعف السابقة والحالية فحسب، بل أيضاً المخاطر المتغيرة والناشئة (بسبب تغير المناخ أو التغيرات في استخدام الأراضي أو التغيرات السكانية أو الاتجاهات الأخرى). وإذا كانت المعلومات غير واضحة أو كانت قائمة المجتمعات المحتملة عالية الخطورة طويلة جداً، يمكنك التفكير في إجراء عملية اختيار مجتمعية مع الفرع من خلال إجراء زيارات سريعة إلى كلّ من المجتمعات المحتملة مع قائمة مراجعة لاستشارة القادة المحليين والتحقق من المعلومات.
- **المجموعات:** هل من مجتمعات كثيرة تواجه مخاطر مماثلة لأنها تشاطر النظم البيئية نفسها، مثل منطقة ساحلية أو حوض نهر؟ يمكن أن يجنّب العمل مع مجموعة مجتمعات تُعرف بالمجموعات "غيره" المجتمعات المجاورة" ويتّسم بفوائد توسيع نطاق المجتمعات وربطها من أجل العمل المشترك والمشاركة مع السلطات المحلية.
- **التكامل:** هل تعمل المنظّمات الأخرى في المجتمع أو في مكان مجاور؟ هل يمكنك العمل في شراكة معها؟ يشكّل العمل مع الآخرين مفتاح النجاح.
- **عيّة:** هل يمكنك اختيار مجتمع أو مجموعة يمكنها تمثيل قضايا المجتمعات الأخرى إذا كان عدد المجتمعات التي يمكنك العمل معها محدوداً؟ هل ستساعدك هذه "العيّة" في توسيع البرامج لتشمل منطقة جغرافية أوسع؟
- **نقطة دخول أو وحدة بنائية:** قد يشكّل التقييم المعزّز لمواطن الضعف والقدرات نقطة دخول بالغة الأهمية لفرع جمعية الصليب الأحمر والهلال الأحمر للوصول إلى مجتمعات جديدة والمشاركة معها. ومع ذلك، خذ بالاعتبار أنّ بناء جسور الثقة قد يتطلّب المزيد من الوقت ويلزم أيضاً إعطاء الأولوية



- للمجتمعات التي نُفِّدَت فيها برامج قطاعية بالفعل والتي على أساسها يمكن الآن بناء نهج شامل لتحقيق قدرة المجتمع على الصمود. وقد يكون تعزيز الصمود أسهل عندما يعرفنا المجتمع ويثق بنا.
- قد يشكّل الوصول أيضاً مشكلة على الرغم من أن المجتمعات النائية غالباً ما تكون معرضة للخطر بشكل خاص.
- **الاهتمام:** لا بدّ لأفراد المجتمع أن يرغبوا في استثمار وقتهم وجهودهم لتحسين وضعهم. إنّ الصمود ليس حلاً سريعاً ولا يمكن "تنفيذه" بواسطة جمعية الصليب الأحمر والهلال الأحمر. يُرجى مراجعة القسم التالي للحصول على إرشادات حول كيفية تأكيد التزام المجتمع.

٤. تحدّث إلى المجتمعات ذات الأولوية لضمان التزامها

إنّه لمن الحيوي أن تخصّص وقتاً تشرح فيه للمجتمعات، بطريقة يفهمها الناس، ما الذي سيلتزمون به ولماذا تُقترح عملية التقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات وما الغرض منها وما النتائج المتوقعة منها. وتتطلب هذه العملية وقتاً، لذا لا يجوز التسرّع فيها. ويلزم أن تشعر الفروع والمجتمعات أنها تمتلك العملية. ففي نهاية المطاف، ستنفّذ المجتمعات معظم العمل بدعم من أعضاء الفروع. ويُعتبر اختيار المجتمع الذي تُقام فيه عملية التقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات خطوة حاسمة في نجاح عملية التقييم. وتُعدّ المخاطر ومواطن الضعف من المتطلبات الأساسية، لكن عوامل مثل الاهتمام والاستعداد للمشاركة الفعّالة والبيئة المواتية تحظى بالأهمية نفسها. احرص على عدم رفع التوقعات بشأن الدعم المادي أو المالي.

رسالة رئيسية: لا بدّ من إبطاء عملية التقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات حتى تفهمها المجتمعات تماماً وتظهر التزامها بها وبناتجها.

يمكنك اتباع هذه الخطوات لقياس مدى اهتمام المجتمع:

الخطوة الأولى: حدّد القادة المجتمعيين/السلطات المحلية وشرح لهم الغرض من زيارتك وما الغرض من عملية التقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات وما الذي تتضمنه ولماذا يُقترح تنفيذها. واقترح عقد اجتماع مجتمعي أو حدث آخر لإبلاغ المجتمع بأكمله، واجعل الدعوة معروفة على نطاق واسع من خلال الملصقات والراديو والكلام الشفهي وغيرها.

الخطوة الثانية: رتّب الاجتماع في وقت ومكان يُتاحان لمعظم الناس، واعقد اجتماعات إضافية منفصلة لأولئك الذين لم يتمكنوا من الحضور. أما في البيئة الحضرية، فقد تحتاج إلى تنظيم اجتماعات عدة في أوقات مختلفة من اليوم للأشخاص الذين يعملون في نوبات أو خارج المجتمع ليتمكنوا من الحضور. وتأكّد من أنّ كل شخص في المجتمع يتمتّع بفرصة متكافئة للمشاركة، بغضّ النظر عن العمر والوضع الاجتماعي والنوع الاجتماعي والعرق بما أنّ هذه المشاركة ضرورية كي يتّصف الحد من المخاطر بالأصالة والاستدامة.

الخطوة الثالثة: جهّز جدول أعمال وعرضاً تقديمياً يحتويان على رسائل رئيسية حول أهداف التقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات ونتائجه والهدف العام المتمثل في تحقيق صمود المجتمع. وتأكّد من أنهما واقعيان ولا يثيران التوقعات بشأن الدعم المادي أو المالي. وجهّز أهداف الاجتماع لتشمل التأكيد على اهتمام المجتمع بالتقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات وقائمة بالأشخاص الذين يمثلون المجموعات المختلفة والذين يرغبون في المشاركة، بالإضافة إلى جدول زمني أولي يأخذ بالاعتبار ديناميات المجتمع والتزاماته.



تذكّر أنّ القرار يعود لأفراد المجتمع في ما إذا سيشاركون في عملية التقييم المعزّز لمواطن الضعف والقدرات أم لا. لذلك إذا قرروا عدم المشاركة أو لم يظهروا رغبتهم في المشاركة الفعّالة في العملية، يستحسن التفكير في مجتمع آخر.

ومع مراعاة كل هذه الاعتبارات، يجب أن تمتلك الآن قائمة متفق عليها بالمجتمعات المستهدفة التي ستشارك في عملية التقييم المعزّز لمواطن الضعف والقدرات.

٥. وثق عملية اختيار المجتمع وشارك القرار ومنطق التفكير

لا بدّ من ضمان شفافية التواصل حول سبب قرار جمعيّة الصليب الأحمر والهلال الأحمر استهداف بعض المجتمعات دون غيرها. لذلك وثق عملية اختيار مجتمعك وشارك القرار النهائي ومنطق التفكير مع الموظفين والمتطوعين والمجتمعات المهتمة وأصحاب المصلحة الآخرين.

الخطوة ٣: الإعداد للتقييم المعزّز لمواطن الضعف والقدرات

٣.١ ضع خطة عمل وميزانية

تتمثّل الخطوة التالية للإعداد للتقييم مع المجتمع في التخطيط لأعمالك ووضع ميزانية. وينبغي أن ينفذ ذلك الفريق الوطني للتقييم المعزّز لمواطن الضعف والقدرات ثم يُحسّن ويُكيّف بعد اختيار أعضاء الفريق المحلي للتقييم المعزّز لمواطن الضعف والقدرات وتدريبهم.

ويجب أن تتضمن خطة العمل الإجراءات الرئيسية والموارد المطلوبة (المواد والمعدات والمركبات واليد البشرية) فضلاً عن الإطار الزمني والأشخاص المسؤولين. ويجب أن تراعي الخطة أيضاً الوقت الذي ستقّام فيه عملية التقييم المعزّز لمواطن الضعف والقدرات. ويُنصح بشدة تنفيذ العملية في خلال فترة من العام يكون فيها المجتمع أقل انشغالاً ويمكن أن يساهم بشكلٍ فعال. فقد يردع موسم الزراعة أو الحصاد المزارعين مثلاً عن المشاركة في التقييم المعزّز لمواطن الضعف والقدرات.

لا يتطلّب إجراء التقييم المعزّز لمواطن الضعف والقدرات إنفاق الكثير من المال، فالموارد التي تمسّ الحاجة إليها هي الوقت والطاقة والتزام المجتمعات والموظفين والمتطوعين.

ممارسة جيدة: يُفضّل أن تكون قد حدّدت قدر الإمكان الحد الأدنى من الموارد التي ستحتاج للمساعدة في تنفيذ خطة عمل المجتمع والمشاريع الصغيرة قبل أن تبدأ العملية، تفادياً لخيبة الأمل عندما تجهز خطة عمل المجتمع. ولضمان ذلك، لا بدّ من إشراك أصحاب المصلحة (المحليين أو الوطنيين أو الدوليين) الذين قد يمولون المشاريع من البداية. اقرأ المزيد حول هذا الموضوع في القسم ٣.٣.

يمكن تسجيل خطة عملك وميزانيتك وفقاً للنموذج التالي:

الخطوات الرئيسية	الأنشطة المفصلة	الموارد المطلوبة	الميزانية	الإطار الزمني	الشخص المسؤول	ملاحظات

٣.٢ ناقش القادة المجتمعيين

حتى إذا كنت قد حصلت على موافقة القادة المجتمعيين، فلا بدّ من العودة إلى المجتمع وشرح الخطوات التالية للإعداد والتقييم. وسيُتيح لك إبلاغهم بالخطوات التالية أيضًا الفرصة لدعوتهم للانضمام إلى الفريق أو للانخراط بطرق أخرى.

نصيحة عملية! كلما زاد الوقت الذي تمنحه للمجتمع للانضمام بصدق إلى العملية، حصلت على نتائج أفضل.

٣.٣ أشرك أصحاب المصلحة الآخرين على الصعيدين دون الوطني والمجتمعي

يجب أن تمتلك بعض الموارد لتمويل المشاريع الصغيرة من أجل زيادة فرص نجاح العملية. لهذا، لا بدّ من إشراك أصحاب المصلحة الذين يمكنهم تمويل المشاريع أو دعمها. ولربما قد أشركت أصحاب المصلحة على المستوى الوطني في المستوى الأول، لكن حان الوقت الآن لمواصلة هذه المشاركة وإشراك أصحاب المصلحة دون الوطنيين والمحليين أيضًا. فكّر في دعوة أصحاب المصلحة الرئيسيين للتدريب وإشراكهم في عملية التقييم المعزّز لمواطن الضعف والقدرات.

ويحظى هذا الإشراك بأهمية حاسمة خاصة إذا لم تمتلك جمعيتك الوطنية التمويل اللازم لدعم المشاريع الصغيرة التي سيحددها المجتمع في نهاية المطاف على أنها مهمة في خلال عملية التقييم المعزّز لمواطن الضعف والقدرات. وفي وقت لاحق، يجب أن تساعد المجتمع في تقديم اقتراح يمكن إرساله إلى المانحين المحتملين. وعليك أيضًا أن تساعد أصحاب المصلحة في فهم أهمية الإنخراط في المجتمع بعقل متفتح وليس البحث عن تهديد أو مشكلة محددة مسبقًا أو فرض حل معدّ مسبقًا يأتي من الخارج. وتُعتبر ملكية المجتمع ضرورية لكي يؤثر التقييم المعزّز لمواطن الضعف والقدرات بشكلٍ دائم. لحسن الحظ، إنّ الكثير من أصحاب المصلحة والمانحين يؤيدون هذا وينفهمون الحاجة إلى بناء ملكية قوية من الداخل.

تُعرض الخطوات والاقتراحات التالية لضمان المشاركة المناسبة لأصحاب المصلحة:

أ. حدّد أصحاب المصلحة المختلفين على الصعيدين دون الوطني والمحلي: فكّر في الأشخاص الذين يمكنك إشراكهم على هذين الصعيدين، بما في ذلك من القائمة أدناه. ويمكنك في هذا التمرين استخدام [مخطط فن](#) (Venn diagram) وهو أداة لتحليل الشبكات الاجتماعية. تأكد من الاحتفاظ بتحديد أصحاب المصلحة هذا لأنه سيفيدك مرة أخرى لاحقًا (في الخطوة ٧.٢.١ مثلًا).

- الحكومة المحلية أو البلدية أو الإقليمية
- هيئات الحماية المدنية المحلية أو رجال الإطفاء أو الشرطة
- شركات القطاع الخاص في المنطقة
- المجتمع المدني والمنظمات الدينية
- المنظمات غير الحكومية العاملة في المنطقة
- المؤسسات الأكاديمية والمدارس
- العيادات الطبيّة والمعالجون المحليون



- خدمات الأرصاد الجوية
- وسائل الإعلام
- أصحاب مصلحة آخرون

ب. فُكر في كيفية إشراك مختلف أصحاب المصلحة وما تريد تحقيقه من خلال إشراكهم. قد يشارك أصحاب المصلحة بطرق مختلفة في عملية التقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات. وقد يرغب بعض أصحاب المصلحة في التدريب والمشاركة في العملية كجزء من الفريق وقد يكون الآخرون مهتمين أكثر بالنظر إلى خطط عمل المجتمع في نهاية العملية وتقديم مساهمات فنية أو مالية. يعود القرار لك ولهم لتحديد درجة المشاركة ونوعها. ويمكنك الاطلاع على بعض الأفكار في قسم الأدوار.

ج. اعقد اجتماعات وقم بتوعية أصحاب المصلحة المحليين بشأن عملية التقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات. تذكر أنّ الإبداع أساسي! يمكن أن تستعين هنا بالأسئلة التي وجهتكم في عملية التوعية السابقة:

- من الذي تستهدفه عملية التوعية؟
- ماذا تريد أن يعرفوا؟
- من يمكنه المساعدة في توعية المجموعات المختلفة؟
- ما هو الوقت الأفضل للتحدث مع الناس و/أو تقديم العروض؟ قد ترغب في تنظيم عرض في خلال أنشطة/اجتماعات مجلس الإدارة العادية.

٣.٤ اختر الفريق المحلي للتقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات ودرّبه

لقد حان الوقت الآن لأن يختار الفريق الوطني الفريق المحلي للتقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات ويدرّبه.

اختيار أعضاء الفريق

يحظى تأليف فريقك المحلي للتقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات بأهمية قصوى. فإذا أخطأت في اختيار فريقك، خاطرت بعدم السماح للأشخاص بإخبارنا حقًا عن احتياجاتهم وأولوياتهم وقدراتهم. لذلك، عليك التفكير في طرق عملية للتأكد من أنّ الفريق يوازن بين النوعين الاجتماعيين ويمثّل التنوّع ضمن المجتمع بأكثر قدر ممكن. وستحتاج أيضًا إلى تحديد حجم الفريق.

ابدأ بتحديد الأبطال والمتطوعين الرئيسيين من داخل المجتمع المستهدف لتأليف الفريق، لأنهم كلما شاركوا أكثر، زادت فرصة ملكية المجتمع لنتائج التقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات. واستكمل المتطوعين من المجتمع بمتطوعي الجمعية الوطنية والموظفين وغيرهم من أصحاب المصلحة المحليين المهتمين.

لا يحتاج كلّ عضو من أعضاء الفريق إلى امتلاك كلّ المهارات لكن يتعيّن على الفريق مجتمعًا تغطية معظمها، أو يمكنك أيضًا تدريب الفريق على المهارات المفقودة.

ويمكن أن تتضمن معايير اختيار أعضاء فريقك المحلي للتقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات ما يلي:

- **إنشاء مزيج:** أشرك مزيجًا من الموظفين والمتطوعين وأصحاب المصلحة الآخرين.
- **مهارات الحشد والتوجيه المجتمعيين:** تُعرف هذه المهارات بأهميتها في الجمع بين الناس بطريقة شاملة وفي إدارة العملية للحصول على موافقة المجتمع أو التوافق الذي يراعي آراء مجموعة متنوعة



من الناس واحتياجاتها. كذلك تتضمن مهارات التنسيق لربط المجتمع بشكل فعال بصانعي القرار وصانعي السياسات أو الجهات الفاعلة الأخرى ذات الصلة.

- **المهارات القطاعية:** تأليف فريق متعدد التخصصات حتى يتمكن الأعضاء من استجماع خبراتهم القطاعية المحددة في عملية التقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات. ويمكن تحقيق ذلك عبر دعوة الموظفين أو المتطوعين من البرامج القطاعية أو عبر دعوة العاملين الحكوميين القطاعيين لينضموا إلى الفريق.
- **المعارف المتعلقة بإدارة مخاطر الكوارث وتغير المناخ:** إنه لمفيد أن يتمتع بعض أعضاء الفريق على الأقل بالخبرة السابقة حتى يتمكنوا من توجيه الأعضاء الآخرين، على الرغم من أن التقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات سيغطي المبادئ الأساسية لإدارة مخاطر الكوارث. وتجدر الإشارة إلى أهمية إلمام بعض أعضاء الفريق على الأقل، مثل قائد الفريق، بالمعرفة الأساسية المتعلقة بتغير المناخ وفهم اتجاهات المناخ والتوقعات الخاصة بالبلد حتى يستعد الفريق لمناقشة أنماط المخاطر المتغيرة في أثناء التقييم والنظر فيها.
- **النوع الاجتماعي والتنوع:** اضمن قدر الامكان التوازن بين النوعين الاجتماعيين والتمثيل المتنوع بما في ذلك الأشخاص ذوي المهارات اللغوية المحلية المختلفة عند الاقتضاء. ويؤدي هذا إلى زيادة جودة التقييمات والأخذ بأراء الرجال والنساء وإنشاء الملكية بين أفراد المجتمع كافة.
- **الروابط:** تشمل الروابط قطاعاً متقاطعاً من المتطوعين الذين يمكنهم التواصل مع منظمات أو مجموعات مجتمعية مختلفة مثل مجموعات الشباب أو التعاونيات النسائية أو جماعات المصالح المختلفة (مثل مجموعات سبل العيش المختلفة).
- **مستوى التعليم أو مستوى الإلمام بالقراءة والكتابة:** حدّد مستوى التعليم الأنسب لكن احرص على عدم استبعاد الأشخاص الذين يمكنهم المساعدة في العملية حتى لو كانوا أميين أو لا يملكون مستويات تعليمية عالية.
- **مهارات التحليل وحل المشكلات:** تُعتبر المهارات التحليلية ضرورية لتتمكّن من دراسة النتائج وتقديمها كأساس للمناقشة وتحديد الأولويات. ويجب إجراء هذا التحليل في أثناء التقييم وعند نهايته. ويتمثل حل المشكلات في القدرة على التفكير خارج الأطر النمطية والمخاطرة وإيجاد حلول إبداعية للمشكلات، وعادة ما يمثل هذا الوصف الأفراد المتفائلين الذين تنشّطهم التحديات.
- **مهارات التكنولوجيا:** إذا كنت تخطّط لاستخدام تقنية جمع البيانات الرقمية لأجزاء من التقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات، جهّز قائمة بالموظفين أو المتطوعين المجتمعيين الذين يملكون هذه المهارات لتمكينهم من مساعدة الآخرين في الاطلاع عليها والاعتماد على استخدامها.
- **الالتزام:** يتعيّن على الأعضاء أن يكونوا متاحين وملتزمين بالعملية بأكملها التي تشمل التدريب والتمارين العملية والعملية الفعلية للتقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات وتحليل البيانات وتخطيط المشاريع. ويجب أن يظهر الأعضاء أنهم نشيطون ومتحمسون.



تدريب فريق التوجيه

خصّص وقتاً كافياً لتدريب أعضاء الفريق، عند الانتهاء من اختيارهم، على التقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات. ولا بدّ من أن يفهم أعضاء الفريق ماهية التقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات ولماذا وكيف يجب إنجازه. ويُعرف العمل المجتمعي بأنه متخصص للغاية ويجب أن يُهيأ الموظفون والمتطوعون بشكل صحيح إذا أرادوا الاستفادة من الأساليب والأدوات والمواد المتاحة لهم كاملة. ويتمثل أحد الأدوار الرئيسة للفريق الوطني للتقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات في تدريب فريق التوجيه أو التنفيذ على مستوى الفروع. ويتعيّن عليك تصميم برنامج تدريبي وتنفيذه يضمن تمكّن الموظفين المدربين والمتطوعين بالمعرفة

والمهارات اللازمة وراحتهم في توجيه مختلف أدوات التقييم المعزّز لمواطن الضعف والقدرات التشاركية وفهم كيفية تحليل النتائج.

تتوفّر بعض النصائح العمليّة حول كيفية إجراء التدريب في [دليل التدريب على التقييم لمواطن الضعف والقدرات](#). ويشير الدليل إلى منهجيتي تدريب متميزتين لكن متكاملتين: التدريب في الفصول الدراسية والتعلّم بالممارسة.

وأظهرت التجارب أنّ فريق التدريب بحاجة إلى ثلاثة أيام متتالية وكاملة على الأقل لتدريب الفريق على عملية التقييم المعزّز لمواطن الضعف والقدرات.

ويمكن إنجاز التدريب في الفصول الدراسية التقليدية في ثلاثة أيام، بناءً على متوسط ثماني ساعات من الدورات المكثفة يومياً. ويتضمّن التدريب العمل الميداني لكن هذا لا يُعتبر جزءاً من مرحلة التقييم المعزّز لمواطن الضعف والقدرات التي يُفترض أن تُنفذ بعد التدريب.

وفي المقابل، تدرك منهجية "التعلّم بالممارسة" أنّ المجتمعات قد يكون وقتها محدوداً أو أنّ أعضاء المجتمع لا يمكنهم التوافر في الوقت عينه، وبالتالي تدمج هذه المنهجية كلاً من التدريب وتنفيذ عملية التقييم المعزّز لمواطن الضعف والقدرات في الوقت نفسه. ويمكن إجراء عملية التعلّم بالممارسة على مدى ستة أيام. وتتسم الجلسات بالمرونة وتُنظّم لتناسب على أفضل وجه احتياجات المجتمع الفردية أو قدراته، سواء على مدار أسبوع مكثّف واحد أو على فترات منتظمة على مدار فترة زمنية أطول. ويُمكن تطبيق منهجية التعلّم بالممارسة عندما يفهم ممارسو عملية التقييم المعزّز لمواطن الضعف والقدرات المدربون تدريباً جيداً المنهجية ويقدرّون على استخدام مجموعة أدوات التقييم المعزّز لمواطن الضعف والقدرات بطريقة ديناميكية وإبداعية.

نصيحة عمليّة! لضمان معرفة الفريق للشواغل المتعلقة بالنوع الاجتماعي والتنوّع، يوصى بشدة أن يكمل كلّ أعضاء الفريق الدورة التدريبية عبر الإنترنت "الاحتياجات المختلفة - تكافؤ الفرص" بين النوعين الاجتماعيين والتنوّع قبل إجراء عملية التقييم المعزّز لمواطن الضعف والقدرات. وفي حال تعذّر ذلك، لا بدّ من أن يتوفّر شخصٌ واحد على الأقل في الفريق يتّمع بمعرفة عميقة حول النوع الاجتماعي والتنوّع.

ويمكن أيضاً العودة إلى مقاطع الفيديو التالية: [المبادئ الأساسية لتقييم مواطن الضعف والقدرات وتقييم مواطن الضعف والقدرات: فنّ وعلمٌ لاستخدامها في مقدمة التدريب على عملية التقييم المعزّز لمواطن الضعف والقدرات](#).



٣.٥ تعرّف على السياق واجمع المعلومات الثانوية



يُعتبر البناء على ما هو معروف مسبقاً جزءاً مهماً من أي تقييم ويجب إجراؤه عن طريق جمع البيانات القائمة ذات الصلة من المصادر الثانوية وتحليلها. ففي الخطوات السابقة، أُجريت تحليلاً للسياق على الصعيدين الوطني ودون الوطني، ما يعني أنك جمعت سلفاً بعض المعلومات الثانوية. ويتعيّن عليك الآن البناء على هذه العملية بالبيانات على مستوى المجتمع وجمع المعلومات التي تصف المجتمع على وجه التحديد. وستمنحك [أداة مراجعة البيانات الثانوية](#) الخاصة بمجموعة أدوات التقييم المعزّز لمواطن الضعف والقدرات مزيداً من التفاصيل حول كيفية القيام بذلك. ويتمتع كل مجتمع بسياق فريد من نوعه، وسيحدّد فريق التقييم المعزّز لمواطن الضعف والقدرات الجيد ماهيته بدقة وكيف يؤثر على مواطن ضعف المجتمع وقدراته. ومن الممكن أنّ جمعية الصليب الأحمر والهلال الأحمر أو منظمات أخرى قد أجرت التقييمات بالفعل في المجتمع (على سبيل المثال الصحة والإسعافات الأولية المجتمعية (CBHFA) ونهج المشاركة للتوعية بالموأى الآمن (PASSA) والمشاركة في تحسين الممارسات المتعلقة بالنظافة الصحية والإصحاح (PHAST)). ولا بدّ من التفكير في المعلومات المستمدة من هذه التقييمات، لأنّ ذلك يتجنب جمع المعلومات المتوفرة سلفاً وقد يوفّر لك الوقت في

أثناء مرحلة التقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات. كذلك توفر زيارتك السابقة إلى المجتمع معلومات حول السياق.

وبناءً على هذه المعلومات، يجب أن تبدأ في إعداد صحيفة وقائع مجتمعية بسيطة (يُرجى مراجعة [صحيفة الوقائع المجتمعية](#) في مجموعة أدوات التقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات)، ثم احصل على خريطة مكانية للمجتمع (على سبيل المثال من خلال خرائط جوجل وخريطة الشارع المفتوحة والحكومة، وغيرها). وقد يكون من المفيد تسليط الضوء على أي فجوات ومعلومات معقدة تتجلى في المصادر الثانوية التي قد تساعدك في طرح الأسئلة الصحيحة في أثناء التقييمات. ومن ثم يجري التحقق من صحيفة الوقائع المجتمعية وإثرائها من خلال إجراء المقابلات مع مقدّمي المعلومات الرئيسيين و/أو مناقشة مجموعة النقاش بحضور عدد قليل من أفراد المجتمع في أثناء التقييم.

نصيحة عملية! إنها لفكرة سديدة أيضاً البدء في التعرف إلى القدرات المختلفة داخل المجتمع (مثل وظائف الأشخاص ومهاراتهم) لتقدير على الاستفادة منها عند التخطيط للإجراءات.

إذا كنت تعمل في مجتمع قد شهد توترات أو عنف أو نزاع، فلا بدّ من إجراء تحليل مفصّل أكثر للتأكد من أنك تفهم السياق وتسعى إلى تقليل الآثار السلبية المحتملة لإجراءاتك. لهذا، يلزم تحديد **الفواصل** (العناصر أو الظروف أو الإجراءات أو المواقف أو الحالات) التي تخلق التوترات أو النزاعات بين المجموعات والروابط (العناصر أو الظروف أو الإجراءات أو المواقف أو الحالات) التي من المحتمل أن تعزز القدرات من أجل إحلال السلام. يُرجى مراجعة أداة الروابط والفواصل.

نصيحة عملية! خذ بالاعتبار أن التوترات المجتمعية قد يصعب رصدها. فإن راودك الشك، من الأفضل دائماً التعمق أكثر قبل البدء في التقييم.

٣.٦ حدّد أدوات التقييم التي ستستخدمها

يتوفّر عدد من الأساليب والأدوات التي يمكن استخدامها في التقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات التشاركي، بالإضافة إلى مراجعة البيانات الثانوية وصحيفة الوقائع المجتمعية المشار إليها أعلاه. فاطّلع في ما يلي على أكثر الأدوات شيوعاً في **مجموعة أدوات التقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات**:

- رسم الخرائط
- المرور عبر المقاطع الجغرافية
- الجدول الموسمي
- مخطط فن
- المواصفات التاريخية
- مناقشة مجموعة النقاش
- المقابلات
- المراقبة المباشرة
- شجرة المشاكل

تُتاح الكثير من أدوات التقييم التشاركي الإضافية في مجموعة أدوات التقييم القديم أو مجموعة أدوات التقييم القطاعي (مراجعة الأمثلة في القسم ٧.١.٦). وتذكّر في عملية اختيار أدوات التقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات ذات الصلة لسياقك أنه لا توجد أداة واحدة يجب استخدامها في كل سياق. وسيعتمد اختيار الأدوات

على المرحلة التي وصلت إليها في التقييم (تقييم المخاطر والتعرض إليها، أو تقييم مواطن الضعف والقدرات). ويمكن القول إن بعض الأدوات أنسب لمرحلة محددة من التقييم، فلا داعي لاستخدام كل الأدوات لأن الوقت لن يسمح بذلك وبما أن أدوات كثيرة تحقق نتائج مماثلة.

تذكر أيضاً أن الأدوات في مجموعة الأدوات هي وسائل صُممت لجمع البيانات وتسجيلها من استبيان رسمي مثلاً أو جدول مرسوم على لوح ورقي.

ويمكنك أيضاً تطوير أداة أو تكييف أداة قائمة أصلاً لتكون أنسب أو ذات صلة بمجتمع معين. وفي حين أن قائمة الأدوات قد تبدو رهيبية، الكثير منها سيصل إلى معلومات مماثلة وهذا يعني أن الاختيار بينها واجب.

وتشمل المعايير التي يمكنك استخدامها لتحديد الأدوات لكل مرحلة من مراحل التقييم ما يلي:

- ملاءمة الأداة لتقييم المخاطر والتعرض إليها ومواطن الضعف والقدرات؛
- السياق المحدد للمجتمع (حضري أو ريفي وحجمه، وغيرها)؛
- ما هو معروف سلفاً عن المجتمع (من خلال البيانات الثانوية ودراسة الأدبيات والزيارات السابقة)؛
- ملاءمة الأداة لتقييم خصائص الصمود وأبعاده؛
- الوقت المتاح لإجراء التقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات؛
- العدد والمهارات المتاحة ضمن فريق التوجيه الحالي؛
- المتطلبات مثل الميزانيات والتكنولوجيا وغيرها؛
- ما يشعر المجتمع بفائدته ويمكن استيعابه والتعلم منه.

لاحظ أن عددًا من الأدوات يمكن أن يستخدم طريقة واحدة أو أكثر لجمع البيانات: المقابلات والمناقشات الجماعية والدراسات الاستقصائية والملاحظة و/أو مراجعة البيانات الثانوية. وتعمل بعض الأدوات المدرجة في مجموعة الأدوات بشكل أفضل من غيرها باستخدام طريقة معينة بينما يتسم البعض الآخر بالمرونة. فعلى سبيل المثال، إنه لمن غير المألوف جدًا رسم الخرائط مع شخص واحد في خلال المقابلة، فدائمًا ما تجري عملية رسم الخرائط في خلال المناقشات الجماعية. وفي المقابل، يمكن المرور عبر المقاطع الجغرافية مع فرد واحد ضمن مقابلة مع أحد مقدمي المعلومات الرئيسيين المتنقلين أو مع مجموعة من صيادي السمك، ما يجعلها أشبه بمناقشة جماعية. وبالتوازي، لا تُجرى الدراسات الاستقصائية عادةً في مجموعة، إلا إذا كانت هذه المجموعة مؤلفة من أفراد أسرة. ولا بدّ من التذكّر أن التقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات يجب أن يكون تشاركيًا قدر الإمكان (بقدر ما يسمح به الوقت والموارد) مع استخدام طرق مختلفة لتثليث المعلومات من مصادر مختلفة. وينبغي أن يوافق فريق التقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات على الطريقة التي سنستخدم لكل أداة حتى يتمكنوا من التخطيط للتقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات وتنفيذه.

٣.٧ حدّد تكوين المشاركين من المجتمع

فكّر مليًا في الأشخاص داخل المجتمع الذين يحتاجون إلى المشاركة وفي كيفية اختيار المشاركين ومقدمي المعلومات كي يكون التقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات متوازنًا وتمثيليًا. ويجب أن يُعيّن المشاركون بناءً على مجموعة واضحة من المعايير المحددة مسبقًا. ويستطيع الفريق استخدام المعلومات الثانوية والاستعانة بمعرفتهم للمجتمع لاختيار تركيبة تمثيلية للمشاركين المجتمعيين ولإدماج المجموعات الضعيفة. وبغية الحفاظ على مبدأ الشمولية، نحتاج إلى التأكد من أننا نراعي أصوات الفئات الأكثر ضعفًا وتهميشًا.

وسيحتاج جمع البيانات إلى تضمين سؤال أو مساحة للتمييز بين الملفات الشخصية (ذكر أو أنثى). اختر الملفات الشخصية المهمة في مجتمعك ودوّن ملفات المصادر الشخصية بعناية على كل أداة أو ورقة. فسيمكّن ذلك من تصنيف الأدلة والتحليل الشامل (راجع أدناه).

خذ بالاعتبار الملفات الشخصية الأساسية التالية:

- النساء والرجال وأي شخص من نوع اجتماعي آخر أو بدون نوع اجتماعي
- الفئات العمرية المختلفة، بما في ذلك كبار السن والشباب والأطفال
- الأشخاص ذوو الإعاقة
- مختلف المجموعات الدينية أو العرقية أو اللغوية أو المهاجرين، على سبيل المثال مجموعات المهاجرين الشرعيين وغير الشرعيين أو الأشخاص عديمي الجنسية⁸
- النساء الحوامل والمرضعات
- أرباب الأسر من الذكور والإناث
- المنظمات في المجتمع مثل المجموعات النسائية المحليّة والمجموعات التي تعمل مع الأشخاص ذوي الإعاقة والسكان المهاجرين والمقيمين غير المواطنين وغيرهم.



نصائح عملية حول توجيه الأصوات المختلفة واحتوائها:

سيكون للأعضاء المختلفين في المجتمع ذكريات وتصورات مختلفة للأحداث والتوقيعات، وستختلف آراؤهم بشأن الأولويات والإجراءات التي يلزم اتخاذها. فعلى سبيل المثال، سينظر الأعضاء الأكبر سنًا إلى الأحداث من المنظور البعيد أكثر من الأعضاء الأصغر سنًا. وغالبًا ما ستري النساء الأمور من وجهات نظر مختلفة عن وجهات نظر الرجال. فيجب أن تُوجّه أدوات التقييم بطريقة تجمع بين هذه الآراء المختلفة.

وغالبًا ما تكون الفئات الأكثر ضعفًا هي الأكثر تهميشًا والأقل قدرةً على المشاركة والتأثير في صنع القرار المجتمعي. لذلك يجب أن تدرك الفرق المحلية للتقييم المعزّز لمواطن الضعف والقدرات ذلك وتسعى للوصول إلى هذه المجموعات والتفاعل معها، حتى لو كان ذلك يتطلب موارد ووقتًا إضافيين.

علاوةً على ذلك، تأكّد من منح كلّ عضو من أعضاء المجموعة الفرصة لمشاركة آرائه الخاصة، مدرّجًا أنّ أوجه التفاوت في السلطة والأوضاع الاجتماعية قد تؤثر على ما قيل من آراء. ثم أبلغ عن نتائجك في خلال تقدّمك في العملية لبناء الرّخم والملكية.

مقتبس من منصة برايسد (BRACED) من دليل برامج العمل وتقييم قدرة المجتمع على الصمود

(BRACED: بناء القدرة على الصمود والتكيف مع الظروف المناخية المتطرفة والكوارث)

بعد التأكد من مشاركة المجتمع وحساسياته، يمكنك إعداد كل حدث معيّن لجمع البيانات عبر تحديد عدد الأحداث المطلوبة ومن هم أعضاء الفريق الذين سيقودون جمعها. فمثلًا، إذا لم ترتح مجموعات عرقية معيّنة

⁸ للتعرف إلى الفئات المختلفة للمهاجرين، يرجى مراجعة مسرد مصطلحات الهجرة، ٢٠١٤.

للتحدث أمام بعضها البعض، يجب تكرار أسلوب المجموعة مثل مناقشة مجموعة النقاش لكل مجموعة عرقية محددة. وقد يلزم أيضاً تكرار أسلوب المجموعة للرجال والنساء.

نصيحة عملية! تنبّه إلى الحساسيات السائدة في المجتمعات والجهات الفاعلة الرئيسية!

يمكنك الآن البدء في تنظيم تقييمك وفقاً للنموذج التالي:

الخطوة والترتيب	الأداة	تقسيم ضمن مجموعات
تقييم الأخطار		
١.	رسم الخرائط	نعم، ثلاث مجموعات مختلفة (حدّد) / لا تقسيم

الأذونات: لا تنس الاستحصال على الأذونات والتصريحات ذات الصلة من السلطات لجمع البيانات. وتختلف هذه العملية من بلد إلى آخر. وتحتاج دائماً، كقاعدة عامة، إلى إذن من المشاركين لجمع بياناتهم؛ لكن ستحتاج في بعض البلدان إلى أذونات إضافية من السلطات لدخول منطقة ما وجمع البيانات. وخذ بالاعتبار الأنظمة المعمول بها في الدولة واعتباراتها المتعلقة بحساسة البيانات عند جمع البيانات ولا سيما الرقمية منها.

3.8 وضع جدول زمني

بمجرد أن تقرروا الأدوات التي ستستخدمونها في خطوات التقييم المختلفة، يكون قد حان الوقت لوضع جدول زمني لكل نشاط مع المجتمع والتخطيط بالتفصيل لكيفية تنفيذ التقييم مع المجتمع. كلما منحتم نفسك وقتاً أن أكثر، زادت احتمالية أن ينضم المجتمع إليكم. عادة ما يعمل التقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات من ثلاثة أيام إلى عدة أسابيع. يمكنكم تنظيم جدولكم بالصيغة التالية:

التاريخ والوقت	الخطوة	الأداة/الوسيلة	المشاركون من المجتمع	تقسيم ضمن مجموعات	الشخص المسؤول	أعضاء الفريق الآخرون
اليوم الأول، الساعة ٩:٠٠ صباحاً	مقدمة مع المجتمع	اجتماع مجتمعي	المجتمع بأكمله	كلا	قائد الفريق	جميع أعضاء فريق التقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات
تقييم الأخطار						
اليوم الأول، الساعة ١١:٠٠ ق.ظ.	١.	رسم خرائط	النساء، والرجال، وذوو الإعاقة	ثلاث مجموعات		

		مقابلات فردية ومجموعة واحدة كبيرة	الأشخاص الأكبر سناً، والسكان القدامى والمجتمع بأكمله	لمحة تاريخية (مقابلات واجتماعات للمجتمع)	٢ .	
--	--	--------------------------------------	---	---	-----	--

3.9 دعوة المجتمع

من خلال الاختيار المستنير للأدوات والمشاركين والجدول الزمني الجيد، عليكم مراجعة توقيت الجدول الزمني المقترح مع المجتمع ودعوة أعضاء المجتمع رسميًا إلى التقييم.

تأكدوا من أن المعلومات المتعلقة بالتاريخ والوقت والمكان والغرض والأشخاص المطلوبة لكل نشاط تقييم يتم توصيلها بشكل جيد لجميع الأشخاص في المجتمع. تأكدوا أيضًا من إبلاغ أعضاء المجتمع المهمشين لكي يكونوا على علم بالتقييم وينضموا للعملية. من المهم أيضًا دعوة جميع أصحاب المصلحة المعنيين في المنطقة .

3.10 تحضير اللوجستيات

احجزوا المكان (الأماكن) وقوموا بإجراء ترتيبات النقل لأيام العمل مع المجتمعات. أنظروا في الوسائل التي يجب استخدامها لجمع البيانات. ستحتاجون إلى وسائل مختلفة اعتمادًا على سياق المجتمعات التي ستعملون معها. ضعوا في اعتباركم التكنولوجيا الأكثر توفرًا وتوحيدًا. إذا كان لدى كل أسرى هاتف خلوي، أو يمكن توفيره من أجل التقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات، فيمكنكم تنظيم استبيان بسيط للغاية للأسر باستخدام الرسائل القصيرة SMS. إذا كان أعضاء فريق التقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات معتادين على أجهزة الكمبيوتر، فأنظروا في جمع البيانات باستخدام الأجهزة اللوحية. إذا كنتم في مجتمع ريفي معزول من دون كهرباء، فإن الأحجار والأوراق وأقلام التحديد تعمل بشكل جيد.

بمجرد أن تقرر ما تحتاجون إليه لجمع البيانات، تأكدوا من أن لديكم معدات جمع البيانات الضرورية والمواد الأخرى التي قد تحتاجونها: على سبيل المثال دعامة ولوحات ورقية وأوراق ملونة مختلفة وأقلام وخرائط وغيرها.

جهزوا الأدوات قدر الإمكان قبل التقييم: على سبيل المثال اطبعوا أو جهزوا جداول للأدوات وضعوا النماذج للأدوات المختلفة وغير ذلك.

الآن وقد اتخذتم الخطوات اللازمة لإعداد التقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات، فأنتم جاهزون لبدء التقييم مع المجتمع .

المستوى الثالث: تسهيل عملية التقييم

في هذه المرحلة، يجب أن تكونوا قد حددتم المكان الذي سيتم فيه التقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات واتخذتم الخطوات للاستعداد لذلك. يجب أن تعرفوا الآن المجتمع جيداً من خلال الزيارات أو البيانات الثانوية وأن تمتلكوا جميع المواد واللوجستيات وأن يكون الفريق جاهزاً. يتعين عليكم أيضاً أن تكونوا قد أرسلتم الدعوة إلى التقييم، بما في ذلك التاريخ والمكان وشرحتم الغرض للمجتمع ولأصحاب المصلحة.

تم تنظيم التقييم بطريقة تسمح لكم بمساعدة المجتمع على تحديد محددات المخاطر وتحليلها: أي الأخطار والتعرض والضعف والقدرة على التكيف. في كل مرحلة من العملية، قوموا بتحليل المعلومات التي تم جمعها ومن ثم توليفها من أجل تحديد المخاطر ذات الأولوية التي يجب معالجتها. ستعمل قائمة المخاطر ذات الأولوية بعد ذلك على وضع خطة عمل للحد من مخاطر المجتمع في المستوى 4.



المصدر: مقتبس من نهج المشاركة للتوعية بالماوى الأمن الخاص بالشباب

التسلسل المقترح لعملية التقييم والتخطيط

نقترح أدناه تسلسل لعملية التقييم يقترح أدوات محددة يمكن استخدامها لجمع المعلومات المطلوبة لكل خطوة. هذا يساهم في عملية جمع بيانات أكثر تركيزاً. يبقى هذا مجرد اقتراح، حيث يمكن استخدام الأدوات في كثير من الأحيان بأكثر من طريقة. قد يقوم الموجهون ذوو الخبرة أيضاً بتكييف الأدوات أو إدخال أدوات جديدة حسب الحاجة. من المهم أن تضعوا في اعتباركم أنه، بصفتكم موجهين، يجب أن تكونوا دائماً واضحين بشأن العملية الكلية ولأي غرض تستخدمون الأداة المحددة. أثناء التقييم، فإن أهم دور لكم كموجهين هو تشجيع المجتمع على التحليل الدقيق لأسباب وعواقب المخاطر التي تواجهه - استمروا في البحث المعمق واسألوا "لماذا وكيف" بشكل مستمر! كونوا حساسين لوجهات النظر المختلفة واحتياجات مختلف الفئات الضعيفة داخل المجتمع واهدفوا إلى تقريب الناس بدلاً من تقسيمهم. يمكن العثور على تفسيرات مفصلة حول كل أداة في مجموعة الأدوات.

تذكروا أن جودة خططكم ومشاريعكم تعتمد على جودة جمع البيانات. بمعنى آخر، لا يستطيع المجتمع أن يتوصل إلى تحليل جيد للوضع في المجتمع وإيجاد حلول مناسبة إذا كانت البيانات والمعلومات التي تم جمعها حول الأخطار والتعرض ومواطن الضعف والقدرات غير الكاملة و/أو غير الدقيقة. تعتمد جودة البيانات على الثقة بأولئك الذين يقدمون المعلومات؛ لذلك يحتاج أعضاء المجتمع والمتطوعون إلى فهم أهمية بناء الثقة. تعتمد

جودة البيانات أيضاً على التقاط البيانات أو تسجيلها بعناية بطريقة يمكن فهمها واستخدامها لاحقاً من قبل شخص غير حاضر. إذا كانت البيانات التي تم جمعها غير دقيقة، فإن الاستنتاجات المستندة إلى المعلومات لن تكون صحيحة. من الضروري أيضاً اختيار الأدوات المناسبة وتطبيقها بالطريقة المناسبة.

يقترح التسلسل أدناه تحليل النتائج في كل خطوة ثم جمعها قبل وضع خطة عمل الحد من المخاطر. هذا النهج يجعل التحليل أقل تعقيداً وأكثر قابلية للإدارة ويسمح للمجتمع بالمشاركة في التحليل والجمع لكل جانب من الجوانب بسهولة أكبر. لا تتركوا تحليل البيانات حتى النهاية لأنه قد يكون مربكاً.

قد تستغرق العملية التالية ثلاثة إلى أربعة أيام تقريباً: يوم واحد لتقييم الأخطار والتعرض ويوم واحد لتقييم الضعف والقدرة ونصف يوم للتحليل النهائي والاستنتاج بشأن مستويات المخاطر. ومن ثم سيتبع ذلك بيوم أو يومين للتخطيط والتفكير (موضح في المستوى 4).

الخطوات	الخطوة الفرعية المقترحة	الأداة/الوسائل المقترحة	الوقت الأدنى المقترح			
الخطوة 4. مقدمة مع المجتمع						
4.1 توضيح الهدف والتوقعات 4.2 شرح الجدول الزمني 4.3 إعادة تأكيد التوافر والموافقة	العرض والمناقشة	العرض والمناقشة	45-30 دقيقة			
			الخطوة 5. وضع الأساس			
			5.1 تقديم المفاهيم الأساسية وترجمتها وتكييفها	صور، قصة اختياري: ألعاب، فيديو (يتم ذلك في الجلسات العامة أو في مجموعات تركيز)	60 دقيقة	
5.2 التحقق من ملف تعريف المجتمع وتحديثه	ملف تعريف المجتمع (استكملت على أساس بيانات ثانوية ومقابلات مع مخبرين رئيسيين)	40-30 دقيقة				
الخطوة 6. تقييم المخاطر والتعرض						
6.1 تحديد المخاطر الأساسية	6.1.1 العصف الفكري	العصف الفكري والمناقشة في الجلسة العامة	40 دقيقة			
	6.1.2 الموصفات التاريخية	الموصفات التاريخية/ تاريخ الكارثة (تم استكماله على أساس مناقشة المجموعة ومقابلات المخبرين الرئيسيين ومراجعة البيانات الثانوية)	60-30 دقيقة			
	6.1.3 الأخطار الناشئة والمتغيرة	مراجعة البيانات الثانوية	30 دقيقة			
	6.1.4 إعطاء الأولوية للأخطار	ترتيب المخاطر (عبر المجموعات العامة و/أو مجموعات النقاش)	30 دقيقة			
	6.1.5 وصف الأخطار ذات الأولوية	جدول التلخيص	60 دقيقة			

60 دقيقة	رسم الخرائط (عبر مناقشة المجموعة و/أو مجموعات النقاش)	6.2.1 رسم خرائط الأخطار والتعرض	6.2 تحديد التعرض
4-2 ساعات	المرور عبر المقاطع الجغرافية	6.2.2 المرور عبر المقاطع الجغرافية/ المراقبة المباشرة	
60 دقيقة	الترتيب/التسجيل، تحليل مجموعة النقاش		6.3 توليف المخاطر والتعرض
الخطوة 7. تقييم الضعف والقدر			
30 دقيقة	العصف الفكري، القصة، اللعبة (في جلسة عامة)	7.1.1 تذكير بالمفاهيم الأساسية	7.1 تقييم الضعف
60 دقيقة	التقويم الموسمي (عبر المناقشة الجماعية و/أو مجموعات النقاش)	7.1.2 التقويم الموسمي	
30 دقيقة	العصف الفكري	7.1.3 العصف الفكري للضعف	
30-60 دقيقة	رسم الخرائط (عبر مناقشة المجموعة و/أو مجموعات النقاش)	7.1.4 رسم خرائط الضعف	
60 دقيقة	التصورات التاريخية (عبر مناقشة المجموعة و/أو مجموعات النقاش)	7.1.5 الأسباب الكامنة	
ساعتان	شجرة المشاكل أو جدول الأسباب والتأثير (عبر مجموعات النقاش)	7.1.6 تقييم التأثيرات والأسباب الجذرية	
4-2 ساعات	المرور عبر المقاطع الجغرافية/مراقبة مباشرة	7.1.7 المرور عبر المقاطع الجغرافية	
من ساعة إلى ساعتين	- تحليل سبل العيش - تقييم ضعف الأسرة/الحي - تسوية أمنة وغير آمنة - شبكة مشتركة بين النوعين الاجتماعيين - موصلات/فواصل	7.1.8 التعمق	
60 دقيقة	توليف جدول الضعف	7.1.9 تلخيص الضعف	
30 دقيقة	البيانات الثانوية، مقابلة المخبر الرئيسي	7.2.1 تحديد القدرات البشرية والاجتماعية	7.2 تقييم القدرات
30 دقيقة	العصف الفكري	7.2.2 العصف الفكري للقدرة	
60 دقيقة	رسم الخريطة	7.2.3 رسم خريطة القدرة	
60 دقيقة	- مخطط فن - تحليل الشبكة الاجتماعية المؤسسية	7.2.4 تقييم منظمات المجتمع	

	- تحليل نقاط القوة والضعف والفرص والمخاطر		
60 دقيقة	توليف جدول قدرة	7.2.5 تلخيص القدرات	
الخطوة 8: تحليل واستنتاج مستويات المخاطر			
من ساعة إلى ساعتين	جدول التلخيص	8.1 توليف التعرض والضعف	
30 دقيقة	ترتيب المخاطر، تحدث إلى الجدار	8.2 استنتاج مستويات المخاطر	
من ساعة إلى ساعتين	جدول التلخيص	8.3 تجميع المعلومات حول العناصر عالية الخطورة	

الخطوة 4: مقدمة مع المجتمع

قوموا بتعريف أعضاء فريق التقييم المعزّز لمواطن الضعف والقدرات ودعوا المجتمع أو ممثليهم يقدمون أنفسهم بالطريقة التي يختارونها.

4.1 توضيح الهدف والتوقعات

تحققوا مما إذا كان هدف التقييم واضحاً للجميع في المجتمع. وضخوا أن الهدف هو أن ينشئوا ملفاً للمخاطر لمجتمعهم وبناءً على ذلك، أن يصيغوا وينفذوا خطة عمل للحد من المخاطر. من الناحية المثالية، يجب أن يغذي تقييم المخاطر خطط التنمية الحالية للمجتمع.

وضخوا الدور المتوقع للمجتمع وأدوار مختلف الجهات الفاعلة في عملية التقييم والتخطيط. إذا كان لدى المجتمع أسئلة، خذوا الوقت لمعالجة هذه الأسئلة والمخاوف قبل المتابعة إلى التقييم.

تأكدوا من عدم خلق توقعات خاطئة. من المهم التوضيح منذ البداية ما إذا كان هناك تمويل متاح لخطة العمل أو ما إذا كانت التطبيقات ستعتمد على قدرة المجتمع على تعبئة الموارد بأنفسهم.

4.2 شرح الجدول الزمني للتقييم

وضخوا المدة التي سيستغرقها التقييم وموعد إجراءاته والنتيجة المتوقعة. اشرحوا الجوانب العملية، على سبيل المثال إذا كان سيتم توفير الغداء أو مصروف الجيب والمواصلات في أثناء التقييم وبعده.

4.3 إعادة التأكيد على توافر المجتمع وموافقته

تأكدوا مجدداً من توفر أعضاء المجتمع - قد يختلف هذا حسب النوع الاجتماعي والعمر وسبل العيش واعتبارات أخرى. إذا كانت بعض الفئات الضعيفة غير قادرة على المشاركة أو غير قادرة أن تكون ممثلة، تأكدوا من أن أعضاء فريق التقييم المعزّز لمواطن الضعف والقدرات يتشاورون معهم بشكل منفصل.

تذكروا أنه وفقاً للثقافة والوضع في المنطقة، قد تحتاجون إلى تقسيم المجتمع إلى مجموعات مختلفة بناءً على النوع الاجتماعي والعمر والإعاقة والمجموعة الاجتماعية والاقتصادية وديناميكيات القوة واعتبارات أخرى للأجزاء المختلفة من التقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات. بعد هذه التقييمات الجماعية، من المهم الجمع بين مخرجات المجموعات المختلفة لبناء توافق في الآراء وضمان الالتزام والمساهمة الفعالة لكل عضو في المجتمع.

اسألوا عما إذا كان لدى أفراد المجتمع أي أسئلة ويسعدكم متابعة التقييم وتأكدوا من موافقتهم على توثيق نتائج التقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات والتقطوا الصور/مقاطع الفيديو إذا لزم الأمر. إذا كنتم ستعملون مع أطفال المدرسة، يجب الحصول على موافقة خطية مسبقة من المدرسين وأولياء الأمور، ويجب أن يكون المدرس/مسؤول المدرسة حاضرًا طوال الوقت. هذه النقطة غير قابلة للتفاوض. إذا كان من الصعب الحصول على موافقة أو إشراف، يجب إلغاء التمرين وإعادة جدولته حيثما أمكن.

اشرحوا الخيارات المتاحة لآليات الشكاوى والتعليقات التي أنشأها فريق التقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات المحلي (على سبيل المثال، جلسة استخلاص المعلومات اليومية وصندوق الشكاوى والاقتراحات والخط الساخن) - [راجع أداة المشاركة المجتمعية والمساءلة 15 للحصول على مزيد من الإرشادات](#). يمكنكم التحقق مما إذا كان المجتمع قد شارك في تقييمات مماثلة في الماضي واسألوا عن تجربته وما الذي نجح بشكل جيد وما الذي يود تغييره.

إذا أبدت المجتمعات اهتمامًا واضحًا بالمشاركة في التقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات، انتقلوا إلى الخطوة التالية. إذا أعربت عن شكوك، فقد تحتاجون إلى تأجيل الاجتماع ومحاولة معرفة أسباب تردد المشاركين وتوثيق الدروس للنظر فيها ومناقشتها في المستقبل. بناءً على الأسباب، قد تحتاجون إلى التخطيط لاجتماع متابعة مع المجتمع وقادته لاستكشاف الظروف التي قد تهمهم للمشاركة في وقت آخر أو ما إذا كان من المفيد مراجعة أهداف التقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات.

الخطوة 5: وضع الأساس

5.1 تقديم المفاهيم الأساسية وترجمتها وتكييفها

من المهم تقديم المصطلحات الأساسية ومناقشتها وترجمتها إلى اللغة المحلية من أجل فهم أفضل. يمكن القيام بذلك بطريقة ممتعة من خلال قصة أو لعبة وحصرها في عدد قليل من المفاهيم الأساسية - الأخطار والتعرض والضعف والقدرة والمخاطر. يمكن توضيح سمات أخرى مثل خصائص المجتمع القادر على الصمود في وقت لاحق من العملية.

الهدف هو أن يفهم المجتمع المحددات الرئيسية للمخاطر من خلال ربط المفاهيم المختلفة بتعبيراتها المحلية والمنظور العالمي. قد لا يكون هناك دائماً ترجمة دقيقة للمصطلحات بلغة أخرى وفي هذه الحالة قد يكون الوصف والأمثلة العملية مفيداً.

الأدوات المقترحة: العصف الفكري والصور والفيديو والألعاب. اختياري (متقدم): عرض صيغة المخاطر.

5.2 التحقق من ملف تعريف المجتمع وتحديثه

في هذه المرحلة، يتعين عليكم التحقق من المعلومات العامة التي جمعتها حول المجتمع من خلال جمع البيانات الثانوية أثناء مرحلة الإعداد. يمكن القيام بذلك من خلال مقابلات مع المخبرين الرئيسيين أثناء إجراء التقييم.

الخطوة 6: تقييم الأخطار والتعرض

الغرض: تحديد جميع الأخطار الطبيعية أو التي من صنع الإنسان والتي يتعرض لها المجتمع وإعطائها الأولوية. ولاكتساب فهم شامل لطبيعة وسلوك الأخطار ذات الأولوية الأعلى وفهم مستويات التعرض المختلفة داخل المجتمع.

6.1 تحديد الأخطار الرئيسية

الغرض: يحدد المجتمع الأخطار التي تؤثر عليه.

الأدوات: العصف الفكري للمخاطر والمواصفات التاريخية والبيانات الثانوية/العلمية والملاحظة المباشرة

6.1.1 العصف الفكري

العصف الفكري حول جميع الأخطار التي يمكن لأفراد المجتمع التفكير فيها والتي تكون ذات صلة بهم: ما الذي يخافون منه الأكثر؟ ما الذي يؤثر عليهم؟ ذكروا المجتمع بمعنى الخطر ووضحوا التعريفات حسب الحاجة. استخدموا الرموز/الأيقونات لتمثيل الأخطار الرئيسية لأفراد المجتمع الأميين ليتمكنوا من المشاركة بفعالية.

6.1.2 المواصفات التاريخية/ تاريخ الكوارث

بالنسبة للمواصفات التاريخية، اجمعوا المعلومات الأساسية حول الكوارث التي حدثت في المجتمع. بناءً على الجدول الزمني، قوموا بتحليل ومناقشة ما إذا كانت هناك أخطار معينة في وتيرة متزايدة. استكملوا الجدول الزمني بمعلومات من المخبرين الرئيسيين (خاصة كبار السن) والبيانات الثانوية.



يجب أن يكون تركيز المواصفات التاريخية على الأخطار، لكن يمكنه أيضًا التقاط أحداث وتطورات رئيسية أخرى في المجتمع يمكنكم العودة إليها لاحقًا في التحليل لمناقشة ما إذا كانت قد ساهمت في خلق مواطن ضعف أو قدرات في المجتمع. يمكن استخدام أداة التصورات التاريخية لاحقًا عند مناقشة مواطن الضعف. إذا ذكرت مجموعات مختلفة أخطاراً مختلفة، اكتشفوا الأسباب واعملوا على التوصل إلى توافق في الآراء.



6.1.3 الأخطار الناشئة والمتغيرة

يتحمل الصليب الأحمر والهلال الأحمر مسؤولية تسليط الضوء أيضًا على المخاطر التي قد لا يكون المجتمع على علم بها أو لا يعطيها الأولوية (على سبيل المثال، وجود خط صدع للزلازل وإحصاءات الوفيات في المنطقة والأخطار الصناعية وتوقعات تغير مناخي وغيرها). اعرضوا أي مخاطر إضافية وناقشوها (بخلاف ما أثاره المجتمع) بناءً على البيانات الثانوية. استكشفوا المجتمع وتحذوه بالإحصاءات (على سبيل المثال حول الصحة والوفيات) ومعرفتكم بالعواقب الإنسانية. ضعوا في اعتباركم خاصة أي أخطار ناشئة ومتغيرة بسبب التغير المناخي. قد تحتاجون إلى شرح التغير المناخي والأحداث الجوية المتطرفة للمجتمع بلغة بسيطة. من المهم شرح الفرق بين الطقس والمناخ والسؤال عن التغيرات المناخية التي لاحظوها على مر السنين في منطقتهم. ضعوا في اعتباركم أيضًا الأخطار "الصامتة" - تلك التي غالبًا لا تجذب الكثير من اهتمام وسائل الإعلام ولكنها موجودة باستمرار وتؤثر بشكل خطير على المجتمع.

نصيحة علمية: إذا لزم الأمر، قوموا بدعوة خبير أو إجراء جلسة توعوية قصيرة حول أخطار معروفة أقل.

6.1.4 إعطاء الأولوية للأخطار

قد تواجه المجتمعات أخطار مختلفة وقد لا تتمكن من معالجتها كلها بسبب موارد أو قيود أخرى. يجب أن يقوموا بتحديد أولي لأولويات أبرز الأخطار التي تؤثر عليهم ليتم تحليلها بشكل أكبر كجزء من التقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات. يمكن استخدام معايير مختلفة لتحديد أولويات الأخطار:

- التأثير على المجتمع (على سبيل المثال عدد القتلى والمتضررين والمشردين؛ مدى تضرر البنية التحتية)؛ هذه هي المعايير الأكثر شيوعًا المستخدمة لهذا الغرض؛
- وتيرة الحدوث.

يتحمل الصليب الأحمر والهلال الأحمر مسؤولية تذكير المجتمع بالأخطار التي لها تأثيرات كبيرة بناءً على البيانات الثانوية. استكشفوا المجتمع وتحذوه بالإحصاءات (على سبيل المثال حول الصحة والوفيات) ومعرفتكم بالعواقب الإنسانية.

يُنصح بتقسيم المجتمع إلى مجموعات مختلفة بحسب العمر والنوع الاجتماعي والمجتمع لتحديد الأولويات (أو إذا كانت مجموعة كبيرة جدًا، حددوا الممثلين لكل مجموعة مختلفة). استخدموا رموزًا للأخطار وامنحوا كل شخص 10 حبوب/أحجار واطلبوا منهم اختيار أربعة أخطار مهمة - كلما زاد عدد الحبوب التي يخصصونها، زادت أهمية الأخطار عند المجموعات أو أفراد المجتمع (من حيث التأثير/القلق). اعملوا على التوظيف. في حال



حددت المجموعات المختلفة أولويات المخاطر المختلفة، اطلبوا منها التبرير وأخيراً سهلوا المناقشة للوصول إلى توافق في الآراء بشأن الأخطار ذات الأولوية القصوى بناءً على مبررات منطقية. يوصى بتحديد عدد الأخطار ذات الأولوية بما لا يتجاوز الأربعة.

نصيحة علمية! إدارة أولويات مختلفة: قد لا يكون اهتمام الأغلبية هو اهتمام المجموعة (الأقلية) الأكثر ضعفاً. احذروا من هياكل القوة ومن التوترات الكامنة. تأكدوا من أن الفئات الأكثر ضعفاً ممثلة - فقد لا يكون لديهم الوقت أو الوسائل للوصول إلى الاجتماع، لذلك قد تحتاجون إلى الذهاب إليهم. يمكنكم أيضاً التحقق من ذلك في اجتماع أكبر للمجتمع (على سبيل المثال غداء واجتماع الكنيسة وما إلى ذلك) ومن خلال استشارة أصحاب المصلحة الرئيسيين وممثلي المجموعة. إذا سمح الوقت والموارد، تحقق من الترتيب بمقارنته باستقصاءات أساسية وبيانات ثانوية أو إجراء استقصاء سريع للأسر أو استقصاء على الإنترنت للحصول على تمثيل أفضل. في هذه الحالة، تأكدوا من أخذ عينات عشوائية (على سبيل المثال كل عاشر أسرة) من المجتمع الأوسع.

6.1.5 وصف الأخطار ذات الأولوية

هذه هي الخطوة التي يقوم فيها فريق التقييم المعزّز لمواطن الضعف والقدرات المحلي وممثلو المجتمع بتوليف ووصف طبيعة الأخطار ذات الأولوية القصوى وسلوكها التي تشمل السبب وعلامات التحذير والمهلة المتاحة وفترة الحدوث ومدة الحدوث والوتيرة. هذه معلومات مهمة جداً يجب جمعها لإعداد تخطيط مجتمعي للطوارئ (راجع الخطوة 10).

بالنسبة لهذه الخطوة، يجب على الموجهين تحديد معلومات المجتمع بالخبرات الخارجية - على سبيل المثال، المتخصصون ذوو الصلة في الجامعات أو وكالة الأرصاد الجوية - وإحضار المعلومات إلى المناقشات مع المجتمع. على سبيل المثال، قد يبلغ المجتمع المحلي عن فيضانات أكثر شدة مما كانت عليه في الماضي - لذلك من السهل إلقاء اللوم على التغير المناخي - ولكن إذا لم تظهر سجلات الطقس المحلية أي تغيير في كثافة هطول الأمطار، فربما تكون التغييرات في إدارة مستجمعات المياه السبب المحتمل للتغيرات في الفيضانات.

الأدوات: المصادر الثانوية (راجا مصادرك الثانوية لفهم الأسباب العلمية للأخطار وعلامات التحذير العلمية والإشارات والمدة والوتيرة وفترة الحدوث) ومناقشة مجموعة التركيز.

استخدم الأسئلة الإرشادية التالية:

- ما هو سبب/أصل هذا الخطر المحدد؟
- ما هي علامات التحذير التقليدية والعلمية/الحديثة للخطر؟
- ما هي المهلة المتاحة (أي ما الوقت المستغرق بين علامات التحذير ووصولها)؟
- متى (أي أشهر) يحدث الخطر؟
- كم مرة يكرر الخطر نفسه - ما هي وتيرته؟



- ما هي التغييرات في الوتيرة والخطورة في العقد (العقود) الماضي؟ هل تتوقعون أي تغييرات في السنوات الخمس أو العشر القادمة (بالنظر إلى التغير المناخي أو عوامل أخرى)؟
- كم يطول الخطر؟

أدخل المعلومات في الجدول التالي. يجب أن يتم ذلك لكل الأخطار الأولوية بشكل منفصل.

الخطر:

الوصف	الخصائص
	السبب/الأصل
	علامات التحذير
	المهلة المتاحة ⁹
	الوتيرة (والتغييرات) ¹⁰⁹
	فترة الحدوث ¹¹
	المدة ¹²



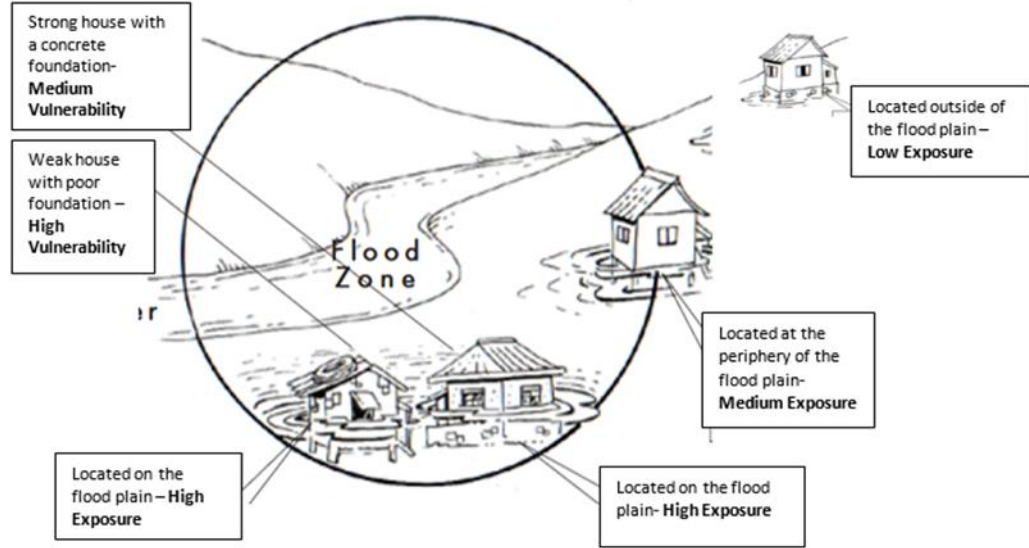
6.2 تحديد التعرض

الغرض: أن يحدد المجتمع أين ومتى تؤثر الأخطار عليه

الأدوات: [خريطة المخاطر والتعرض](#)، [المرور عبر المقاطع الجغرافية](#)

التعرض: الأشخاص أو الممتلكات أو الأنظمة أو العناصر الأخرى التي تقع في مناطق الأخطار او تتعرض لخسائر محتملة. كما هو موضح في الصورة أدناه، لا يهم ما إذا كان المنزلان مبنيان بشكل جيد أو بشكل سيء، إذا كانا في نفس الموقع في منطقة الفيضانات، فإنهما معرضان بشكل متساوٍ لمخاطر الفيضانات. المنازل الواقعة خارج منطقة الفيضان أقل عرضة.

⁹ الوقت بين التحذير والتأثير أو الوقت بين التحذير والوصول
¹⁰ هل تحدث الأخطار بشكل موسمي أو مرة في السنة أو كل x عدد من السنين؟
¹¹ هل تحدث في وقت معين من السنة (مثل موسم الرطب أو الجفاف)؟
¹² ما هي مدة الشعور بالمخاطر (أيام/أسابيع/شهر)؟



6.2.1 رسم خرائط الأخطار والتعرض

حددوا المواقع المتأثرة بالأخطار على خريطة مكانية وحددوا مناطق عالية ومتوسطة ومنخفضة التعرض والعناصر/السمات في تلك المناطق (ماذا ومن). إن رسم خرائط الأخطار والممرور عبر المقاطع الجغرافية واحدة من أشهر وأمتع الطرق لتحليل كيف تؤثر الأخطار على المجتمع وأين. إذا لم يكن لديكم واحدة بالفعل، فقوموا برسم خريطة مكانية بشكل مشترك ثم اطلبوا من أعضاء المجتمع تحديد موقع الأخطار المختلفة على الخريطة وتحديد المواقع العالية والمتوسطة والمنخفضة التعرض لكل الأخطار بناءً على خبرتهم (يمكنكم استخدام ألوان أو رموز مختلفة لأخطار مختلفة). بالنسبة للأخطار مثل الجفاف أو العواصف التي قد يصعب تحديد موقعها على الخريطة المكانية، قوموا بإدراجها على جانب الخريطة. لا تقضوا وقتاً طويلاً في تحديد جميع العناصر/السمات في مناطق التعرض المنخفض - في حين أن جهودكم للحد من الأخطار لن تركز على مناطق التعرض المنخفض، قد يساعدكم ذلك على رؤية نطاق ما هو موجود في مناطق التعرض المختلفة وقد يساعدكم لاحقاً (أثناء خطوة تقييم القدرة) في تحديد المناطق الآمنة.

ناقشوا التغييرات في مواقع الأخطار (مثل التغييرات في مناطق الفيضانات) كما هو موضح في الصورة أدناه ومواقع الأخطار المستقبلية المحتملة بسبب المناخ أو تغييرات بيئية أخرى. قد ترغبون أيضاً في توسيع الخريطة لتشمل منطقة أوسع لمستجمعات النهر أو عوامل أخرى مؤثرة.





مناطق الفيضانات - تشير الصورة إلى اليسار إلى الفيضانات الحالية والمحتملة؛ تُظهر الصورة إلى اليمين مصادر الفيضانات المفاجئة في مستجمعات المياه فوق المجتمع (المصادر: الصليب الأحمر النيبالي والدنماركي- جوجل إيرث).

نصيحة علمية! اطلبوا من المجتمع وضع رمز أو أيقونة لتمثيل كل المخاطر لتسهيل الفهم للأمينين. تأكدوا من إتاحة الخريطة النهائية وعرضها في المجتمع.

اختياري: تتوفر الآن العديد من الأدوات الرقمية التي يمكن استخدامها لرسم خرائط الأخطار (مثل رسم خرائط نهج المشاركة للتوعية بالمأوى الآمن بالشباب وما إلى ذلك). قد تكون الأدوات الرقمية لرسم الخرائط ذات صلة بشكل خاص في المناطق الحضرية الكبيرة وطريقة مثيرة للاهتمام لإشراك أعضاء المجتمع الأصغر سناً. راجع التفاصيل الإضافية في مجموعة الأدوات.

6.2.2 المرور عبر المقاطع الجغرافية/المراقبة المباشرة

بناءً على المعلومات التي تم جمعها في خريطة الأخطار والتعرض، حددوا مواقع معينة في المناطق العالية والمتوسطة التعرض لمزيد من التحقيق. والغرض هو إثبات صحة خريطة المخاطر والتعرض الخاصة بكم والتحقق مما إذا قد فاتكم أي شيء والحصول على مزيد من التفاصيل. ركزوا على البيئة المادية في هذه المرحلة - أي تحققوا من حدود مناطق التعرض والمعلومات حول من/ما هو موجود في مناطق التعرض. سوف تقومون بمرور آخر عبر المقاطع الجغرافية بطريقة أكثر تعمقاً لجمع المعلومات حول مواطن الضعف في القسم 7.1.

انقسموا إلى مجموعات أصغر لزيارة عدة مناطق في الوقت نفسه. حاولوا أن تذهبوا برفقة شخص يعرف المنطقة. بعد المرور، اطلبوا من الجميع شمل معلومات إضافية حول مواقع الأخطار على الخريطة الخاصة بها.

6.3 توليف الأخطار والتعرض

الغرض: توليف المعلومات التي تم جمعها بشأن الأخطار والتعرض وتحليلها

الأدوات: الترتيب/التسجيل، تحليل مجموعة النقاش

من خلال قراءة خريطة الأخطار والتعرض، حللوا وعدادوا من وما يقع في المناطق عالية ومتوسطة ومنخفضة التعرض في الجدول أدناه. أشمل الأصول البشرية والمادية (المنازل والبنى التحتية) والطبيعية.

حددوا ما إذا كان بشكل عام معظم "الأشخاص والأمور التي ذُكرت" في المناطق عالية أو متوسطة أو منخفضة التعرض وعلى هذا الأساس، ضعوا درجة عالية أو متوسطة أو منخفضة لكل الأخطار. يمكن لفريق التقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات المحلي تليخيص المعلومات الواردة في الجدول مسبقاً، ثم جمع المجتمع لمراجعة/المصادقة على الملخص والاتفاق على درجة لكل المخاطر.

يتوفر نموذج تقرير التقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات على ifrevca.org وهذا الجدول مدرج فيه.

الجدول 1: ملخص الأخطار والتعرض

الأخطار	التعرض العالي - ماذا ومن	التعرض المتوسط - ماذا ومن	التعرض المنخفض - ماذا ومن	الدرجة (عالية، متوسطة، منخفضة)
مثل الفيضانات	- 55 منزلاً في منطقة منخفضة على ضفاف النهر - مركز صحي واحد - سوق واحد - مدرسة واحدة - كيلومتر واحد من الطرق - 56 هكتارا من المحاصيل - 78 شخصا	- 10 منازل بالقرب من النهر - 5 محلات تجارية - 2 كم من الطرق - 9 هكتارات من المحاصيل - 123 شخصا	- 20 منزلاً مبني على ركائز متينة ذات هيكل إسمنتي قوي؛ 100 منزل على أرض مرتفعة - مدرسة واحدة - 4 كم من الطرق - ربيع واحد طبيعي - 241 شخصا	عالية
مثل حمى الضنك				متوسطة
مثل النزاع				منخفضة

الخطوة 7: تقييم مواطن الضعف والقدرة

تحدث الكارثة عندما تضرب المخاطر المجتمع الضعيف. تحدد العوامل المادية والاقتصادية والبشرية والاجتماعية والطبيعية والسياسية مستوى ضعف الناس ومدى قدرتهم على مقاومة الأخطار والتعامل معها والتعافي منها. من الواضح أن الفقر عامل رئيسي يساهم في الضعف. من المرجح أن يعيش الفقراء ويعملوا في مناطق معرضة لمخاطر محتملة، بينما يقل احتمالي حصولهم على الموارد لمواجهة الكوارث عند وقوعها. في تقييم مواطن الضعف، نحاول الإجابة عن السؤال "ما الذي يجعل المجتمعات أو مجموعات معينة داخل المجتمع ضعيفة في وجه كل خطر؟"

بالإضافة إلى مواطن الضعف، فإن المجتمع المعرض للكوارث سوف يمتلك دائماً القدرات على مستوى المجتمع والأسرة والأفراد. يحاول تقييم القدرة الإجابة عن السؤال "ما هي نقاط القوة المتاحة على مستوى الأفراد والأسرة والمجتمع التي يمكن حشدتها والوصول إليها للحد من تأثير أخطار معينة؟" ما هي القدرات (البشرية

والاجتماعية والاقتصادية والمادية والطبيعية والترابطية) داخل المجتمع بشكل رئيسي، ولكن أيضاً خارجه، التي يمكن حشدتها والوصول إليها للحد من التأثير السلبي للأخطار؟
تشكّل مواطن الضعف والقدرة وجهي عملة واحدة. تغطي مواطن الضعف نقاط الضعف بينما تغطي القدرة نقاط القوة.

7.1 تقييم مواطن الضعف

الغرض: أن يفكر المجتمع في كيفية وسبب تأثير الأخطار عليه

الأدوات: التقويم الموسمي، رسم الخرائط، التصورات التاريخية، شجرة المشاكل، المرور عبر المقاطع الجغرافية. اختياري (أدوات قطاعية/مواضيعية): تحليل سبل العيش، شبكة مشتركة بين النوعين الاجتماعيين.

7.1.1 تذكير المجتمع بمعنى الضعف وكيف يختلف عن القدرة

اطلبوا من المجتمع الحصول على ترجمات محلية مماثلة للضعف والقدرة. إذا لم تكونوا قد فعلتم ذلك بعد، قدموا الخصائص الست لقدرة المجتمع على الصمود وناقشوا بإيجاز أمثلة حول مواطن الضعف والقدرات المحتملة لكل خاصية (راجعوا الجدول المقارن من حيث المصطلحات الرئيسية).

7.1.2 التقويم الموسمي

ابدؤوا تقويمًا موسميًا واطلبوا من أعضاء المجتمع تحديد الأخطار التي تحدث في خلال أي شهر (أشهر) حاليًا وفي الماضي (منذ 10 إلى 30 عامًا). حللوا إذا قد تغير توقيت المخاطر وشدتها وناقشوا إمكانية أن يكون التغير المناخي وراء ذلك. المهمّ التركيز على أنماط الماضي وليس على حدث واحد في الماضي. قد تحدث بعض الأخطار مثل الزلازل في أي وقت من العام لذا ضعوا علامة عليها بالتساوي لكل شهر.

أضيفوا إلى التقويم الأحداث الرئيسية الأخرى التي ستسلط الضوء على جوانب التعرض ومواطن الضعف. أضيفوا الفترات التي يحدث فيها عدد من المشكلات الصحية (مثل الملاريا) وأنماط المحاصيل والمعيشة وفترات العجاف والأحداث الاجتماعية بما في ذلك الأحداث المدرسية وفترات الهجرة وما إلى ذلك. بناءً على التداخلات مع توقيت الأخطار، حددوا الأشخاص والأموال الضعيفة في وجه الأخطار (مثل موسم الحصاد في أثناء وقت الفيضانات والفيضانات في أثناء فترة امتحان المدرسة). ناقشوا وحلّلوا الأشخاص والأموال الضعيفة ومتى تكون عرضة للضعف.

نصيحة علمية: تأكدوا من تسجيل الأحداث الرئيسية للمجموعات المختلفة في التقويم الموسمي. قد يختلف التعرض وفقًا لنوع سبل العيش/تقويم المحاصيل والنوع الاجتماعي والعمر وما إلى ذلك.



7.1.3 العصف الفكري لمواطن الضعف

حددوا المجموعات الضعيفة في مجتمعكم (مثل النساء والفتيات والأشخاص ذوي الإعاقة والأسر ذات الدخل المنخفض والأقليات/المجموعات المهمشة والمهاجرين وكبار السن والشباب وغيرهم) وحددوا لكل مجموعة مواطن ضعفهم. ضعوا هذا في جدول - تعاودون العمل عليه في الخطوة 7.2.2.



7.1.4 رسم خريطة مواطن الضعف

بالعودة إلى خريطة الأخطار والتعرض، حددوا الآن ما إذا كان الأشخاص الضعفاء للغاية يعيشون في مناطق عالية ومتوسطة التعرض وإذا كان الأمر كذلك فأين. حددوا العناصر الأخرى الضعيفة والتي ربما تم إغفالها في وقت سابق (مثل مصادر المياه المفتوحة وسبل العيش والمرافق الصحية وما إلى ذلك). يمكنكم تحديد مواطن الضعف على خريطة الأخطار أو على الخريطة المكانية باستخدام ألوان مختلفة. ومع ذلك، قد يكون من الأفضل رسمها على ورقة شفافة ثم وضعها فوق خريطة الأخطار/التعرض لتحليلها. يعرف أعضاء المجتمع جيدًا الأخطار التي تؤثر عليهم أكثر من غيرها ويجب معالجتها كأولوية.

7.1.5 الأسباب الكامنة: التصورات التاريخية

استخدموا التصورات التاريخية لإظهار التغييرات في الضعف في المجتمع مع مرور الوقت. حددوا عناصر خصائص قدرة المجتمع على الصمود: على سبيل المثال التغييرات في عدد السكان وأنواع المنازل وأنواع الفرص الاقتصادية والوصول إلى البنية التحتية والخدمات والأصول الطبيعية. ناقشوا وحلّوا التغييرات التي قد تكون ساهمت في زيادة مواطن الضعف والعوامل التي وفر الموارد والقدرات التي تقلل من المخاطر .

7.1.6 تقييم التأثير والأسباب الجذرية: شجرة المشاكل

لكل خطر من الأخطار ذات الأولوية، اطلبوا من المجتمع مناقشة السؤال: ما هو تأثير كل خطر ولماذا يؤثر عليها؟ الهدف هو معرفة سبب التأثير ولماذا قد يكون له تأثيرات مختلفة على مجموعات ضعيفة مختلفة. ارسموا شجرة المشاكل وحاولوا إن أمكن تجميع الجذور (الأسباب) والأغصان (التأثيرات) وفقًا للخصائص الست للقدرة على الصمود (صحة الإنسان والاحتياجات الأساسية والاقتصاد/سبل العيش والاجتماعية والبنية التحتية والخدمات والأصول الطبيعية).

المرور عبر المقاطع الجغرافية

قوموا بإجراء مرور آخر عبر المقاطع الجغرافية مع التركيز هذه المرة على الجوانب الاجتماعية/الضعف. والغرض من ذلك هو إثبات صحة المعلومات التي تم جمعها بشأن الضعف والتحقق مما إذا فاتكم أي شيء والحصول على مزيد من التفاصيل. انقسموا إلى مجموعات أصغر لزيارة عدة مناطق في نفس الوقت. حاولوا أن تذهبوا برفقة شخص يعرف المنطقة. بعد المرور، اطلبوا من الجميع دمج المعلومات.

7.1.8 التعمق

إذا كانت واحدة أو أكثر من مواطن الضعف أو الأسباب الجذرية مرتبطة بقطاع أو مشكلة معينة ولم تكن هناك معلومات كافية حتى الآن من التقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات لتوضيحها بشكل مناسب، يمكنكم التعمق في المشكلات باستخدام مناهج إضافية كمناهج تقييم قطاعية أو قائمة على المشكلة. يمكن أن يكون ذلك قطاعاً محددًا مثل سبل العيش والمأوى والمستوطنات والصحة وتقييمات الماء والصرف الصحي والنظافة الصحية والتحليل المحدد للتهديدات (مثل الفيضانات أو الأوبئة) أو المزيد من التحليل لقضايا مثل ديناميات الجنسانية أو النزاع. يمكن أن يُطلب من الفرق القطاعية ذات الصلة من الجمعية الوطنية أو من كيانات أخرى محددة في رسم خرائط أصحاب المصلحة (الحكومة أو المنظمات غير الحكومية أو الكيانات التجارية) إجراء هذا التحليل الأعمق. وبدلاً من ذلك، يمكن تحديد تقييم قطاعي أكثر تعمقاً على أنه نشاط يجب القيام به كواحد من الإجراءات الأولى في خطة عمل المجتمع للحد من المخاطر. اربطوا المجتمع بالخبراء أو الشركاء المحتملين ورافقوه خلال العملية.

أمثلة على المنهجيات/الأدوات التي يمكن استخدامها لجمع المزيد من المعلومات المتعمقة:

- **المأوى: تقييم ضعف الأسرة/الحي (RRS10، ص 105) ونهج المشاركة للتوعية بالمأوى الآمن**
- **سبل العيش والأمن الغذائي: تحليل تأثير سبل العيش**
- **الصحة: الصحة والإسعافات الأولية المجتمعية، الوحدة 3**
- **الماء والصرف الصحي والنظافة الصحية: تقييمات الماء والصرف الصحي؛ تحول النظافة الصحية التشاركية والصرف الصحي (الخطوة 1-3) للمناطق الحضرية: الصرف الصحي البيئي الحضري بقيادة المجتمع أو تخطيط الصرف الصحي على مستوى المدينة**
- **النوع الاجتماعي: شبكة مشتركة بين النوعين الاجتماعيين (ص 49)**
- **تحليل سياق النزاع: تحديد الموصلات/الفواصل (BPI الخطوة 1)**
- **أداة قياس مقاومة الفيضانات**

7.1.9 تلخيص مواطن الضعف

من المهم الآن تلخيص نتائج مواطن الضعف الخاصة بكم في الجدول التالي وفقاً لكل الأخطار والخصائص وتحديد ما الذي يجعل المجتمع أكثر ضعفاً في وجه هذه الأخطار بناءً على عدد مواطن الضعف التي تم تحديدها وشدتها، خصصوا درجة لكل خاصية (عالية أو متوسطة أو منخفضة) تظهر مدى ضعف المجتمع من منظور تلك الخاصية. يمكن لفريق التقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات تلخيص المعلومات الواردة في الجدول مسبقاً ثم جمع المجتمع معاً لمراجعة/المصادقة على الملخص والاتفاق على درجة لكل خاصية.

الجدول 2: ملخص مواطن الضعف

الأخطار	الأبعاد	التأثير (الماضي والمستقبل)	مواطن الضعف وأسبابها (لماذا يحدث التأثير وما هي الأسباب الجذرية)	الدرجة (عالية، متوسطة، منخفضة)
مثل الفيضانات	إدارة المخاطر	الموت والإصابات	لا إنذار مبكر، قلة مهارات السباحة، أشخاص ذوو الإعاقة يعيشون في منازل معرضة	عالية
	الصحة			
	الماء والصرف الصحي			
	المأوى			
	الغذاء والتغذية			
	التماسك الاجتماعي	النزوح	الانقسام العرقي بين أفراد المجتمع	منخفضة
	الادماج			
	الفرص الاقتصادية	خسارة المحاصيل	عدم توفر سبل عيش بديلة لمعظم المجتمع	متوسطة
	البنية التحتية والخدمات	قطع الطرق والمباني المتضررة	أنابيب الصرف سيئة، معايير بناء سيئة	عالية
	إدارة الموارد الطبيعية	فقدان التربة الخصبة وزيادة مخاطر الفيضانات المفاجئة	إزالة الغابات بشكل خطير على التيار العلوي للسهل الفيضي	عالية
الترباط	عدم توفر الدعم في الوقت المناسب من المنظمات الخارجية بعد الأزمة	لا اتصال اتصالات بين المجتمع ومكتب إدارة الكوارث في المنطقة		
مثل حمى الضنك	إدارة المخاطر			
	الصحة			
	الماء والصرف الصحي			
	المأوى			
	الغذاء والتغذية			
	التماسك الاجتماعي			
	الادراج			
	الفرص الاقتصادية			
	البنية التحتية والخدمات			
	إدارة الموارد الطبيعية			
الترباط				

7.2 تقييم القدرة

الغرض: أن يحدد المجتمع ما هي الموارد المتاحة للتعامل مع الأخطار أو الحد من تأثيرها

الأدوات: [البيانات الثانوية](#) و [رسم الخرائط](#) و [مخطط فن](#).

تذكير: إن الضعف والقدرة مرتبطان بالأخطار ويجب إجراء التقييم لكل من الأخطار ذات الأولوية على حدة.

7.2.1 مراجعة البيانات الثانوية المتعلقة بالقدرات البشرية والاجتماعية

راجعوا المصادر الثانوية مثل مخطط أصحاب المصلحة الذي تم إجراؤه في مرحلة الإعداد (القسم 3.3) وحددوا المهارات والمعرفة والقدرات المتاحة في المجتمع. إذا كانت المصادر الثانوية لا توفر معلومات كافية، يمكنكم التفكير في إرسال بعض أفراد من المجتمع أو المتطوعين للحصول على معلومات حول نوع وعدد الأشخاص الذين لديهم مهارات أو قدرات مختلفة في المجتمع، بما في ذلك من مختلف الجهات الحكومية والمنظمات غير الحكومية العاملة في المجتمع.

7.2.2 العصف الفكري حول القدرة

لكل خطر، قوموا بإجراء عصف فكري للقدرات المختلفة وفقاً لكل خاصية للقدرة على الصمود. تذكروا أنه يجب التفكير في القدرات المختلفة التي قد تكون متاحة للمجتمع بأكمله ولكن أيضاً لدى أسر وأفراد محددين (على سبيل المثال، إذا كان أحد أفراد المجتمع مرتبطاً بخدمة الإرشاد الزراعي).

بالإضافة إلى ذلك، بالعودة إلى الجدول الذي رُسم في الخطوة 7.1.3، أضيفوا عموداً تحددون فيه لكل مجموعة ضعيفة قدراتها الخاصة. سيساعدكم هذا على ضمان تغطية قدرات المجموعات الضعيفة كافة.

7.2.3 رسم خريطة القدرات

من المحتمل جداً أن تكونوا قد رسمتم خريطة البنية التحتية والمباني الرئيسية في المجتمع على الخريطة المكانية في أثناء الخطوة 6.2.1. حان الوقت الآن لتقييم تلك الهياكل أو الموارد والنظر فيما إذا كانت قدرات. على سبيل المثال، لا يمكن اعتبار المستشفى قدرة إلا إذا كانت تعمل (مع وجود عناصر طبية عاملة وأدوية لعلاج مرضاها). يجب القيام برسم خرائط قدرات أو موارد لتحديد ومراجعة قوة البنى التحتية والخدمات (الطرق والمدارس والمرافق الصحية ومرافق المياه ومراكز الشرطة ومكاتب الحكومة والاتصالات السلكية واللاسلكية والمرافق الرياضية والمؤسسات المالية وغيرها) والبيئة الطبيعية (الأراضي الزراعية وأراضي الرعي والأنهار والينابيع والغابات وغيرها). قد ترغبون أيضاً في تحديد المكان الذي يعيش فيه الأفراد ذوو القدرات الأساسية (مثل قادة/أعضاء فريق الاستجابة لكوارث المجتمع). يساعد هذا المجتمع على تحديد الموارد والخدمات التي قد تساعدهم في أوقات الكوارث أو الدعم الذي قد يتمكنون من الحصول عليه من أي مؤسسة لتنفيذ خطة عمل القدرة على الصمود الخاصة بهم. تأكدوا من القدرات التي قد لا تكون متاحة بعد حالة طوارئ إذا كانت في مناطق عالية أو متوسطة التعرض.

يمكنكم تحديد القدرة/الموارد على خريطة الأخطار/الخريطة المكانية باستخدام ألوان مختلفة. إذا بدت فوضوية، فمن الأفضل رسمها على ورقة شفافة يمكن وضعها بعد ذلك على خريطة الأخطار/التعرض والضعف لتحليلها.

7.2.4 تقييم منظمات المجتمع

حددوا المنظمات والمؤسسات المختلفة (المنظمات القائمة على المجتمع ومكاتب الحكومة والقطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني وغيرها) العاملة في المجتمع واستخدموا مخطط فن لتحليل أهميتها وتأثيرها على حياة المجتمع. تستخدم المجتمعات معاييرها الخاصة (بشكل أساسي القوة أو التأثير والأهمية للمجتمع) لرسم خريطة للمؤسسات المختلفة. قد ترغبون في القيام بهذا التمرين بشكل منفصل لكل خطر (على سبيل المثال، قد تكون المؤسسات التي يمكن أن تساعد في الجفاف مثل الإدارة الزراعية مختلفة عن المنظمات التي قد تكون قادرة على المساعدة في الفيضانات مثل مهندسو الأشغال العامة).

7.2.5 تلخيص القدرات

لخصوا تقييم القدرة في الجدول التالي. املؤوا الجدول بقدرات كل خطر وفقاً لكل خاصية من خصائص القدرة على الصمود. بناءً على عدد وقوة القدرات المحددة، خصصوا درجة لكل خاصية (عالية أو متوسطة أو منخفضة) تظهر مدى قدرة المجتمع من منظور تلك الخاصية. يمكن لفريق التقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات المحلي تلخيص المعلومات الواردة في الجدول مسبقاً ثم جمع المجتمع لمراجعة/المصادقة على الملخص والاتفاق على درجة لكل خاصية.

الجدول 3: ملخص القدرات

الدرجة (عالية، متوسطة، منخفضة)	القدرات (المجتمع، الأسرة، الفرد)	الأبعاد	الخطر
منخفضة	يصل الأشخاص بإمكانية إلى توقعات الطقس على هواتفهم (ولكن لديهم معرفة محدودة بكيفية تفسيرها والإجراءات التي يجب اتخاذها) - اثنان من السباحين ذوي الخبرة العالية يمكنهم تدريب الآخرين	إدارة المخاطر	مثل الفيضانات
		الصحة	
		الماء والصرف الصحي	
		المأوى	
		الغذاء والتغذية	
متوسطة	- لدى المجتمع قيادة جيدة. ثقافة الأشخاص الذين يتشاركون الموارد المادية في أوقات الحاجة	التماسك الاجتماعي	
		الاندماج	
منخفضة	- مجموعة اجتماعية واحدة لديها نظام ادخار وقروض مع قروض منخفضة الفائدة متاحة	الفرص الاقتصادية	
	- وجود بئر واحد محمي - محطة صحية يعمل فيها موظف صحة وممرضة بصفتها موظفين	التحتية والخدمات	



	إدارة الموارد الطبيعية	- الغابة على قمة التل عبارة عن غابة محمية مجتمعية
	الترباط	- لفرع الصليب الأحمر صلة بمكتب إدارة الكوارث بالمنطقة - شبكة الهاتف وطرق سالكة مهما كانت أحوال الطقس
	إدارة المخاطر	
	الصحة	
	الماء والصرف الصحي	
	المأوى	
	الغذاء والتغذية	
	التماسك الاجتماعي	
	الادماج	
	الفرص الاقتصادية	
	البنية التحتية والخدمات	
	إدارة الموارد الطبيعية	
	الترباط	

مثل الأيو لا

الخطوة 8: جمع واستنتاج مستويات المخاطر

الغرض: أن يقوم المجتمع المحلي بجمع نتائج التقييم وتحديد من وما هو المعرض لمخاطر عالية ومتوسطة ومنخفضة



حان الوقت الآن لجمع نتائج التعرض والضعف والقدرة لكل المخاطر للبدء في الفهم. كما ستندكرون، يتناسب الخطر بشكل مباشر مع الأخطار ومستوى التعرض والضعف ويتناسب عكسياً مع القدرة على تحمل الصدمات وضغوط الخطر (أي التعرض × الضعف / القدرة).

8.1 توليف التعرض ومواطن الضعف

في هذه الخطوة، يسهل الفريق عملية توحيد التحليل حول التعرض والضعف أمام المجتمع ويحاول الاتفاق على درجة إجمالية لكل خاصية. باستخدام الجدول أدناه والدرجات من جداول الملخص للتعرض والضعف، حددوا درجة لمستويات التعرض والضعف لكل خطر وخاصية. قوموا بملء الجدول 4.

الضعف			التعرض × الضعف	
الدرجة			التعرض	
عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة	الدرجة
عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة	منخفضة
متوسطة	منخفضة	منخفضة	منخفضة	متوسطة
عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة	عالية
عالية	عالية	متوسطة	متوسطة	عالية



لذلك، على سبيل المثال، بالنسبة للفيضانات، تكون درجة التعرض (من الجدول 1) عالية، لذا يمكنكم تطبيق ذلك على كل خاصية من خصائص الضعف (من الجدول 2). لذا فإن درجات الخصائص البشرية والاجتماعية والاقتصادية ستكون عالية ومتوسطة وعالية على التوالي. إذا كانت درجة التعرض للفيضانات متوسطة، فإن درجات الخصائص البشرية والاجتماعية والاقتصادية ستكون عالية ومنخفضة ومتوسطة على التوالي.

الجدول 4: المستوى المشترك للتعرض والضعف لكل خطر

الدرجة (عالية، متوسطة، منخفضة)	الأبعاد	الخطر
عالية	إدارة المخاطر	مثل الفيضانات
	الصحة	
	الماء والصرف الصحي	
	المأوى	
	الغذاء والتغذية	
متوسطة	التماسك الاجتماعي	
	الاندماج	
عالية	الفرص الاقتصادية	
	البنية التحتية والخدمات	
	إدارة الموارد الطبيعية	
	الترايط	مثل حمى الضنك
	إدارة المخاطر	
	الصحة	
	الماء والصرف الصحي	
	المأوى	
	الغذاء والتغذية	
	التماسك الاجتماعي	
	الاندماج	
	الفرص الاقتصادية	
	البنية التحتية والخدمات	
	إدارة الموارد الطبيعية	مثل النزاع
	الترايط	

8.2 استنتاج حول مستويات المخاطر

ذكروا المجتمع بصيغة المخاطر وحقيقة أن خطر الكوارث هي عامل من عوامل المخاطر والتعرض والضعف والقدرة. وضخوا أن مستوى الخطر هو الأعلى عندما يكون التعرض والضعف مرتفعين والقدرة منخفضة. على العكس من ذلك، يكون مستوى الخطر منخفضًا عندما يكون التعرض والضعف منخفضين والقدرة عالية.

الغرض: تحديد مستويات المخاطر من خلال جمع نتائج تحليل التعرض والضعف والقدرة لكل خطر

الأدوات: تحدثوا إلى الحائظ (اطلبوا من المجتمع أن يضع على الحائظ أو على الطاولة نتائج التمارين المختلفة مثل رسم الخرائط وجدول التوليف لتقييم الضعف والقدرات. من خلال وضع النتائج كل خطر جنباً إلى جنب، يمكنكم مقارنة النتائج وتثليثها وجمعها)

استخدموا الجدول أدناه، لتعيين درجة الخطر لكل خطر وخصائصه في الجدول 5 أدناه.

التعرض x الضعف			الضعف
الدرجة			القدرة على التأقلم
عالية	متوسطة	منخفضة	الدرجة
متوسطة	منخفضة	منخفضة	عالية
عالية	متوسطة	منخفضة	متوسطة
عالية	عالية	متوسطة	منخفضة

لذلك، مع المثل نفسه، بالنسبة للفيضانات، تكون درجة "التعرض x الضعف" للخاصية البشرية عالية (الجدول 4) ودرجة القدرة للخاصية البشرية منخفضة (الجدول 3) وبالتالي فإن درجة الخطر ستكون عالية. وفي السياق نفسه، إن درجة "التعرض x الضعف" للخاصية الاجتماعية متوسطة ودرجة القدرة للخاصية الاجتماعية متوسطة، لذا فإن درجة الخطر ستكون معتدلة وهكذا دواليك.

الجدول 5: درجات الخطر

الدرجة (عالية، متوسطة، منخفضة)	الأبعاد	
عالية	إدارة المخاطر	المخاطر مثل الفيضانات
	الصحة	
	الماء والصرف الصحي	
	الغذاء والتغذية	
	المأوى	
متوسطة	التماسك الاجتماعي	
	الادماج	
متوسطة	الفرص الاقتصادية	
	البنية التحتية والخدمات	
	إدارة الموارد الطبيعية	
	التربط	مثل حمى الضنك
	إدارة المخاطر	
	الصحة	
	الماء والصرف الصحي	
	الغذاء والتغذية	
	المأوى	
	التماسك الاجتماعي	
	الادماج	
	الفرص الاقتصادية	
	البنية التحتية والخدمات	
	إدارة الموارد الطبيعية	

	الترايط	
		مثل النزاع

8.3 جمع المعلومات حول العناصر العالية المخاطر

لكل خاصية تم تحديدها على أنها عالية المخاطر (وربما متوسطة المخاطر)، يجب أن يساعد فريق التقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات المحلي المجتمع على جمعها في جدول (نموذج أدناه) مع معلومات التعرض والضعف والقدرة الخاصة بها. سيتطلب الاستنتاج بشأن المخاطر الرئيسية حكمًا غير موضوعي من قبل المجتمع يتجاوز المعلومات التي تم جمعها.



الجدول 6: جمع المعلومات عن العناصر عالية المخاطر

ملخص المخاطر الرئيسية + الضعف العالي + القدرة المنخفضة	جوانب القدرة (نسخها من ملخص القدرة)	جوانب الضعف (نسخها من ملخص الضعف)	الأبعاد	العناصر العالية والمتوسطة التعرض (نسخها من ملخص التعرض)	الخطر
الأطفال الذين لا يعرفون السباحة ويذهبون إلى المدرسة في المنطقة المعرضة لخطر الفيضانات معرضون بشدة لخطر الموت والإصابة	يمكن للأشخاص الوصول إلى توقعات الطقس على هواتفهم (لكن المعرفة محدودة حول كيفية تفسيرها والإجراءات التي يجب اتخاذها)	لا يوجد نظام إنذار مبكر - قلة مهارات السباحة - 5 أفراد ذوي الإعاقة يعيشون في المنازل المعرضة	إدارة المخاطر	-55 منزلا في منطقة منخفضة على ضفاف النهر - مركز صحي واحد - سوق واحد - 56 هكتارا من الأراضي الزراعية - مدرسة بجانب النهر	مثل الفيضانات
		-أنابيب صرف سيئة -معايير بناء سيئة	البنية التحتية والخدمات		
		-إزالة الغابات بشكل خطير على التيار العلوي للسهل الفيضي	إدارة الموارد الطبيعية		

يتغير الضعف والقدرة بمرور الوقت، لهذا السبب يجب تكرار عملية التقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات بشكل دوري (مرة واحدة في السنة تقريبا).

بمجرد أن يكون لديكم فكرة واضحة عن العناصر الأكثر تعرضاً للخطر في المجتمع وفقاً لتعرضها وضعفها وقدراتها، فأنتم على استعداد لبدء مرحلة التخطيط.

8.4 تحويل نتائج التقييم الخاص بكم إلى خط أساس لأسقياس قدرة الصمود

من أجل الحد من المخاطر وتعزيز قدرة المجتمع على الصمود، من المهم أن يكون لديكم علم بمدى قدرته على الصمود بالفعل. لاحقاً، قد ترغبون في معرفة ما إذا كانت جهود الحد من المخاطر وجهود بناء القدرة على الصمود قد أدت في الواقع إلى مجتمع قادر على الصمود بشكل أكبر. لذلك سوف تحتاج إلى طريقة ما لتقييم "حالة القدرة على الصمود" في البداية وتتبع القدرة على الصمود بمرور الوقت.

الآن بعد أن أجريتم التقييم المعزّز لمواطن الضعف والقدرات، ستتمكنون بسهولة من تحويل نتائج التقييم إلى خط أساس لقياس القدرة على الصمود. يمكن تحويل درجات الخطر الإجمالية لكل بُعد لكل خطر ذي أولوية تم جمعه في الجدول 5 إلى "درجة" (0-1) وتحويلها إلى "نجمة" لقياس القدرة على الصمود. الجهود جارية حالياً لتطوير لوحة قياس قدرة الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر على الصمود التي ستسمح لكم بتحليل وتصوير بيانات قياس قدرتك على الصمود. من خلال تحميل تقرير التقييم المعزّز لمواطن الضعف والقدرات الخاص بكم (لنموذج متاح على ifrcvca.org) إلى مخزون تقييم مواطن الضعف والقدرات (vcarepository.info)، ستتمكن لوحة قياس القدرة على الصمود من تحويل نتائجكم إلى "نجمة" لقياس القدرة على الصمود تلقائياً.

تقدم الخطوة 14 معلومات إضافية حول كيفية تتبع أي تغييرات في قدرة المجتمع على الصمود بمرور الوقت كجزء من جهود المراقبة والتقييم.

المستوى الرابع: تسهيل التخطيط

كانت الخطوات حتى الآن تقيماً للمخاطر في المجتمع. حان الوقت الآن لفريق التقييم المعزّز لمواطن الضعف والقدرات المحلي لتسهيل عملية التخطيط لإنشاء خطة عمل للحد من المخاطر على مستوى المجتمع بالإضافة إلى خطة الطوارئ في حالة الطوارئ.

هذه المرحلة حماسية إذ يشارك جميع أفراد المجتمع بأفكارهم حول كيفية الحد من المخاطر عن طريق الحد من أسباب مواطن ضعفهم وتعزيز قدراتهم.

نصيحة علمية! من الضروري أن يتمّع الموجهون بمهارة معالجة النزاعات المحتملة التي قد تنشأ في خلال عملية التخطيط.

الخطوة 9: التخطيط للحد من المخاطر

تُعدّ معالجة مواطن الضعف الهدف الرئيسي للحد من المخاطر وجهود بناء القدرة على الصمود. لا ينبغي للمجتمع التركيز على المظاهر المباشرة لمواطن الضعف فحسب؛ بل يجب أن يذهب أبعد من ذلك ويحاول معالجة الأسباب الجذرية الكامنة والضعف الديناميكية. وتتطلب معالجتها تفكيراً مستنيراً والتزاماً طويل الأمد ونهجاً منتظماً. تساهم الخطوات الفرعية التالية في هذا الأمر وتحتاج إلى تيسيرها جيداً من قبل فريق التقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات المحلي.

9.1 الرؤية مع المجتمع

الغرض: أن يفكر المجتمع فيما يريد تحقيقه في المستقبل

الأدوات: خريطة الطموحات (الإرشادات متوفرة في أداة [رسم الخرائط](#))

لبدء مرحلة التخطيط، من الجيد القيام بتمرين الرؤية مع المجتمع وتحفيزهم على التفكير في الشكل الذي سيبدو عليه المجتمع الآمن والقادر على الصمود عند معالجة جميع المخاطر الرئيسية. يهدف هذا التمرين إلى المساعدة في الإلهام والتحفيز.

9.2 تحديد الإجراءات

الغرض: أن يحدد المجتمع الإجراءات التي ستساعد في الحد من المخاطر

الأدوات: التحدث إلى الجدران، شجرة الحلول (الإرشادات واردة في أداة [شجرة المشاكل](#))

في هذه المرحلة، قد فهم المجتمع كيف ولماذا تؤثر المخاطر عليهم. الخطوة التالية هي الإجابة على السؤال الرئيسي: ما هي الإجراءات التي يمكن اتخاذها لمنع و/أو التخفيف من كارثة محتملة؟

باستخدام الأدوات المذكورة أعلاه، اطلبوا من المجتمع النظر إلى المخاطر الرئيسية المحددة والإجابة على أسئلة مثل "كيف يمكنكم الحد من التعرض؟"، "ما هي الإجراءات التي يمكنكم اتخاذها لمعالجة الضعف؟" و "ما هي الإجراءات التي يمكنكم اتخاذها لتعزيز القدرة؟". اسألوا هذا عن كل من المخاطر ذات الأولوية المحددة. اطلبوا منهم كتابة الإجراءات المتفق عليها في عمود إضافي مضاف إلى جدول التوليف من القسم 8.3 - سيبدو الجدول على النحو التالي:

الخطر	عناصر عالية ومتوسطة التعرض	الأبعاد العالية المخاطر وذات الصلة	جوانب الضعف	جوانب القدرة	المخاطر الرئيسية	الإجراءات/الحلول المحتملة
مثل الفيضانات	- 55 منزلاً في منطقة منخفضة على ضفاف النهر - مركز صحي واحد	إدارة المخاطر	لا يوجد نظام إنذار مبكر - قلة مهارات السباحة - 5 أفراد ذوي الإعاقة يعيشون	يمكن للأشخاص الوصول إلى توقعات الطقس على هواتفهم (لكن المعرفة محدودة حول	الأطفال الذين لا يعرفون السباحة ويذهبون إلى المدرسة في المنطقة المعرضة	

<p>خطر الفيضانات معرضون بشدة لخطر الموت والإصابة</p> <p>سيحتاج الأشخاص ذوو الإعاقة في المنازل الواقعة على ضفاف النهر إلى المساعدة للإخلاء</p>	<p>كيفية تفسيرها والإجراءات التي يجب اتخاذها</p>	<p>في المنازل المعرضة</p>		<p>- سوق واحد - 56 هكتارا من الأراضي الزراعية - مدرسة بجانب النهر</p>	
		<p>-خطوط صرف سيئة -معايير بناء سيئة</p>	<p>البنية التحتية والخدمات</p>		
		<p>إزالة الغابات بشكل خطير على التيارات العلوي للسهل الفيضي</p>	<p>إدارة الموارد الطبيعية</p>		

9.3 إيلاء الأولوية للإجراءات المحددة

الهدف: تحديد الإجراءات ذات الأولوية مع الأخذ في الاعتبار المعايير المختلفة.

الأدوات: التصنيف وتحليل التكلفة والفائدة والتحقق من عدم إلحاق الضرر.

توصّل المجتمع المحلي في التميرين المذكور أعلاه إلى قائمة إجراءات أو أنشطة لمعالجة مواطن الضعف والحد من التعرض للمخاطر وتعزيز القدرات. ولكن قد يصعب تنفيذ الإجراءات المحددة بأكملها، لذلك يجب إيلاء الأولوية للبعض منها بناءً على المعايير التي تتفق عليها المجتمعات المحلية. تحبذ خريطة الطريق لقدرة السكان على الصمود هذه الإجراءات التي يمكن أن تنفذها المجتمعات المحلية بمفردها مع أو من دون دعم خارجي بسيط. في حال مسّت الحاجة لتنفيذ إجراء ما ولكن لا يستطيع المجتمع المحلي تطبيقه، يمكن دعم هذا الإجراء من قبل الجمعية الوطنية أو أحد أصحاب المصلحة أو يحصل المجتمع المحلي على الدعم من قبل السلطات المحلية أو جهات فاعلة أخرى.

من الضروري تيسير النقاش لكي يوافق المجتمع المحلي على معايير اختيار الإجراءات ذات الأولوية التي ستنفذ. يمكن اختيار المعايير خلال جلسة العصف الفكري أو مناقشات مجموعة النقاش. بعض المعايير الأساسية هي كالتالي:

- الأثر: الأنشطة التي تفيد عددًا كبيرًا من الأشخاص.
- الفعالية: الأنشطة التي تعالج مواطن ضعف متعدّدة.
- الطابع العملي: الأنشطة التي يمكن للمجتمع تطبيقها بسهولة، مع أخذ الكلفة وجوانب أخرى في الاعتبار.
- الحساسية المجتمعية: الأنشطة التي تعزز مراعاة النوع الاجتماعي والإدماج (عدم إلحاق الضرر).
- الذكاء المناخي: الأنشطة التي تراعي المخاطر المستقبلية.
- الاستدامة: الأنشطة المستدامة اجتماعيًا وبيئيًا واقتصاديًا (بعد انتهاء برنامج القدرة على الصمود).



من المستحسن أن يشجّع فريق التقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات المجتمع المحلي على الأخذ في الاعتبار جميع المعايير. ولكن في نهاية المطاف، المجتمع المحلي هو الذي يختار الإجراءات ذات الأولوية.

قم بكتابة الإجراءات ذات الأولوية في الجدول التالي وقلّبها بالمعايير لتصنيفها.

التصنيف	طريقة التنفيذ			المعايير	الإجراءات
	نحتاج إلى المناصرة	نحتاج إلى الدعم	يمكننا القيام بها بأنفسنا		
1		X (المعدات)	X (القوة العاملة)	-يفيد المجتمع ككل -لديه أثر كبير	إصلاح شبكة الصرف الصحي

إن كان هناك اختلاف في الرأي أو يتوجب ترتيب الأنشطة المصنفة بطريقة مماثلة، يمكنكم اختيار معيارين أساسيين وتصنيفهما بشكل ثنائي (على سبيل المثال الطابع العملي مقابل الأثر أو التكلفة مقابل الفائدة) في فريق صغير أو مناقشات مجموعة النقاش. هذا يسمح لنا مقارنة الخيارات المتاحة استنادًا إلى قائمة صغيرة من المعايير. بما أن ذلك يستغرق الكثير من الوقت يجب تطبيقه على بعض الأنشطة التي يتم مناقشتها. على سبيل المثال، على أساس الجدولين التاليين، قد يفضل المجتمع المحلي إيلاء الأولوية للنشاط ب لأنه من الأسهل تطبيقه ولكن لديه تأثير معتدل.

يمكن أيضًا تدوين أنشطة أكثر صعوبة لتطبيقها في المستقبل بعد تحقيق المجتمع المحلي بعض النجاحات واكتسابه المزيد من الخبرة من خلال إتمام أنشطة أخرى.

النشاط المقترح أ	عملي/من السهل تنفيذه	من السهل تنفيذه إلى حد ما	من الصعب تنفيذه
تأثير كبير			X
تأثير معتدل			
تأثير ضعيف			

النشاط المقترح ب	عملي/من السهل تنفيذه	من السهل تنفيذه إلى حد ما	من الصعب تنفيذه
تأثير كبير			
تأثير معتدل	X		
تأثير ضعيف			

9.4 وضع خطة عمل

الهدف: وضع خطة عمل مفصلة

الأدوات: مناقشات مجموعة النقاش والعصف الفكري

حان الوقت الآن لوصف الإجراءات ذات الأولوية بالتفصيل وتحديد كيف سيتم تنفيذها ومتى وأين ومن المسؤول عن ذلك. يجب مناقشة ما يمكن للمجتمع المحلي إنجازه على مستوى الأسر أو المجتمع وما هو الدعم الذي يحتاج إليه (على سبيل المثال من قبل الصليب الأحمر والهلال الأحمر أو المجلس المحلي أو المنظمات المجتمعية أو شركاء آخرين) والأمور التي تتطلب جهود المناصرة الإضافية.

التوليف في الجدول التالي.

ما هو الخطر (المخاطر) الذي نحاول معالجته؟	كيف سنقوم بذلك؟ وصف النشاط (العدد، المستفيدون)	ما هي الموارد المطلوبة؟	من سنحصل على الموارد؟	متى تطبيق النشاط؟	يجب هذا من الجهة المسؤولة؟



نصيحة عملية! عندما تخططون لوضع الإطار الزمني تأكدوا أنكم تلقون نظرة أيضاً على التقويمات الموسمية واليومية لمعرفة الوقت المناسب لتطبيق النشاطات مع الأخذ في الاعتبار متى يستطيع أعضاء المجتمع تنفيذها. وفي الختام، يجب التفكير في التهديدات (المعروفة والمحتملة) وكيف يمكن أن تؤثر بشكل سلبي على تنفيذ خطة العمل للحد من المخاطر أو نجاحها والإجراءات التي يمكن تطبيقها للحد من الاضطرابات أو الأضرار. على سبيل المثال، قد يضطر المجتمع المحلي إلى تغيير الإطار الزمني لتجنب القيام بأنشطة معينة خلال موسم الرياح الموسمية أو يشمل وسائل إضافية لتخزين الأدوات والموارد الأخرى فوق مستويات الفيضانات الشديدة أو إعادة توزيع المسؤوليات عند مرض أو غياب المسؤولين الرئيسيين. قم بتكييف الخطة بناءً على ذلك.



الخطوة 10: التخطيط للطوارئ

يمكن أن يهدد خطر ما المجتمع المحلي في أي وقت حتى لو لم تتخذ تدابير للوقاية من الكوارث وتخفيف وطأتها. لذلك، يجب أن يكون الأشخاص على استعداد دائم لمواجهة كل الاحتمالات إلى جانب بذل الجهود بشكل يومي للحد من المخاطر الناتجة عنها. لهذا السبب يجب أن تتضمن خطة العمل للحد من المخاطر خطة طوارئ مجتمعية.

على خطة الطوارئ أن تشمل على الأقل الأخطار ذات الأولوية الأكثر تهديدًا للمجتمع المحلي. وتشكل الخطوات الجزئية التالية نسخة موجزة عن عملية التخطيط للطوارئ. ومع ذلك، ندعوكم لمتابعة العملية بأكملها كما وردت في [إرشادات التخطيط للطوارئ الخاصة بالصليب الأحمر والهلال الأحمر](#).

10.1 التخطيط للسيناريوهات

الهدف: تحديد حجم أثر الأخطار المحتملة وثرات الاستجابة الموجودة في المجتمع المحلي

حبذا لو يتم تحضير خطة طوارئ تأخذ في الاعتبار أسوأ الاحتمالات. وهذه المقاربة مفضلة الآن بسبب ظواهر الطقس المتطرفة المتكررة الناتجة عن التغير المناخي. ومع ذلك، يجب ألا ننسى أن غالبًا ما تكون الموارد على المستوى المجتمعي نادرة وقد يصعب على المجتمعات المحلية تخصيص كمية كبيرة من الموارد لمواجهة أسوأ الاحتمالات. لذلك، من المنطقي أن يحضّر المجتمع المحلي خطة طوارئ لمواجهة السيناريو الأكثر احتمالاً، بالإضافة إلى تقديرات حول المناطق والأسر المعرضة للخطر في حال حدوث ظواهر الطقس المتطرفة.



لا تنسى اللجوء إلى الاستثمارات التي تحدد صفات المخاطر والتي تم تحضيرها للأخطار ذات الأولوية في الخطوة 6.3.3 واستخدامها في التخطيط للسيناريوهات

الخطوة التالية هي ملء المجتمع المحلي الجدول التالي بناءً على تجربته مصحوبة بالمشورة التقنية، على سبيل المثال من قبل خدمات الأرصاد الجوية فيما يتعلق بمستويات الخطر المستقبلية المحتملة.

مثال

الخطر	درجة احتمال حدوثه 1-5	النطاق المحتمل (النطاق الجغرافي وعدد المصابين والمدة)	قدرات التأقلم المجتمعية والفردية	الثغرات المتوقعة
مثلاً فيضانات	4	- قد يتعرض 41 من ذوي الاحتياجات الخاصة والمسنين للموت أو الإصابة - في حال حدوث ظاهرة فيضان متطرفة جديدة، من المرجح تعرّض 6 أسر إضافية تشمل مسنين للخطر	- حدد المجتمع المحلي مكان إخلاء آمن في موقع عالٍ - يمكن إخلاء 15 من ذوي الاحتياجات الخاصة والمسنين بسهولة من قبل أقربائهم	- قد لا يحصل الجميع على إنذار مبكر - قد يحتاج 26 من ذوي الاحتياجات الخاصة والمسنين إلى المساعدة لإخلائهم
		- قد يتعرّض 70 منزلاً لدمار جزئي (و10 منازل إضافية في حال فيضانات أكثر تطرفاً)	- يمكن إصلاح 45 منها من قبل أصحابها	- تملك أسر فقيرة 25 من هذه المنازل وقد تحتاج للدعم لإصلاح الأضرار المحتملة (27 في حال وقوع ظواهر الطقس المتطرفة)
		- قد يتعرّض 55 هكتاراً من المحاصيل للدمار (61 على	- لدى 50% من أصحاب الأراضي مصادر دخل بديلة	- قد يعاني 50% من أصحاب الأراضي من نقص المواد الغذائية لمدة 6 أشهر

		الأرجح في حال وقوع ظواهر الطقس المتطرفة		
				مثلاً حمى الضنك

10.2 التخطيط للطوارئ

الهدف: قوموا بتيسير عملية تحضير خطة طوارئ مجتمعية بسيطة استناداً إلى الثغرات المحددة في الجدول أعلاه.

راجعوا المعلومات التي حددت في الخطوة 6.1.5 المتعلقة بعلامات الإنذار المبكر والمهلة المتاحة والمدة والوتيرة وفترة حدوث كل خطر – سيساعدكم ذلك على تحضير خطة طوارئ جيدة.

ومن إحدى الطرق النشطة لبدء المناقشات حول التخطيط للطوارئ مع المجتمع المحلي هي اللعبة القائمة على المشاركة التي تدعى "**مستعد!**" – مع فئات مختلفة (النوع الاجتماعي والعمر والخ.) في فرق مختلفة.



فيما يلي بعض الموارد الأساسية التي ستساعدكم في التخطيط للطوارئ:

- [إرشادات التخطيط للطوارئ الخاصة بالصليب الأحمر والهلال الأحمر](#)
- [النظم المجتمعية للإنذار المبكر](#)
- [الوعي العام ورسائل التعليم العام الرئيسية](#)
- [خدمة WhatNow](#)
- [نماذج تأهب المجتمعات المحلية](#)

نصيحة عملية! راجعوا خطة الطوارئ بشكل منتظم بناءً على وتيرة تكرار الخطر.

مثال

الخطـر	الهدف	أنشطة محددة	الوقت	الموارد اللازمة والمصادر	الأدوار والمسؤوليات
مثلاً فيضان	قم بإخلاء 26 من نوبي الاحتياجات الخاصة والمسنين قبل حدوث الخطر	1. تحقق من معلومات الإنذار المبكر 2. حدد طريق ومكان الإخلاء والخيارات البديلة في حال كانت مستويات الفيضانات متطرفة جداً 3. قم بتحضير المأوى والطعام والأدوات المنزلية في مكان الإخلاء 4. قم بتعميم الإنذار المبكر لجميع الأشخاص المعنيين 5. قم بإخلاء الأشخاص	1. بشكل منتظم 2. قبل بدء موسم الأمطار 3. أسبوع قبل حدوث الفيضان أو بمجرد تلقي الإنذار 4. 5. 4. يوم واحد قبل حدوث الفيضان	- الأخبار الإذاعية - العمل المجتمعي - \$100 لنقل المجتمع المحلي - الخيم - \$300 لتغطية تكاليف الطعام	1. الشخص المسؤول عن إصدار الإنذار المبكر 2. 3. لجنة الاستجابة للطوارئ المجتمعية 4. 5. لجنة الاستجابة للطوارئ المجتمعية

يجب أن تشمل خطة الطوارئ وسيلة للتواصل مع أصحاب المصلحة المعنيين مثل الحكومة المحلية وفروع الصليب الأحمر والهلال الأحمر لمتابعة معلومات الإنذار المبكر عن كئيب والاستعداد للمساهمة في الموارد الاحتياطية الخاصة بالمجتمع المحلي في حال حدوث أسوأ الاحتمالات. يمكن وضع بعض إجراءات التأهب من دون الحاجة إلى الكثير من الموارد وبسهولة في حال حدوث أسوأ الاحتمالات. علاوة على ذلك، على المجتمع المحلي أن يأخذ في الاعتبار عند التخطيط لاستثمارات أضخم، مثل بناء مأوى في حالات الطوارئ أو جدار للحماية، حدوث أسوأ الاحتمالات فتكون هذه الاستثمارات متينة وقادرة على الصمود في وجه هذه الظاهرة.

الخطوة 11: النظر في عملية التقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات وتقديم الملاحظات حولها

من الضروري النظر في التعاون مع المجتمع المحلي بعد إتمام التقييم وعملية التخطيط وتحديد الدروس التي يمكن استخلاصها منها: ما هي الأمور التي نجحت والتي لم تنجح وكيف كان أداء الفريق وكيف كانت مشاركة المجتمع المحلي وكيف كانت مساهمة أصحاب المصلحة الآخرين وما الذي يجب تحسينه أو أدائه بشكل مختلف في المرة المقبلة؟ هذا التأمل يقوم بتحفيذ التعليم وتحسين أداء البرنامج ويؤدي بالتالي إلى نتائج أفضل للمجتمع المحلي.

يؤدي أيضاً تبادل الملاحظات إلى تحسين العلاقة بين المجتمعات المحلية والصليب الأحمر والهلال الأحمر وبناء الثقة بين الجهتين وتمكين أعضاء المجتمع المحلي.

يمكن تقديم الملاحظات بالتعاون مع المجتمع المحلي وفريق التقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات أو بصورة منفصلة من خلال البدء بجمع ملاحظات المجتمع المحلي وثم يعقد فريق التقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات جلسة لمناقشة هذه الملاحظات. تختتم هذه الجلسة بالعادة باقتراحات لتحسين العملية في المستقبل.

متى يجب القيام بهذه الخطوة؟

إذا كان ذلك ممكناً، قوموا بهذا التأمل في نهاية كل جلسة تخطيط يعقدها فريق التقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات لتحسين سير العملية خلال أيام التخطيط المقبلة. ومع ذلك، قد لا يسمح الوضع على أرض الواقع

ذلك، في هذه الحالة يجب القيام به على الأقل فوراً بعد وضع خطط العمل كي يشارك جميع أعضاء فريق التقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات والمشاركين من المجتمع المحلي في هذه العملية.

كيفية القيام بها؟

ليس هناك أسلوب محدد يمكننا تطبيقه في كل السياقات. يعتمد ذلك على الوقت والمواد والمكان والتعليم المتاحين بالإضافة إلى مهارات المشاركين الحسابية وطاقته الفريق والخ. فيما يلي روابط لبعض الأساليب التفاعلية. يعود الأمر إلى أعضاء الفريق لاختيار الأسلوب المناسب لسياق عملهم والوقت المتاح لهم. يمكنكم استخدام أسلوب أو مزيج من الأساليب التالية أو يمكنكم أيضاً إبتكار أساليب جديدة خاصة بكم.



- [الأساليب الملائمة للأطفال والشباب](#)
- ["خطة لملاحظات المجتمع المحلي" \(دليل المشاركة المجتمعية والمساءلة ص48، الفقرة 2/الخطوة](#)

5؛ الأداة 15)

- [كيفية إنشاء آلية الملاحظات في المجتمعات المحلية وإدارتها](#)

مهما كان الأسلوب الذي تختارونه، يجب أن يركّز على النقاط الأساسية التالية:

- ما هي الأمور التي أحببتها ولماذا؟
- ما هي الأمور التي لم تحبها ولماذا؟
- هل ضاهت هذه العملية توقعاتك؟ لماذا أو لم لا؟
- هل استطعت أن تشارك بشكل فعّال وهل أصغى الأشخاص إلى أفكارك؟
- ما هي الأمور التي يجب تحسينها أو تأديتها بطريقة مختلفة في المرة المقبلة؟

أسئلة التأمل الذاتي لفريق التقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات المحلي

بالإضافة إلى الأسئلة العامة المذكورة أعلاه، وكونكم فريق تيسير، عليكم مناقشة الأسئلة التالية لتحسين عملية التقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات في المستقبل.

- هل سار التقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات كما هو مخطط له؟ وإن لم يكن الأمر كذلك، فلم لا؟
- ما هي الأمور التي نجحت؟ ما هي الأمور التي لم تنجح؟ ولماذا؟
- هل تعتقد أن أعضاء الفريق عملوا جيداً معاً؟
- كيف كانت مشاعر الأشخاص حيال ذلك؟ هل كان من الصعب التكلم مع أعضاء المجتمع المحلي؟ هل فهموا ما كنتم تفعلونه؟ هل تعتقدون أن الجميع استطاع المشاركة ومشاركة آرائهم؟ ما الذي يمكن تأديته بطريقة مختلفة لكي تشعروا أنتم والمجتمع المحلي أكثر بالراحة؟
- هل ضاهت هذه العملية توقعاتكم؟ لماذا أو لم لا؟ قوموا بتقديم بعض الأمثلة لدعم أجوبتكم.
- هل كانت الأدوات والأساليب مناسبة للسكان المستهدفين؟ هل وقّرت الأدوات المعلومات التي كنتم تريدونها؟ إن لم يكن الأمر كذلك، ما هي الأمور التي يجب تأديتها بشكل مختلف؟ قوموا بجمع اقتراحات محددة (راجعوا الجدول أدناه).
- هل كانت اللوجستيات ملائمة؟
- ما هي التمارين المماثلة التي تقترحونها للمرة المقبلة؟

- ما هي الشكاوى والاقتراحات الأساسية التي قدمها المجتمع المحلي بشأن العملية وكيف يمكن معالجتها؟

جدول التأمل الذاتي لفريق التقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات المحلي - راجعوا تقرير تقييم مواطن الضعف والقدرات

اطلبوا من جميع أعضاء الفريق التأمل وكتابة التعليقات حول الخطوات والأدوات الأساسية المستخدمة. يمكنكم القيام بذلك فقط إذا توفر لكم الوقت الكافي (ساعة إلى ساعتين) وبحضور فريق التقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات بأكمله.

اسم الخطوة والأداة	ما هي الأمور التي نجحت؟	ما هي الأمور التي لم تنجح؟	هل قدمت الأداة المعلومات المتوقعة؟ ما هي المعلومات التي نفتقر إليها؟	ما هي الأمور التي يجب تأديتها بطريقة مختلفة؟

الخطوة 12: التقرير والمشاركة

يضمن تقرير التقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات الجيد أن الجميع على دراية بالمخاطر المحددة والإجراءات المتفق عليها لتعزيز القدرة على الصمود وحشد الدعم.

على تقرير التقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات توثيق العملية بشكل مختصر ودقيق – ليسهل الوصول إليه وقراءته! يجب أن يقدم لمحة عامة عن سياق التقييم ويلخص نتائجه (على سبيل المثال جداول التوليف المذكورة أعلاه). يجب أن يشمل ملحق لخطة العمل للحد من المخاطر (مع معلومات مفصلة حول واجبات كل شخص ومتى عليه إتمامها) بالإضافة إلى خطة طوارئ. يمكن الاطلاع على نموذج تقرير التقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات على موقع ifrcvca.org.

ضمان مشاركة التقرير وخطة العمل للحد من المخاطر مع المجتمع المحلي. على المجتمعات المحلية أن "تملك" تقرير التقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات لإدارة خطة عملها ورصد التقدم المحرز. من الضروري ضمان قدرة وصول المجتمع المحلي إلى أمر ملموس يمكنه استخدامه مثل اللوح الورقي القلاب أو الملصقات المغلفة/المطبوعة (على سبيل المثال خريطة الأخطار المعروضة في مركز مجتمعي) أو وثيقة مطبوعة أو عرض أو تقرير PDF نشر على موقع إلكتروني خاص بالمجتمع المحلي أو تقرير في سجل تقييم مواطن الضعف والقدرات. حاولوا تزويد المجتمع المحلي بالتقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات الملموس يفخر به ويمكن للجميع الوصول إليه بسهولة!

التحقق من التقرير ونشره: بما أن عملية التقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات تعتمد بشكل أساسي على المشاركة، غالبًا ما يستطيع عدد ضئيل من الممثلين من المجتمع المحلي المشاركة بشكل نشط في التقييم وعملية التخطيط. يجب ضمان التحقق من التقرير وخطة العمل ونشرهما في المجتمع المحلي ككل لتلقي الملاحظات قبل وضع اللمسات الأخيرة عليهما. قوموا بتنظيم مجموعات نقاش أو استطلاعات إضافية مع الفئات الضعيفة وأصحاب المصلحة الأساسيين لكي يتأكدوا أن التقرير يتضمن مساهماتهم. قوموا أيضًا بتحضير عرض لإطلاق

تقرير التقييم المعزّز لمواطن الضعف والقدرات لزيادة الوعي وحشد دعم المجتمع المحلي للإجراءات. ويمكن إتّمام ذلك من خلال اجتماعات المجتمع المحلي الموجودة أو خلال حدث مجتمعي أو عرض عام أو على الإذاعة ووسائل التواصل الاجتماعي إلخ. على سبيل المثال، غالبًا ما تنظم فروع الصليب الأحمر المحلية في منطقة البحر الكاريبي غداء في الهواء الطلق لعرض التقرير أمام المجتمع المحلي.

يجب تقديم التقرير لإدارة ومجلس الجمعية الوطنية ليكونا على دراية بما أنجز. من شأن هذا أن يساهم بشكل كبير في الحصول على الدعم الداخلي لتنظيم التقييم المعزّز لمواطن الضعف والقدرات في فروع أخرى في المستقبل وضمان أن يصبح عمل التقييم والمجتمع المحلي عملية منهجية مثبّعة في الجمعية الوطنية.

سيستطيع المجتمع المحلي مشاركة التقرير مع أصحاب المصلحة المعنيين بعد الموافقة عليه. يمكن فعل ذلك بواسطة البريد الإلكتروني أو بشكل عرض رسمي، على سبيل المثال خلال الاجتماع القادم لمجلس الحكومة المحلية أو لجنة إدارة الكوارث في المقاطعات. ولكن تناقشوا أولاً مع المجتمع المحلي لمعرفة إن كان يريد مشاركة نتائج التقييم المعزّز لمواطن الضعف والقدرات الخاصة به وفي ظل أي شروط. ثم اقترحوا على قادة المجتمعات المحلية تقديم التقرير بأنفسهم فمن شأن ذلك أن يعزّز ملكية عملية التقييم المعزّز لمواطن الضعف والقدرات. في حال أجري هذا التقييم في سياق حضري والصليب الأحمر عضو في تحالف المدن من أجل القدرة على الصمود، يجب مشاركة التقرير وخطة العمل مع أعضاء التحالف.

تشكّل تقارير التقييم المعزّز لمواطن الضعف والقدرات وسيلة أساسية لكي تلتفت الجمعية الوطنية انتباه واضعي السياسات الوطنية إلى المخاطر التي يتعرض لها السكان والمجتمعات الضعيفة: يقدّم توليف عن المخاطر المحددة – بما في ذلك المخاطر المتغيرة بسبب التغير المناخي - أدلة قاطعة قد تقنع المخططين بتناول هذه المخاطر في خططهم الإنمائية وخطط التكيف الوطنية.¹⁰



نحث الجمعيات الوطنية على تحميل تقارير التقييم المعزّز لمواطن الضعف والقدرات على **سجل تقييم مواطن الضعف والقدرات**. ويضمن حفظ التقارير على شبكة الإنترنت عدم ضياعها ويتيح فرص أكثر لاستخدام هذه المعلومات، على سبيل المثال لدمجها في بيانات المخاطر على المستوى الوطني أو لتخطيط الجمعية الوطنية للطوارئ أو لتخطيط البرامج المقبلة أو الحوار بشأن السياسات أو كمعلومات أساسية مفيدة في حال كانت هناك حاجة إلى استجابة طارئة في المستقبل في المنطقة. تناقشوا مع المجتمع المحلي لمعرفة إن كان يوافق على تحميل التقييم المعزّز لمواطن الضعف والقدرات الخاص به وفي ظل أية شروط وقوموا بإزالة البيانات الحساسة والشخصية إذا لزم الأمر.



بمجرد أن تيسروا عملية وضع خطة العمل للحد من المخاطر وخطة الطوارئ وتقوموا بمشاركة تقرير التقييم المعزّز لمواطن الضعف والقدرات، يمكنكم عندئذ الانتقال إلى المرحلة الأخيرة من عملية التقييم التي تتمثل بمساعدة المجتمع المحلي في التطبيق والتعليم.

¹⁰ الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر (2013) كيفية التعامل مع توجيهات خطط التكيف الوطنية لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر الوطنية (www4.unfccc.int/nap/Documents/Supplements/IFRC%20NAPs%202013.pdf)

المستوى الخامس: مساعدة المجتمع المحلي في التنفيذ والتعلم

في حين أن الهدف الأساسي من التقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات هو إنتاج تقرير يلخص نتائج التقييم وخطة العمل للحد من المخاطر، لا تنتهي عملية بناء القدرة على الصمود هنا. من الضروري أن تواصل الجمعية الوطنية دعمها للمجتمع المحلي لتنفيذ خطة العمل. تذكروا أن التقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات يغطي فقط جزء من العملية في خريطة الطريق لقدرة السكان على الصمود. وهنا نشير إلى الصلة بين عملية التقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات والمرحلة الثالثة من خريطة الطريق لقدرة السكان على الصمود (اتخاذ الإجراءات اللازمة لبناء القدرة على الصمود).

الخطوة 13: المساعدة في التنفيذ

قد تختلف وسائل دعم المجتمع المحلي لاتخاذ الإجراءات اللازمة بناءً على السياق والقدرات المتاحة (تقنية ومالية ومادية) وتتمثل بالمساعدة والتمكين والترابط. يمكنكم مساعدته في اكتشاف قدرته الداخلية وتعزيزها من خلال إنشاء أو تدريب منظمة أو لجنة مجتمعية تقوم بحشد المجتمع المحلي ككل وتقود عملية تنفيذ خطة العمل. عليكم أيضاً أن تقدموا المساعدة لتنفيذ بعض الأنشطة التي تستطيع الجمعية الوطنية أن تقدم خبرتها فيها (على سبيل المثال التدريب على الإسعافات الأولية وتدريب المستجيبين الأول وإنشاء أنظمة الإنذار المبكر المجتمعية إلخ). وعند الإمكان، منح التمويل الابتدائي لمشروع صغير وارد في خطة العمل. ويعتبر ربط المجتمعات المحلية بأصحاب المصلحة الذين يستطيعون دعمها مالياً أو تقنياً وسيلة مهمة أخرى لكي تدعم الجمعيات الوطنية المجتمعات المحلية. تستطيع الجمعية الوطنية إذاً المساعدة في تدريب المجتمع المحلي حول كتابة مقترحات المشاريع وعرضها بالإضافة إلى عقد الاجتماعات.

من المتوقع أن يحقق هذا الدعم نتيجتين: منظمة مجتمعية قوية وموارد مادية ومالية وإنسانية مناسبة تساعد المجتمع المحلي في تنفيذ خطة عمله.



خدمات الصليب الأحمر والهلال الأحمر الأساسية، وخريطة
لترتيب لقدرة السكان على الصمود

نصيحة عملية! يجب أن يشعر المجتمع المحلي وكأنه يملك التقييم وخطة العمل، ولديه الحافز على تنفيذها. وكما ورد في خريطة الطريق لقدرة السكان على الصمود، يتجسد الدور الأساسي للصليب الأحمر والهلال الأحمر في خدمات المساعدة والتمكين والترابط المقدمة للمجتمع المحلي!

13.1 دعم إنشاء لجنة

على المجتمع المحلي أن يملك جهود الحد من المخاطر وبناء القدرة على الصمود ويقودها. لتحقيق ذلك، يجب أن يكون هناك منظمة مجتمعية مسؤولة عن عملية التنفيذ. حبذا لو تؤدي منظمة مجتمعية قائمة هذا الدور – ربما حددتم واحدة خلال تقييم القدرات. يمكن إذا لزم الأمر تمكين هذه المنظمة المجتمعية المحلية لتشمل أعضاء المجتمع المحلي الأكثر عرضة للخطر في نشاطاتها. ولكن، إن لم يكن هناك منظمة مجتمعية ذات صلة، على فريق التقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات تيسير إنشائها من خلال عملية تشاركية وديمقراطية. وكانت تدعى هذه اللجنة سابقاً الفرق المجتمعية للحد من مخاطر الكوارث أو اللجنة المجتمعية لإدارة الكوارث، ونقترح تسميتها الآن "الجنة بناء القدرة على الصمود" للإشارة إلى الطابع المتعدد القطاعات الخاص بخطة العمل للحد من المخاطر الذي يتخطى الكوارث. من الضروري أن تشمل هذه اللجان الفئات والأفراد الأكثر عرضة للخطر. على عمليات صنع القرار المسؤولة عنها هذه اللجان أن تكون شفافة وشاملة ومسؤولة تجاه المجتمع المحلي ككل.

وفيما يلي اعتبارات أساسية على المنظمة المجتمعية تبنيها لكي تكون "الجنة بناء القدرة على الصمود":

- القيادة الرئويوية التي ستفقد العملية وتشرف عليها ما بعد عملية التقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات
- توزيع المهام بشكل واضح باستخدام العمليات التشاركية
- التواصل والتنسيق الداخلي الفعال ومع أصحاب المصلحة المعنيين
- الرغبة في التعلم من الآخرين وتبادل المعرفة
- الأنظمة الشفافة لضمان استخدام الموارد بشكلٍ كافٍ وفعال
- القدرة على حشد الموارد

قد يتوجب عليكم المساعدة في تعزيز اللجنة من خلال تدريبها على مهارات مفيدة جديدة مثل كتابة مقترحات المشاريع وعرضها بالإضافة إلى تقديم دورات تدريبية حول المجالات الخاصة بالصليب الأحمر والهلال الأحمر مثل التخطيط للطوارئ والتأهب والإسعافات الأولية إلخ.

13.2 التواصل مع الشركاء

غالبًا ما تحدد عملية التقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات قضايا مختلفة متعلقة بعدة قطاعات يجب معالجتها.

في حين يجب حشد الأقسام التقنية التابعة للجمعية الوطنية لمساعدة المجتمعات المحلية على بناء قدرتهم على الصمود، قد لا تستطيع الجمعية الوطنية في بعض الحالات دعم كل نشاط حددته المجتمعات المحلية خلال عملية التقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات بسبب القدرات المحدودة. قد تتطلب بعض المشاريع دعمًا من أطراف مختلفة عن الصليب الأحمر والهلال الأحمر والمجتمع المحلي. لذلك على الصليب الأحمر والهلال الأحمر تأمين التواصل بين المجتمعات المحلية وأصحاب المصلحة ذات الصلة والشركاء. عليكم طرح سؤالين في هذه الحالة:

- من يستطيع أن يساعد في تنفيذ هذه الإجراءات المختلفة؟
- من المسؤول عن القضايا التي تقع خارج صلاحيات أو قدرات الصليب الأحمر والهلال الأحمر؟

وهنا أهمية بناء الشراكات الاستراتيجية، على سبيل المثال العمل مع مؤسسات وشركاء آخرين. من الضروري أن تدخل الجمعية الوطنية في حوار مع المنظمات الأخرى التي تشكل ولايتها ومعرفتها ومهاراتها تكملها لأنشطة الصليب الأحمر والهلال الأحمر وذلك منذ بداية عملية التقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات. يمكنكم حينئذ اللجوء إلى هذه المجموعات عندما يولي المجتمع المحلي الأولوية للقضايا التي لا تقع في نطاق خبرتكم. ولإنجاز ذلك، يجب إشراك الحكومة وشركاء آخرين بأسرع وقت ممكن – على سبيل المثال في التقييم ومراحل التخطيط وعند مشاركة نتائج التقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات. قد لا تتوفر لدى المجتمع المحلي موارد كافية لإنجاز مشاريع بنوية كبيرة مثل تشييد جدران احتجاز الفيضانات أو معالجة الأسباب الأساسية للهشاشة مثل الفقر. ستحتاجون إلى الدعم الخارجي – ويمكن الحصول عليه عن طريق المناصرة. استخدموا مصداقية الصليب الأحمر والهلال الأحمر ودوره المساعد لخلق التواصل بين المجتمع المحلي والسلطات ذات الصلة وصانعي القرار والمناصرين من أجل التغيير الآخرين.

نصيحة عملي! ساعدوا المجتمع المحلي في إنشاء "شراكة" أو مذكرة تفاهم أو عقد مع كل صاحب مصلحة يفصل مسؤولياته وجدول عمله وبروتوكولات الاتصال والترتيبات المالية. باستطاعة الجمعية الوطنية تقديم صيغة خاصة بذلك بالإضافة إلى قدرة الوصول إلى المشورة القانونية (عند الاقتضاء). اقترحوا عقد اجتماعات منتظمة لإطلاع جميع أصحاب المصلحة على العملية والنتائج. ادمعوا المجتمع المحلي لتحضير الاجتماعات من خلال مساعدته في وضع جدول أعمال وتصميم عرض بالإضافة إلى مساعدته في إدارة أعماله.

13.3 حشد الموارد

نحتاج إلى أنواع مختلفة من الموارد لتنفيذ خطة العمل للحد من المخاطر. يمكن أن تكون هذه الموارد إنسانية وتقنية ومالية ومادية. قد لا تتوفر الموارد المناسبة لدى المجتمع المحلي لبعض الأنشطة في خطة العمل، في هذه الحالة يجب أن تدعمه الجمعية الوطنية لحشد الموارد لأن:

- قد لا تتوفر لدى المجتمعات المحلية الضعيفة القدرة للتواصل مع أصحاب المصلحة والحكومة وشبكات المجتمع المدني وقد لا تكون على علم بالفرص المتاحة للحصول على الدعم للحد من المخاطر.
- تمكين المجتمعات المحلية للوصول إلى مصادر الدعم المحتملة هو سمة مهمة من القدرة على الصمود (الترابط).

وتتمثل المصادر العامة للدعم المقدم لخطة عمل المجتمع المحلي للحد من المخاطر في ما يلي: المجتمع المحلي بنفسه والحكومة المحلية والوطنية والجمعية الوطنية الخاصة بالصليب الأحمر والهلال الأحمر ومنظمات المجتمع المدني والمنظمات الدينية والمنظمات غير الحكومية.

13.3.1 حشد الموارد الداخلية

يمكن أن تستخدم المجتمعات المحلية أنظمتها التقليدية لحشد الموارد الداخلية في المجتمع المحلي بدون الحاجة إلى الكثير من الدعم. تشمل أمثلة عن حشد الموارد الداخلية ما يلي: أنظمة الدعم المتبادل وجمع الأموال على

المستوى المحلي والمساهمة من خلال تقديم عملها ومهاراتها التقنية واستخدام المواد المتوفرة على المستوى المحلي واعتماد القوانين المحلية إلخ.

13.3.2 حشد الموارد الخارجية – المشاريع الصغيرة

ومع ذلك، قد تحتاج المجتمعات المحلية إلى الدعم التقني لتطوير المشاريع الصغيرة من خطة عملها وجمع الأموال من مصادر خارجية. تتطلب المشاريع الصغيرة مبالغ محدودة وتتفقد على مدى فترات زمنية قصيرة. وتتألف من أنشطة ملموسة تنفذ بواسطة مهام محدودة تعتمد على الميزانية المخصصة. يستطيع المجتمع المحلي إدارة المشاريع الصغيرة وتنفيذها بنفسه.

تستطيع المجتمعات المحلية تقديم مقترحات لمشاريع صغيرة أو أنشطة محددة بناءً على خطة عملها للحد من المخاطر واستخدامها لحشد الموارد من شركاء خارجيين. يمكن أيضاً أن يكون المشروع الصغير مرتبباً بمشروع خاص بالجمعية الوطنية للصليب الأحمر والهلال الأحمر.

المزيد من الإرشادات حول كيفية تطوير [مشروع مجتمعي صغير](#).

النقاط الأساسية التي ينبغي وضعها في الاعتبار:

- على مقترح مشروع صغير معين أن يحدد مثل خطة العمل هدف واضح والنتائج المتوقعة والمستفيدين المستهدفين ولائحة الأنشطة وجدول عمل الأنشطة والميزانية والأشخاص المسؤولين والشركاء المعنيين.
- ضمان أن الاقتراح هو الحل البديهي للمخاطر ذات الأولوية التي حددها المجتمع المحلي خلال التقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات.
- على التدخل أن يولي الأولوية للفئات الأكثر هشاشة في المجتمعات المحلية ويعزز الأنشطة التي من شأنها أن تفيد المجتمعات المحلية على نطاقٍ واسع.
- التحقق بعناية لتفادي أي ضرر محتمل ناتج عن إجراء ما على البيئة أو المساواة بين الجنسين أو على النزاع.
- من الضروري إنشاء لجنة تنفيذ ولجنة متابعة تتألف من أعضاء من المجتمع المحلي ومن فني محلي إن كان ذلك ممكناً لضمان نجاح المشروع الصغير.



الخطوة 14: دعم الرصد والتقييم والتعليم

تقدم الخطوات التالية نسخة قصيرة من إرشادات الرصد والتقييم. نشجعكم إذا كان لديكم وقت على ربط هذه العملية بالمرحلة 4 من خريطة الطريق لقدرة السكان على الصمود.

الهدف الأساسي من الرصد والتقييم هو مساعدة المجتمعات المحلية في التعلم من نتائج إجراءات بناء القدرة على الصمود والقيام ببعض التعديلات عند الحاجة وتحفيز أعضاء المجتمع المحلي وأصحاب المصلحة على القيام بالمزيد من الإجراءات المحسنة لبناء القدرة على الصمود. تعزز عملية التقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات الرصد التشاركي.

يساعد أيضاً الرصد والتقييم الجمعية الوطنية في تحديد النتائج وإرسالها للجهات المانحة وتحليل نوعية الخدمات التي تقدمونها للمجتمع المحلي وتطوير قاعدة أدلة لحشد المزيد من الأموال لدعم المجتمعات المحلية. ويشكل تقييم تقدم المجتمع المحلي في تنفيذ خطة العمل للحد من المخاطر دليلاً للمجتمعات المحلية على أنكم بارعون في عملكم وجديون في الحد من المخاطر الناجمة عن أي تهديد. سيعزز ذلك فكرة أن العمل مع الصليب الأحمر والهلال الأحمر سيؤدي إلى تغييرات إيجابية في المجتمع المحلي. خططوا للقيام بالمتابعة والرصد والتقييم لضمان التزام المجتمع المحلي المستمر والتزام الأشخاص إليه. وفيما يلي الخطوات الأساسية لدعم المجتمع المحلي لرصد وتقييم تنفيذ خطة عمله على النحو السليم.

14.1 التحفيز على الرصد

فسروا للمجتمع المحلي أسباب وأهمية الرصد السليم. قوموا بطمأنته بأن رغبة معرفة كيف تسير الأمور خاصةً عندما يستثمر المجتمع المحلي الوقت والطاقة وموارد أخرى في تنفيذ خطة عمله للحد من المخاطر هو أمر طبيعي ومفيد. على المجتمعات المحلية أن تقوم بالرصد والتقييم لتحقيق هدف أو أكثر من الأهداف التالية:

- تقييم التقدم المحرز في خطة عملها للحد من المخاطر.
- اتخاذ الإجراءات المناسبة والتصحيحية إذا اقتضى الأمر.
- استخلاص الدروس من الأمور التي نجحت والأخرى التي فشلت خلال تنفيذ خطة عملها والنتائج والتأثيرات المترتبة عن ذلك: ما هي الأمور التي نجحت وما هي الأمور التي لم تنجح ولماذا.
- التحقق إذا تم الحد من المخاطر وجمع الأدلة واستخدامها لتشجيع زيادة التدخلات للحد من المخاطر وللتأثير على السياسات والممارسات.

تناقشوا مع المجتمعات المحلية لماذا الرصد المنتظم مهم ولماذا على جميع أصحاب المصلحة أن يساهموا:

- قد يلاحظون تغيير لا يلاحظه الآخرون؛ من شأن هذا التغيير أن يحفز أعضاء المجتمع المحلي على مواصلة بذل جهودهم أو قد يكون دليل على ضرورة تكييف الأنشطة.
- قد تنماشى آراؤهم مع آراء غيرهم مما يزيد الثقة في النتائج.
- قد تشجعهم رؤية نتائج ملموسة.
- يحق لهم معرفة نتائج الإجراءات التي استثمروا فيها.
- قد يكون تعاونهم أساسياً لتكييف أو ضمان إنجاز الخطط بنجاح.

14.2 تتبع التقدم المحرز

فسروا للمجتمع المحلي أن التحقق من أن خطة العمل تسير على المسار الصحيح أمر أساسي لضمان نجاحها. قوموا بتشجيعه على طرح الأسئلة التالية خلال عملية التنفيذ:

- هل حققنا أهدافنا؟
- هل حققنا ما توقعنا إنجازه حتى الآن؟ وإن لم يكن الأمر كذلك، فلم لا؟
- كيف يمكننا التخلص من العوائق التي تحد من تقدمنا؟

• ما هي الخطوات التي يجب اتباعها للسير على المسار الصحيح؟

يسلط الضوء هنا ليس على تتبع التقدم المحرز في تطبيق خطة العمل فحسب بل أيضًا على طريقة تطبيقها: هل لا يزال الأشخاص الأكثر ضعفًا يشاركون في خطة العمل ويساهمون بها بفعالية؟ هل تنمو ثقة الأشخاص بأنفسهم عند تحليل مصالحهم وحمايتهم وتعزيزها؟ هل لا يزال جميع أصحاب المصلحة ملتزمين؟ على المجتمع المحلي أن يختار المنهجية المناسبة لرصد خطة العمل. يمكن استخدام منهجية أو أكثر من بين المنهجيات التالية:

- اجتماع أسبوعي للجنة بناء القدرة على الصمود في المجتمع المحلي
- اجتماعات شهرية أو فصلية حيث تقدم لجنة بناء القدرة على الصمود تقريرًا إلى المجتمع المحلي ككل وإلى أصحاب المصلحة
- آخر المستجدات عبر الفيديو و/أو الصور
- تقرير خطي.

استندوا إلى الإرشادات في [فصل الرصد والتقييم من دليل التخطيط للبرامج/المشاريع](#) لمساعدة المجتمع المحلي في اختيار أسلوب الرصد. فسروا أنه من الأسهل تحديد بعض التغييرات أو مؤشرات التقدم من خلال إجراء مقابلة مع الأشخاص المعنيين بينما يمكن تحديد البعض الآخر من دون القيام بذلك.

بالإضافة إلى ذلك، يمكنكم الآن إعادة استخدام أداة لقياس القدرة على الصمود لقياس أثر إجراءات الحد من المخاطر وبناء القدرة على الصمود. قد طوّرت في الخطوة 8.4 أداة لقياس القدرة على الصمود. يمكنكم الآن استخدامها مجددًا لرؤية إن كان هناك أي تغيير في المخاطر/القدرة على الصمود. تبذل الجهود حاليًا لتطوير جدول متابعة لقياس القدرة على الصمود خاص بالاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر يسمح بتحميل بيانات قياس القدرة على الصمود وتحليلها وتصورها. قد يقترح جدول المتابعة أيضًا أدوات إضافية لقياس القدرة على الصمود بناءً على احتياجات قياس القدرة على الصمود الخاصة بكم والوقت والموارد المتوفرة لديكم. عليكم تقديم تقرير ذاتي على مستوى الجمعية الوطنية/الفرع حول مدى دعمكم لعملية التقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات المجتمعي وكيف ساهمتم في نجاح خطة العمل المجتمعية للحد من المخاطر.

14.3 استخلاص الدروس من حالات النجاح والفشل وتطبيقها

قوموا بتوجيه المجتمع المحلي ليستخدم نتائج الرصد الذي أنجزه لمعرفة كيفية تغيير خطة عمله للحد من المخاطر إذا دعت الحاجة. قد يشمل هذا التغيير تكملة بعض الأنشطة أو زيادتها أو تكييفها أو ابتكارها أو وقفها بناءً على سير خطته والإنجازات التي حققها. لا تنسوا أن أفضل ما يمكنكم فعله كجمعية وطنية/فرع هو استخدام عملية التقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات لتحويل المجتمع المحلي وتمكينه لتعزيز قدرته على الصمود والحد من المخاطر بصورة مستقلة وشاملة.

عليكم اتخاذ إجراءات محددة في بعض الأحيان للحصول على وجهات نظر الآخرين حول كيفية حل مشكلة معينة. إن دعت الحاجة إلى تغيير الأنشطة المقررة بشكل كبير، شجّعوا المجتمع المحلي وأصحاب المصلحة الآخرين على اتخاذ هذه القرارات معًا مع ضمان المشاركة القصوى وإعلام الشركاء بالتغييرات المهمة. قوموا

بمساعدهم وهم يكررون أجزاء من عملية وضع خطة العمل وساعدوا المجتمع المحلي على التواصل مع جهات فاعلة أخرى عند الاقتضاء.

شجّعوا المجتمع المحلي على تنظيم زيارة متبادلة لتبادل المعرفة مع مجتمعات محلية أخرى، سواء بواسطة التبادل المباشر أو من خلال الصليب الأحمر والهلال الأحمر. قوموا بتوفير المعارف والموارد للسماح لممثلي المجتمعات المحلية الأخرى بزيارة المجتمع المحلي والتعلم منه واطلبوا من المجتمع المحلي الإذن لمشاركة تجربته مع منظمات أخرى في المنشورات.

ربما تحتاجون إلى القيام بالرصد التنظيمي الخاص بكم على مستوى الجمعية الوطنية/الفرع. قد يكون ذلك متعلقاً بالمهام المطلوبة من الجهات المانحة وقد يستفيد من التعاون مع السلطات المحلية والشركاء. **احتفلوا بنجاحكم ولكن تعلّموا أيضاً من أي خطأ ترتكبونه وابتحوا عن وسائل للتحسين.**